بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Sunday, 15 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3029

الاحد ١٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٥/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة س العدد ٣٠٢٩

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



جعجع يستبق الحل بالحديث عن "محاولة لاغتياله"

عراقيل "جوية" وسياسية تعترض محادثات دمشق

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ادت العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان حاليا، الى جانب تطورات سياسية اخرى لم يعلن عنها بصورة واضحة حتى الآن، الى تاجيل جولة المحادثات السورية - اللبنانية التي كان من المقرر ان تعقد امس في دمشق لبحث الاصلاحات المطلوبة للنظام السياسي اللبناني تمهيدا لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان برعاية ودعم سورية.

ولم يكن الطقس هو العامل الوحيد لمنع الوفد اللبناني من السفر الى دمشق برا او جوا بسبب انقطاع الطرق وانعدام الرؤية. بل يبدو أن هناك توجهات سياسية هدفها العرقلة، عبرت عنها القوات اللبنانية عندما اعلنت عن افشال خطة لاغتيال قائدها سمير جعجع كان من المفترض ان تجري يوم الاربعاء الماضي، متهمة سورية بالوقوف وراء هذه «المحاولة».

وقد اعلن مصدر لبناني رسمي ان جولة المحادثات حول المشروع الاصلاحي قد تأجلت الى الاسبوع المقبل بعد تعذر انتقال الوفد اللبناني الى العاصمة السورية جوا وبرا بسبب العاصفة الثلجية التي كانت ماتزال مستمرة حتى وقت متأخر من مساء امس.

واضاف ان اتصالا جرى مساء امس الاول بين الجانبين اللبناني والسوري اتفقا خلاله على هذا التأجيل، وان الاتصالات ستستأنف مطلع الاسبوع المقبل للاتفاق على موعد جديد للجولة التاسعة.

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع مع فريق عمله المؤلف من الوزير السابق ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والمستشار القانوني نقولا نصر لتقويم نتيجة المشاورات الداخلية التي اجراها استعدادا لجولة المحادثات مع القيادة السورية.

وشارك في الاجتماع وزير الاتصالات جوزف الهاشم الذي اوفده الرئيس الجميل الى عدد من القيادات اللبنانية للتشاور معها في الافكار الاصلاحية المطروحة للبحث.

وقالت مصادر المجتمعين ان الابحاث والمشاورات التي اجراها الرئيس الجميل اظهرت ان هناك «توافقا بين الفاعليات المسيحية على رفض مقترحات اركان اللقاء الخماسي الذي عقد في دمشق مؤخرا».

ويرفض الرئيس الجميل والجبهة اللبنانية والقوات اللبنانية - الكتائبية المس بصلاحيات رئيس الجمهورية او الغاء الطائفية السياسية واعلنوا استعدادهم لتقديم «تنازلات» محدودة كزيادة عدد النواب المسلمين في المجلس النيابي.

وتتخذ القوات اللبنانية - الكتائبية مواقف متشددة ومعادية لسورية.

وفي هذا الاطار، يمكن فهم «الاعلان» الذي اقدمت عليه «القوات اللبنانية» امس بكشفها النقاب عن محاولة فاشلة جرت لاغتيال جعجع يوم الاربعاء الماضي. فقد عقدت «القوات» مؤتمرا صحافيا قدمت فيه شابا يدعى فؤاد رحباني على انه الشخص الذي كان مكلفا بتفجير سيارة ملغومة بموكب جعجع.

واتهم رحباني في المؤتمر الصحافي في بيروت الشرقية سليمان طوني فرنجية، حفيد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه وابن النائب طوني الذي قتل على يد الكتائب، بأنه دبر هذه المحاولة.

واضاف رحباني الذي قال انه مهندس من جنوب لبنان انه كان من المفترض ان يقود سيارة ملغومة وان يفجرها يوم الاربعاء الماضي لدى مرور قافلة جعجع في حي الاشرفية في بيروت الشرقية. ولكنه قال انه غير رأيه وسلم السيارة للقوات اللبنانية.

وجدير بالذكر ان اسرة سليمان فرنجية تتهم سمير جعجع بأنه قاد المجموعة التي قتلت والد ووالدة وشقيقة سليمان طوني فرنجية في الثالث عشر من يونيو (حزيران) ١٩٧٨. وقد قتل ثلاثون من انصار فرنجية في هذا الاعتداء الذي وقع في اهدن.

واتهم رحباني سورية والسيد ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية والسيد سليمان فرنجية حفيد الرئيس السابق سليمان فرنجية بالوقوف وراء الخطة المزعومة.

ومضى يقول انه سلم نفسه والسيارة الملغومة الى حاجز لميليشيات «القوات اللبنانية» عند نقطة تفتيش للميليشيات المذكورة في بلدة البربارة التي تشكل مدخلا من شمال لبنان الى المنطقة المسيحية التي تسيطر عليها هذه القوات.

اما على صعيد وضع المخيمات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية من بيروت، فقد اعلن ان ضباطا سوريين اشرفوا مباشرة امس على ادخال امدادات غذائية وطبية من الامم المتحدة الى مخيم برج البراجنة المحاصر من قبل مقاتلي حركة (امل).

وقال مصدر رسمي ان اثنين من المراقبين العسكريين السوريين وقفا عند طرف مخيم برج البراجنة مع مسؤولين من حركة (امل) بينما كانت ثلاث سيارات شحن تابعة للأمم المتحدة تتقدم ببطء على طريق موحلة مزقتها القذائف الى المخيم الذي يضم ما لا يقل عن ١٢,٠٠٠ نسمة.

وصرحت ناطقة باسم منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم الدولية (اونروا) بأن السيارات حملت ٢٧ طنا من المواد الغذائية و٥٠ كيلوجراما من الامدادات الطبية. (التفاصيل ص ٢)

الامير نايف: تجديد اتفاقية التعاون مع فرنسا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي انه تم التوقيع على تجديد اتفاقية التعاون مع فرنسا والتي سبق وان وقعت بين البلدين قبل سبعة اعوام، واضاف في تصريح بعد محادثات اجراها امس مع وزير الداخلية الفرنسي الزائر شارل باسكوا: «اننا وجدنا الاصدقاء الفرنسيين صادقين في تعاونهم وراغبين في التعاون مع المملكة من دون اي تحفظات».

واكد الامير نايف رغبة السعودية في الاستفادة من امكانات الاصدقاء الفرنسيين في المجالات التي تحتاجها. (تفاصيل ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

الصورة الأولى لمخيم برج البراجنة .. من الداخل!

هذه الصورة هي الاولى التي تلتقط لمخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية من بيروت، منذ فرض الحصار عليه قبل اربعة اشهر تقريبا من قبل حركة (امل). وقد التقطت الصورة، التي تظهر الدمار اللاحق بالبيوت، عندما اشرف مراقبون سوريون على دخول ثلاث شاحنات تابعة للأمم المتحدة محملة بالمواد الغذائية والأدوية الى السكان المحاصرين. وكانت الصور في السابق لضواحي المخيم. اما هذه فهي الاولى التي تظهر المدخل حيث «المنطقة الحرام» بين الطرفين المتقاتلين.

وعلى صعيد الوضع داخل المخيمات، ابلغ مصدر مسؤول في مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين ان مكتب المؤسسة في لندن تلقى برقية عاجلة من بولين كاتينغ العضو الجراحة في البعثة الطبية البريطانية من داخل المخيم تحذر من كارثة طبية وغذائية محيقة بالمخيم المحاصر منذ ١٣٦ يوما.

وقالت البرقية ان الحصار مازال مفروضا على المخيم على الرغم مما اعلن عن رفع الحصار قبل ثلاثة اسابيع. وذكرت ان عدة نساء واطفال جازفوا بالخروج لاحضار المؤن، وان ١٣ امرأة قتلن بينهن امرأة حامل في الخامسة والعشرين من العمر واخرى معاقة عقليا. في حين ان احدا من الرجال والذكور البالغين لا يجرؤ على الخروج من المخيم.

ووصفت البرقية الوضع الداخلي بانه دقيق جدا، خاصة في المستشفى الوحيد الذي يعمل حاليا دون كهرباء ولا معدات طبية او ادوية. ومما زاد الكارثة موجة البرد التي يواجهها السكان دون غاز او وقود، مما اضطر الاهالي الى احراق الاثاث لتدفئة الاطفال والمرضى.

واضافت ان الشحنة التي دخلت الى المخيم امس لا تكفي عشرات الآلاف من الذين يعانون الجوع والمرض والبرد.

تسرب مياه مشعة بمفاعل نووي امريكي

ميامي - ا.ب: قامت ادارة معمل نووي في مدينة ميامي بولاية فلوريدا امس باغلاق احد المفاعلات بسبب تسرب مياه مشعة من صمام أمان، لكن ناطقا باسم الادارة وصف الحادث بأنه «صغير جدا».

وقال الناطق ان التسرب وقع في الصمام الذي يحمل المياه التي تبرد قلب المفاعل النووي، وهي عادة تكون ملوثة بالقليل من الاشعاعات.

واضاف: «لم يكن من الضروري اغلاق المعمل، لكننا فضلنا اتخاذ هذه الخطوة على سبيل الاحتياط ومنعا لتزايد التسرب».

مساع لاقناع القضاة برئاسة لجان الإنتخابات بمصر واستقالة وزير الإنتاج الحربي من الجيش بسبب الطعون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية لم تتلق حتى الآن ترشيحات وزارة العدل لأسماء القضاة الذين سيتولون رئاسة اللجان الانتخابية والاشراف على سير عملية الانتخابات البرلمانية يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

وتبذل وزارة العدل والمسؤولون بالمجلس الاعلى للقضاة جهودا مكثفة لاقناع بعض القضاة خاصة اعضاء نادي القضاة بالاسكندرية للموافقة على الاشراف على عملية الانتخابات وتوفير كل الضمانات المطلوبة لهم بعد ان اعلن نحو ٣٠٠ قاض رفضهم الاشتراك في رئاسة لجان الانتخابات.

من ناحية اخرى، وعلى صعيد الحملات الانتخابية للاحزاب والمرشحين، قدم اللواء جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي استقالته من منصبه بالقوات المسلحة كلواء تفاديا للطعون الانتخابية التي قدمها بعض المرشحين على المقعد الفردي ضده في دائرة جنوب القاهرة.

وقد قدمت لجنة الاحزاب السياسية برئاسة د. علي لطفي دعما ماليا للاحزاب السياسية التي تخوض معركة انتخابات البرلمان المصري المقبلة.

واكدت مصادر من داخل اللجنة ان حزب العمل حصل على ١٠٠ الف جنيه بينما حصل كل من حزبي الامة والاحرار على ١٥ الف جنيه.

واشارت تلك المصادر الى ان حزب الوفد رفض قبول اي دعم مادي من الحكومة لدعم البرنامج الانتخابي لمرشحيه.

واضافت: ان اقرار لجنة الاحزاب الدعم لطرفي التحالف، كل منهما على حدة، يؤكد عدم الاعتراف بقانونية التحالف الثلاثي، كما انها لم تقدم اي دعم للاخوان المسلمين باعتبارهم تنظيما غير رسمي حتى الآن.

جدير بالذكر ان تلك المصادر لم تذكر حجم المساعدات المقدمة للحزب الحاكم.

وطالب السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة الحكومة بضرورة مراقبة الاحزاب السياسية من حيث مصادر التمويل ليكون هناك تكافؤ فرص وعدم اتاحة الفرصة للعناصر الخارجية بالتدخل في سير الانتخابات.

تحذير كويتي من ألغام بحرية

الكويت - ق.ن.ا: دعت وزارة الدفاع الكويتية الى الحيطة والحذر، خاصة من جانب الصيادين، بسبب الغام بحرية قالت الوزارة انه تكرر العثور عليها في المياه الاقليمية الكويتية في الآونة الاخيرة.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة امس ان على المواطنين والمقيمين الا يلمسوا هذه الالغام او يقتربوا منها وان يكتفوا بالتبليغ عنها وتحديد موقعها للجهات المختصة.

سري وليس للنشر

● مبعوث خاص من عاصمة عربية وصل سرا الى عاصمة دولة كبرى لطلب مقابلة المسؤولين فيها وبحث قضية عاجلة وموقف هذه العاصمة منها قبل اتخاذ قرار نهائي خلال الايام القليلة المقبلة ومعرفة ما اذا كانت ستتجاوب معه ام لا.

ليبيا: مبعوثون للعواصم العربية والرئيس اليمني يزور طرابلس

لندن - الكويت - صنعاء - طرابلس - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

يلاحظ المراقبون ان ليبيا بدأت منذ فترة وجيزة قوامها اسبوعان بانتهاج خط سياسي في اتجاه تعميق علاقاتها العربية، فمنذ اعلان تشكيل اللجنة الشعبية العامة الجديدة (الوزارة) وبعد تصريحات الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي التي اكد فيها على ان بلاده ستنتهج خطوات جديدة نحو الدول العربية، تلك التصريحات التي انتقد فيها مسار ثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) بدا ان التوجه الليبي الجديد يشكل مفتاحا رئيسيا لترميم الجسور مع الدول العربية ابتداء من الجوار كتونس مثلا التي زارها احد اقطاب الحكم الليبي وهو الرائد الخويلدي في الاسبوع الماضي.

ومن خلال هذا التحرك، فقد اعلن في صنعاء امس ان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح سيقوم بزيارة رسمية لليبيا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وقال مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية اليمنية ان محادثات الرئيسين ستتركز على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها الى جانب الوضع العربي العام.

ولكن المصدر الرئاسي لم يحدد موعد الزيارة.

وعلى هذا الصعيد، وصل الى دمشق امس السيد جاد الله عزوز الطلحي امين مكتب الاتصالات الشعبية الخارجية (وزير الخارجية) في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، لم تذكر المصادر المطلعة في طرابلس او دمشق اي شيء عن مضمونها.

والطلحي كان هو الامين العام للجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) وقد تسلم منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة برئاسة السيد عمر المنتصر خلفا للوزير السابق كامل حسن المنصور.

وفي الاطار ذاته يقوم مبعوث للرئيس الليبي حاليا بزيارة للكويت، وقد التقاه امس الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت الذي صرح بان المبعوث وهو السيد بشير المغيربي يزور الكويت لتسليم رسالة من العقيد القذافي الى امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الوضع على الساحة العربية.

وكان الرئيس الليبي قد استقبل في الاسبوع الماضي وفدا فلسطينيا يمثل مجموعة من الفصائل الفلسطينية حيث دعا الى وحدة العمل الفلسطيني ومواجهة المؤامرة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت، كما دعا ايران الى وقف عدوانها على اراضي العراق العربية.

منع اجتماع فلسطيني واعتقال سبعة في ميونيخ

ميونيخ - وكالات الانباء: اعتقلت قوات الأمن الالمانية الغربية ليلة امس الاول سبعة اشخاص من بينهم فلسطينيون وذلك بمزاعم انتماء هؤلاء الى منظمات «ارهابية» ومساندتهم لها.

واغلقت قوات الأمن منطقة كاملة في مدينة ميونيخ للحيلولة دون عقد اجتماع دعي اليه لمناقشة وضع الثورة الفلسطينية، وشارك في العملية التي جاءت بعد قرار من المحكمة بحظر الاجتماع ٣٠٠ شرطي.

وقال متحدث باسم الشرطة الالمانية ان السبعة المعتقلين احتجزوا اثناء فحص بطاقات الهوية عند نقاط التفتيش التي اقامتها قوات الأمن، وأطلق سراحهم جميعا بعد ذلك.

ومن المتوقع ان يتهم اثنان من السبعة بمساندة «منظمة ارهابية»، ويتهم ثالث بالاعتداء على الشرطة ومقاومة الاعتقال، فيما يتهم رابع بمحاولة مساعدة شخص مشتبه فيه على الفرار.

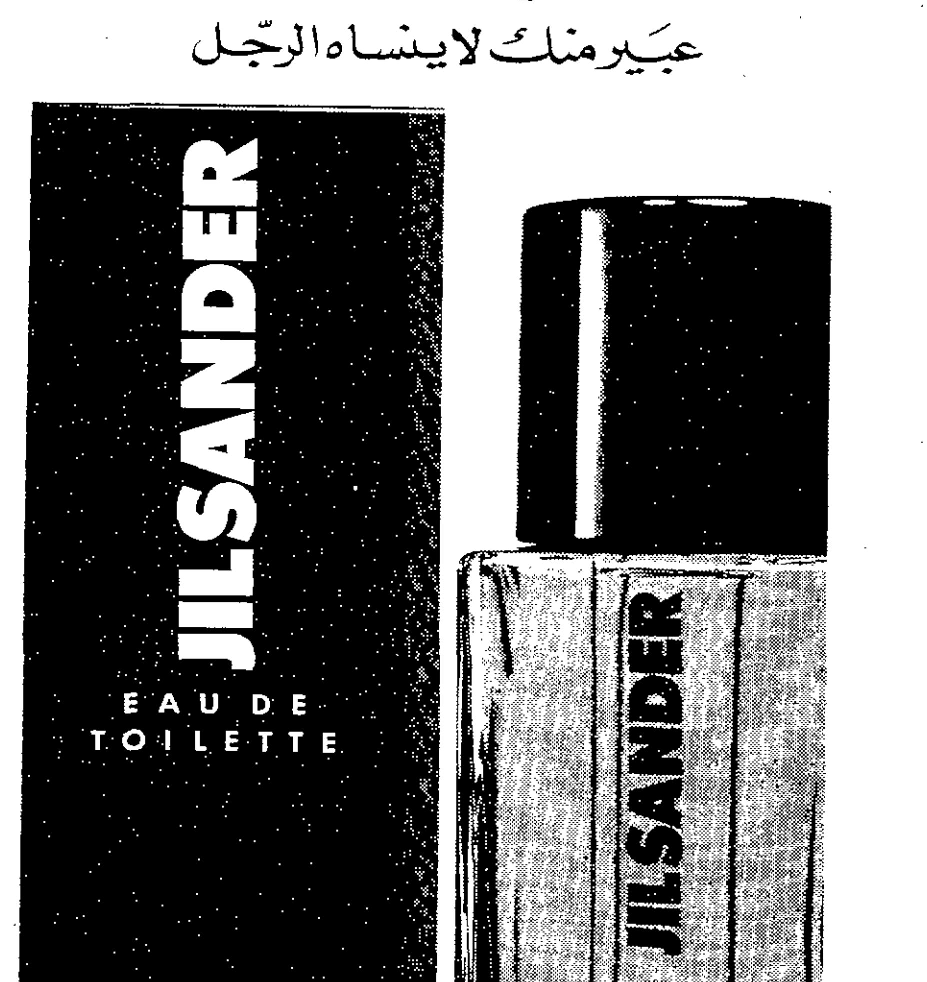
وربطت مصادر الشرطة الالمانية بين الاجتماع المحظور والاعتقالات وبين الاشتباه في وجود مساندة لجناح الجيش الاحمر الالماني الغربي المحظور وجماعات فلسطينية.

وفي هذا السياق، اعرب المدعي العام الالماني كورت ريمان عن اعتقاده بوجود «مخطط ارهابي» سيجري تنفيذه قريبا على يد «جناح الجيش الاحمر الالماني».

وقال ريمان في تصريح صحافي ان قدرة «الجيش الاحمر» على توجيه الضربات مازالت قائمة على الرغم من الاحباطات التي اصيب بها اخيرا بسبب الاجراءات الامنية.

ويعتقد المسؤولون الالمان ان «الجيش الاحمر الالماني» يقيم علاقات عمل وثيقة مع خلايا منظمة «العمل المباشر» في فرنسا وبعض المنظمات الشرق اوسطية الاخرى.

وحذر ريمان الالمان من الاعتقاد بأن «الجيش الاحمر» قد هزم وقال: «نحن قلقون من احتمال ضربات موجهة قريبا».





رئيس وزراء البحرين يتفقد قلعة «عراف» بعد ترميمها

المنامة ـ (تعاوني) : قام الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني بزيارة امس الى قلعة «عراف» التاريخية وذلك بمناسبة انتهاء عمليات الترميم والصيانة والاصلاحات التي قامت بها وزارة الاعلام.

وكان في استقباله لدى وصوله السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل الوزارة وكبار المسؤولين بوزارة الاعلام.

وقد اطلع رئيس الوزراء على صور لمراحل ترميم القلعة واستمع الى شرح من وزير الاعلام عن اعمال الصيانة والاصلاحات التي تمت لكي تحتفظ هذه القلعة بطابعها التاريخي، كما اطلع على اقسام القلعة ومجسم لها.

وبعد ذلك توجه رئيس الوزراء يرافقه وزير الاعلام وكبار المسؤولين بالوزارة الى بيت المغفور له الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالمحرق حيث شاهد اعمال الصيانة التي يقوم بها فريق تونسي متخصص في اعمال الترميم واستمع الى ايجاز عن الاعمال الجارية فيه لتحويله بعد اكتمال اعمال الترميم الى بيت اثري يكتسب تاريخه العربي.

وأشاد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بالجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الاعلام من اجل ترميم القلعة واحتفاظها في الوقت نفسه بطابعها الأثري القديم بالجهود المبذولة في عمليات الاصلاح والصيانة في بيت الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالمحرق، واكد على ان سياسة الدولة تهدف الى المحافظة على التراث باعتباره رمزاً حضاريا للبحرين يمثل الجذور الراسخة والتاريخ العربي لهذا البلد العربي.

الأمير خالد الفيصل يفتتح اليوم المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين

ابها ـ جدة «الشرق الاوسط» ـ واس :

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين يفتتح الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير اليوم المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين.

ويشارك في المؤتمر الذي يقام تحت عنوان «تنشيط فعاليات القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني» اكثر من خمسمائة من رجال الاعمال السعوديين وكبار المسؤولين والشخصيات العامة.

وصرح السيد عبد الله ابو ملحة رئيس الغرفة التجارية والصناعية في ابها بأن المؤتمر الثالث لرجال الاعمال يتميز بأساليب عملية جديدة للنقاش من خلال الجمع بين لجان العمل المتخصصة وفرق حوار المنصة وقد تم في هذا الصدد تشكيل تسع لجان قطاعية على اساس الموضوعات التي من المتوقع ان يتطرق اليها البحث والحوار مع المسؤولين الحكوميين بغية الوصول الى توصيات يمكن ان تستمر المتابعة بشأنها بعد انقضاء المؤتمر.

وأشاد السيد ابو ملحة بالدعم الكبير والتسهيلات المقدمة من الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير لانجاح هذا المؤتمر الكبير الذي يعتبر علامة بارزة من اجل دعم وتطوير القطاع الخاص وزيادة فعالياته في المرحلة الحالية والمستقبلية.

على هذا الصعيد صرح السيد السماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة جدة ان المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين يعتبر مؤشرا قويا على زيادة الوعي في المملكة العربية السعودية ووصول رجال الاعمال فيها الى مستوى المسؤولية، كما يعد ظاهرة جيدة بدأت تؤتي ثمارها بتجميع رجال الاعمال في الندوات والرحلات الخارجية وفي قيام المؤسسات التجارية.

وأوضح في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان رجال الاعمال السعوديين قدموا الشيء الكثير للمجتمع السعودي خصوصا بعد تشجيع المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لهذا القطاع وتحميله مسؤولية قيامه بالدور المنوط به في اطار خطط التنمية، ولهذا فان من اهم اعمال المؤتمر مراجعة ما قدمه هذا القطاع للتنمية وما سيؤديه مستقبلا من اجل تنشيط فعالياته ومن اجل مساهمة افضل في الاقتصاد الوطني.

وعن استثمارات رجال الاعمال السعوديين في الخارج قال ابو داود : «ان الاستثمارات في الخارج قد اثبتت انها ليست على الغالب الاعم ذات جدوى، وقد تضرر الكثير ممن استثمروا في خارج البلاد، إما عن طريق تدني القيمة الحقيقية لاستثماراتهم، أو عن طريق الضرائب التي فرضت عليهم مما اثبت عدم جدوى بعض هذه الاستثمارات. واعتقد ان الكثيرين من رجال الاعمال قد شعروا بذلك وقرروا اعادة استثماراتهم الى موطنها».

برنامج حافل للأدب الشعبي في مهرجان الجنادرية الوطني

الرياض ـ واس : خصص المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة الذي يبدأ في الجنادرية (٤٥ كلم شمال شرق الرياض) يوم الاربعاء المقبل برنامجا حافلا للأدب الشعبي في اطار اهتمامه بكافة مجالات الفنون والادب والثقافة السعودية.

وكان برنامج الادب الشعبي في الدورتين السابقتين للمهرجان مقتصرا على شعر النبط في مجاليه شعر النظم وشعر المحاورة غير انه تم هذا العام التوسع ليشتمل بالاضافة الى ذلك على عدد من الندوات التي تهتم بهذا الجانب.

وستعقد خلال الوقت المخصص للأدب الشعبي ندوة عن «ماهية الرواية الشعبية واهميتها في الادب الشعبي» يشارك فيها عدد من المهتمين بهذا المجال وهم سعد الجنيدل ومنديل الفهيد وعبد الله اليحيا ورضيمان بن حسين وسعيد الشراري ورضا طارق.

كما ستعقد ندوة اخرى موضوعها «مفهوم الشعر الشعبي عند العامة والخاصة» ويشارك فيها كل من الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك والدكتور محمد بن سعد بن حسين والدكتور عبد العزيز السويل ويدير هذه الندوة الدكتور عبد الله العثيمين.

كما تعقد ضمن هذا الاطار ندوة ثالثة موضوعها «البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون» يشارك فيها كل من محمد بن شلاح المطيري والحميدي والحربي ومحمد بن زبن بن عمير وغازي بن عصاي العتيبي.

كما ستقام ضمن برنامج الادب الشعبي أمسية شعرية يشارك فيها عدد من شعراء المملكة وشعراء دول الخليج والبارزين الذين تمت دعوتهم لمشاركة شعراء المملكة في هذه المناسبة.

الامير عبد الله يستقبل سفير باكستان

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالديوان الملكي امس السفير الباكستاني لدى السعودية أمير جولستان جينجو.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

الامير سلمان يرعى حفل افتتاح مصنع الجميح للزيوت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في التاسعة من صباح الغد (الاثنين) حفل افتتاح مصنع الجميح لزيوت شل وذلك بطريق الخرج بالقرب من الرياض.

رسالة لبورقيبة من رئيس جزر الرأس الاخضر

تونس ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من رئيس جمهورية جزر الرأس الاخضر اريستيدس بيريرا تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وسلم الرسالة هيركو لانوافيرا نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية جزر الرأس الاخضر والمبعوث الخاص لرئيسها الذي يزور تونس حاليا لدى مقابلة الرئيس بورقيبة له امس حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بالاضافة الى الاوضاع على الساحة الافريقية.

وكانت هذه الموضوعات مدار بحث بين السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي ونائب رئيس وزراء جزر الرأس الاخضر لدى اجتماعهما امس.

الرفاعي يثني على دعم السعودية لصمود الاردن

عمان ـ واس : اثنى رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي على الدعم المالي المستمر الذي تقدمه المملكة للاردن بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال الرفاعي ان المملكة هي الدولة الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها مشكورة نحو الاردن تنفيذا لقرارات قمة بغداد.

واضاف «اننا في الاردن نقدر للمملكة والملك فهد هذا الموقف الايجابي نحو الاردن».

جاء ذلك في ندوة تلفزيونية اذاعها التلفزيون الاردني مساء امس. واعرب رئيس وزراء الاردن عن امله في ان يعقد مؤتمر القمة العربي القادم قبل نهاية عام ١٩٨٨م.

وزير خارجية ايران يبدأ زيارته للسودان

الخرطوم ـ كونا : بدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس زيارة رسمية للسودان يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السودانيين تتناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وتأتي زيارة ولايتي للخرطوم التي تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوداني الشريف زين العابدين الهندي.

ووصل المسؤول الايراني الى الخرطوم قادما من اثينا حيث توقف بعد زيارة لبلغاريا استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين البلغاريين تناولت قضايا ذات اهتمام مشترك.

وفي اثينا اجتمع ولايتي ليلة امس مع وزير خارجية اليونان كارلوس بابولياس وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تحسينها.

"الأحوال الجوية" تؤجل جولة المفاوضات في دمشق وأنباء عن محاولة فاشلة لاغتيال جعجع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تأجلت المفاوضات اللبنانية السورية بشأن اصلاحات النظام السياسي اللبناني الى موعد لاحق بسبب سوء الاحوال الجوية، في حين اعلن امس عن اكتشاف محاولة لاغتيال سمير جعجع قائد ميليشيات «القوات اللبنانية»، فيما ظلت رهينة فرنسية تواجه تهديدا بالموت بعد انتهاء مدة الانذار الموجه من منظمة «العدالة الثورية» بقتله ما لم يتم تفسير ملاحظات كانت صدرت عن الرئيس الفرنسي ميتران.

فقد ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للانباء ان استئناف المفاوضات اللبنانية والسورية بشأن الاصلاحات الخاصة بالنظام السياسي اللبناني التي كانت مقررة امس في دمشق تأجلت بسبب «سوء الاحوال الجوية».

واوضحت ان قرار تأجيل الجولة التاسعة للمفاوضات بين فريقي عمل البلدين اتخذ خلال اتصال بين الطرفين.

وذكر مصدر مسؤول ان سوء الاحوال الجوية الذي جعل الانتقال عن طريق البر او الجو امر «متعذر» للغاية حال دون سفر الوفد اللبناني المكون من ثلاثة مبعوثين رئاسيين هم ايلي سالم وزير الخارجية الاسبق ورجل القانون نقولا نصر والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش اللبناني.

وكانت الجولة الثامنة للمفاوضات قد عقدت في دمشق يومي ٥ و ٦ فبراير (شباط) الماضي، ويرى مصدر موثوق به ان المشاورات المكثفة بين زعماء المعسكر المسيحي خلال الاسبوع المنصرم لم تسفر عن اعتماد موقف موحد حيال الاصلاحات التي يريدها المعسكر الاسلامي.

على صعيد آخر، ذكر مصدر في «القوات اللبنانية» الكتائبية امس انه تم اكتشاف محاولة لاغتيال قائد القوات سمير جعجع بواسطة سيارة مفخخة بكمية من مادة «ت.ن.ت» شديدة الانفجار.

وادلى احد الاشخاص المكلفين بتنفيذ العملية ويدعى فؤاد الرحباني في مؤتمر صحافي عقده امس بتفاصيل حول هذه العملية.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها جعجع لمحاولة الاغتيال في بيروت الشرقية منذ توليه هذا المنصب الذي ينافسه عليه كل من ايلي حبيقة وفؤاد ابو ناضر القائدين السابقين للقوات اللبنانية التي تعتبر اقوى الميليشيات المسيحية في لبنان.

من جهة اخرى، ابطلت القوات السورية امس مفعول سيارة ملغومة على طريق مطار بيروت الدولي الواقع على امتداد الضاحية الجنوبية.

وقالت الاذاعة الرسمية ان السيارة، وهي من طراز مرسيدس، كانت تحمل شحنة ناسفة تقدر بـ ١٠٠ كيلوجرام من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار وهي اول سيارة ملغومة يتم ابطال مفعولها منذ انتشار القوات السورية في بيروت الغربية في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي لارساء الامن فيها.

من ناحية ثانية، ظلت منظمة العدالة الثورية، التي هددت يوم الخميس الماضي بتنفيذ حكم الاعدام بالرهينة الفرنسي جان لوي نورماندان خلال ٤٨ ساعة، تلتزم الصمت بعد انتهاء المهلة التي حددتها.

وكانت منظمة «العدالة الثورية» قد وضعت بيانها يوم الخميس عند باب احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت الغربية مرفقة به صورة فورية لنورماندان الذي اختطف في الثامن من مارس (اذار) ١٩٨٦.

وقد هددت المنظمة بمحاكمة نورماندان وتنفيذ حكم الاعدام فيه اذا لم يدل جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بايضاحات بشأن تصريحات الرئيس فرانسوا ميتران التي اكد فيها انه يرفض التفاوض مع المختطفين كما اكد عزم فرنسا على مواصلة مساعدتها العسكرية للعراق.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت امس الاول رفضها لهذا الانذار. وصرح المتحدث باسم رئيس الوزراء بان الحكومة الفرنسية «تعتزم ان تواصل باصرار وحزم مكافحتها للارهاب ايا كان مصدره وايا كانت الصورة التي يتخذها».

وكان نورماندان وهو فني في التلفزيون الفرنسي يبلغ من العمر ٣٥ عاما قد اختطف مع ثلاثة اخرين من العاملين في القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي تم اطلاق سراحهم، وجدير بالذكر ان منظمة العدالة الثورية تحتجز رهينتين اخريين هما الامريكيان ادوراد اوستن تراسي (٥٥ سنة) وجوزيف سيسيبيو (٥٦ سنة).

وعلى هذا الصعيد اكد الرئيس فرنسوا ميتران في نيفر في وسط فرنسا ان مسألة الرهائن الفرنسيين في لبنان «مسألة مؤلمة توحد بيننا».

واكتفى ميتران في رده على سؤال يتعلق بمصير الرهائن الفرنسيين في لبنان وخاصة جان لوي نورماندان بالقول «ليس بوسعي ان ارد بعد على اسئلة تتعلق بهذه المسألة المؤلمة التي توحد بيننا».

وقد طالبت الولايات المتحدة امس مجددا باطلاق سراح الرهائن في لبنان وذلك قبل حلول الذكرى السنوية الثانية لاحتجاز الامريكي تيري اندرسون يوم غد الاثنين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان ان اندرسون و ٢٤ اجنبيا آخرين محتجزين هم «ضحايا ابرياء لعمل وحشي من اعمال الارهاب».

وعلى صعيد آخر، دعا السيد عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني جميع الفرقاء اللبنانيين للاستفادة من الفرصة التي وفرتها سورية لتحقيق الميثاق الوطني.

واشاد الوزير اللبناني في تصريح لوكالة الانباء السورية اورده راديو دمشق ظهر امس بالتضحيات التي بذلتها سورية لانقاذ لبنان وافشال جميع مشاريع تقسيمه وتشتيته.

واعرب عسيران عن امله من الجميع، في الحكم وخارجه، الا يضيعوا هذه الفرصة التي اوجدتها سورية لانه اذا ما ضاعت هذه الفرصة فلا يعلم احد ابعاد ذلك ومخاطره.

ومن ناحيته اعلن البطريرك الماروني نصر الله صفير قبوله لمبدأ الغاء الطائفية السياسية من النظام اللبناني، لكنه اشترط لذلك ما اسماه الغاء الطائفية من قلوب المواطنين واعتماد منهج واحد للتاريخ اللبناني يدرس في الجامعات والمدارس كمقدمة لتوحيد لبنان واللبنانيين.

واكد البطريرك صفير في حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية امس على ضرورة الاتفاق بين جميع الاطراف اللبنانية على اساس الحوار والتفاهم والمساواة وتوزيع السلطة توزيعا عادلا بحيث ينتفي الشعور بالغبن لدى المسلمين والخوف لدى المسيحيين (!).

واتهم اسرائيل باختراق النسيج الاجتماعي لفئات لبنانية مختلفة، وطالب هذه الفئات بقطع علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي والعمل من اجل لبنان.

وذكر البطريرك صفير انه تلقى دعوة رسمية لزيارة سورية لكنه لن يقوم بالزيارة في الوقت الراهن الى ان تتاح ظروف افضل على حد قوله، مشيدا بالعلاقات اللبنانية ـ السورية التي وصفها بانها علاقات التعاون والمودة والاخاء في اطار الاحترام المتبادل لسيادة البلدين.

من ناحية ثانية، اجتمع السيد نبيه بري وزير العدل وشؤون الجنوب اللبناني امس مع الجنرال جوستاف هوجلاند قائد قوات الطوارئ الدولية العاملة بجنوب لبنان.

وجرى خلال الاجتماع بحث اوضاع القوات الدولية بالجنوب والصعوبات التي تواجهها سواء داخل الشريط الحدودي المحتل او في المناطق المحررة.

وعلى صعيد الوضع الامني، ساد محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا امس هدوء حذر تخلله رمايات قنص متبادلة بين حركة «امل» من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى.

وساد المحاور التقليدية بين شطري العاصمة هدوء شامل، كما كان العبور طبيعيا على المعابر فيما اقتصر العبور على معبر المتحف البربير على النواب وموظفي المجلس النيابي والدبلوماسيين والعسكريين.

وجاء في بيان لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في مقرها بفيينا ان قافلة من المؤن تابعة لها تمكنت امس من تزويد مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيروت بالمواد التموينية ولكنها لم تنجح في دخول مخيم الرشيدية الذي يقع على مقربة من صور.

واوضح البيان ان وكالة غوث اللاجئين تمكنت لاول مرة منذ يوم ٢ مارس (اذار) الحالي من تسليم الدقيق والسكر والارز والحليب الجاف و ٥٠ كلغ من الادوية الى ١٨ الف لاجئ في مخيم برج البراجنة بمساعدة القوات السورية العاملة في بيروت الغربية حاليا.

العاصفة الثلجية تعزل الناس على طريق دمشق ـ بيروت

بيروت ـ الوكالات : تمكن جنود الجيش وقوى الامن الداخلي اللبناني من الوصول الى بعض السيارات المحاصرة وسط الثلوج في الجبال خاصة في منطقة المديرج على طريق دمشق ـ بيروت.

وقام رجال الانقاذ باسعاف عدد من الركاب المتجمدين فيما قام الجنود بنقل الناجين الى مراكز الشرطة في الجبال لتلقي العلاج.

وذكر تقرير للشرطة ان رجالها واجهوا صعوبات بالغة نظرا لشدة العاصفة وتساقط الثلوج بغزارة منذ امس الاول وتدني درجة الحرارة التي وصلت فجر امس الاول الى ٩ درجات تحت الصفر وصباح امس الى ٧ درجات تحت الصفر.

ويحاول رجال الشرطة التقدم في الطريق الجبلية للوصول الى اماكن يعتقد بوجود بعض المحتجزين فيها منذ امس الاول داخل السيارات.

وتضرب العاصفة الثلجية منذ امس الاول مناطق زحلة وشتورة في البقاع والبقاع الغربي والجبل وجزين في جنوب لبنان حيث تتراكم الثلوج بارتفاع اكثر من متر.

ولليوم الثاني على التوالي امس استمر انقطاع التيار الكهربائي عن بيروت بسبب ضرب العاصفة الثلجية لمحطات محولات الكهرباء في جنوب لبنان وشرق العاصمة.

قرار بشأن تجديد وثائق السفر لأبناء غزة
الارهابي كاهانا يطالب سكان مخيم الجلزون «قبول سيادة اسرائيل او ترك أراضيهم»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصدرت مديرية الداخلية التابعة للحكم العسكري الصهيوني في غزة قرارا يمنع بموجبه تجديد وثائق السفر والتصاريح لكل من سافر من قطاع غزة عبر مطار اللد ويعمل في احدى الدول خارج فلسطين المحتلة في نفس المديرية.

ويطلب القرار الاسرائيلي من هؤلاء التوجه الى اية سفارة اسرائيلية في الخارج لتجديد وثيقة السفر والتصاريح قبل انتهاء سريان مفعولها.

وتضمن القرار امرا يسمح بموجبه بتجديد بطاقات التصاريح للمواطنين الذين غادروا فلسطين المحتلة عبر نقطتي العبور في رفح ونقطة العبور في جسر الملك حسين وذلك في دائرة الجوازات في غزة بواسطة ذويهم في قطاع غزة مدة ٣ سنوات.

واوضح القرار انه لا يجوز تجديد التصاريح اكثر من مرة واحدة بحيث لا يسمح للمواطن العربي البقاء خارج قطاع غزة اكثر من ٦ سنوات متتالية.

على صعيد آخر ارسل الحاخام الصهيوني العنصري مائير كاهانا عدة رسائل الى سكان مخيم الجلزون في الضفة الغربية المحتلة يدعوهم فيها الى القبول بما سماه «سيادة شعب اسرائيل على فلسطين» والاعتراف بانه ليس للعرب اي حقوق قومية في فلسطين المحتلة!

وتضمنت رسائل كاهانا دعوة سكان المخيم الى الرحيل عن فلسطين طالما ظلوا متمسكين بحقهم في العيش في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان كاهانا وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي يطالب باستمرار بطرد السكان العرب من الاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى، اعتصم عدد من طلبة المدارس الثانوية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة امام مكتب التربية والتعليم احتجاجا على قرارات السلطات الاحتلالية بنقل وفصل زملائهم على خلفية اشتراكهم في المظاهرات الاخيرة.

ويطالب المعتصمون بالافراج عن الطلبة المعتقلين واعادة المنقولين والمفصولين الى مدارسهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت عشرة طلاب من مدرسة الخضر الثانوية قضاء بيت لحم في نطاق اجراءاتها الانتقامية، وترفض هذه السلطات الافراج عنهم.

من ناحية اخرى، اعترفت احدى صحف العدو الصهيوني بالسياسة القضائية العدوانية التي يمارسها العدو ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة منتقدة التباين في الاسلوب القضائي الذي تتبعه سلطات الاحتلال بين السكان الصهاينة والسكان العرب داخل الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية انه منذ حوالي عشرين عاما وسلطات العدو تستخدم هيئة قضائية في الاراضي العربية المحتلة تعمل بموجب قوانين الحكم العسكري لدرجة ان اكثر من ٩٤ في المائة من المواطنين العرب الماثلين امام محاكم العدو الصهيوني ينتهون بالادانة والحكم عليهم اما بالاعدام او السجن.

تونس: تكليف الشرطة باقرار النظام داخل الجامعة

تونس ـ ق.ن.أ: عهدت الحكومة التونسية الى قوات الامن بمهمة اقرار النظام داخل الكليات الجامعية التونسية وضمان مواصلة الدراسة في جو من الاستقرار.

واوضح متحدث باسم وزارة الاعلام التونسية ان الحكومة «اضطرت لهذا الاجراء لوضع حد للممارسات التي يقوم بها بعض الطلبة المشاغبين وخاصة من ينتمون الى التيارات الدينية المتطرفة».

وقال في لقاء مع الصحافيين ان «هذه الاقلية انتهكت الحريات داخل الجامعة ومنعت اغلبية الطلاب من الانتظام في دروسهم مستخدمة التهديد والعنف فضلا عن التهديد بحرق المنشآت الجامعية واضرام النار بالعجلات المطاطية وتعليق شعارات على الجدران والسيارات».

المصادقة على الميزانية اليمنية

صنعاء ـ ق.ن.ا : صادق الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس على الميزانية العامة للدولة للعام الحالي ١٩٨٧.

وقد بلغت ايرادات الموازنة ثمانية الاف وثلاثمائة وعشرة ملايين ومائة وتسعة الاف ريال يمني في حين بلغت النفقات احد عشر الفا وثمانمائة وثلاثة وثلاثين مليونا واربعة وعشرين الف ريال.

ولي عهد الاردن يرعى افتتاح ندوة «الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي»

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

أناب الأمير حسن ولي عهد الاردن الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت)، في افتتاح ندوة الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي التي ينظمها منتدى الفكر العربي ومؤسسة آل البيت وبدأت اعمالها في عمان امس ولمدة ثلاثة ايام بحضور العلماء والمفكرين من الدول العربية وعدد من المسؤولين الاردنيين.

واكد ولي العهد الاردني على ضرورة التقيد بموضوع الندوة بشقيه «الصحوة الاسلامية» و «هموم الوطن العربي» لأن ذلك سيوفر كثيرا من الوقت وكثيرا من الاجتهاد.

وبالنسبة للشق الاول «الصحوة الاسلامية» قال الأمير حسن : «ان الحديث عنه هو حديث عن المسلمين في مرحلة معينة من مراحل حياتهم وعن التيارات والاتجاهات الفكرية والسياسية التي اصبحت تنسب اليهم او اصبحوا ينتسبون اليها بحكم اجتهادات خاصة في فهم الاسلام او تفسيرات لبعض فروعه واحكامه وليس الحديث عن «الصحوة الاسلامية» حديثا عن الاسلام واركانه وعقائده ومبادئه وأصوله، اذ ان كل ذلك ثابت لا يتغير بتغيير المراحل ولا يتعرض في ذاته لغفوة ولا لصحوة إلا من خلال عقول الناس وفهمهم ومواقفهم فنحن اذن نتحدث عن ظاهرة اجتماعية تتمثل في اساليب تعامل مجموعات من المسلمين مع قضايا عصرهم ومشكلات حاضرهم وتحديات مستقبلهم في هذا العالم الدنيوي وان كان المنطلق هو الاسلام الثابت ذاته ولكن من خلال فهم متجدد او جديد يقدمه عقل بشري دنيوي».

وقال : «أما بالنسبة للشق الثاني «هموم الوطن العربي» فربما كان هو العامل الاساسي او من العوامل الاساسية لقيام الصحوة الاسلامية فهذا الوطن العربي هو قلب دار الاسلام ولسانه ولغة القرآن وفيه التقت رسالة السماء مع رسالة الارض ومنه انطلق المسلمون منذ اربعة عشر قرنا لينشروا صفحة من أزهى صفحات التاريخ الانساني. واهل هذا الوطن يعانون اشد المعاناة من آلام جراح عميقة في جسد وطنهم وفي اجسادهم من تجزئة سياسية وانقسام داخلي وتخلف حضاري، وعدوان خارجي فنتج عن ذلك كله استباحة لمقدساتهم الدينية والوطنية واستضعاف لشأنهم واستهانة بمواقفهم وفرض ارادات غيرهم عليهم فسادت فيهم احوال واتجاهات اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية متناقضة متصارعة فكان لا بد من بذل الجهد لتمييز كل ذلك لمعرفة الاصيل من الدخيل والثابت من المتغير والنافع من الضار. فكان من الطبيعي ان يفزع الناس الى دينهم يلتمسون فيه الشفاء ويبحثون فيه عن دواء لكل داء اصاب وطنهم واصابهم في وطنهم فكانت «الصحوة الاسلامية» كما كانت «الصحوة القومية»

وقلّ من يفصل بين الصحوتين ويراهما متناقضتين لا تجتمعان ونشأت حول كل صحوة جماعات واحزاب لها ميادينها وتفسيراتها ووسائلها واندفعت بعض تلك الجماعات والاحزاب في متاهات التطرف والغلو وانسلخ بعضها عن اصالته وطبيعة تاريخه وتراثه فاستورد المبادئ والنظريات والمفاهيم من ارض غريبة وحاول ان يزرعها في تربة لا تصلح لها، وفي مناخ لا يناسبها فسرعان ما ذوى عودها وخبا بريقها بعد ان الحقت بجسم الامة وبعقول ابنائها كثيرا من الشروخ والجروح.

العالم العربي في سطور

نائب رئيس وزراء الامارات يستقبل سفير باكستان

● ابوظبي ـ استقبل الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بالامارات امس اغا اكبر شاه السفير الباكستاني لدى الامارات.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكيل الخارجية العراقي في زيارة لبريطانيا

● لندن ـ وصل الى لندن ليلة امس السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية العراقية في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

ويبحث السيد الزهاوي خلال زيارته مع المسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية القضايا التي تتعلق بالعلاقات الثنائية.

رسالة للعلوي بن عبد الله من الفيلالي

● مسقط ـ تسلم السيد يوسف العلوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة من السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وذكر راديو مسقط ان السيد محمد فرج الدوكالي السفير المغربي لدى سلطنة عمان سلم الرسالة خلال اجتماعه امس مع السيد العلوي.

بحث اوضاع الشركة الاردنية السورية للصناعة

● عمان ـ وصل الى عمان امس المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وصرح المهندس الطرابلسي بان زيارته للاردن تأتي للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للصناعة الذي بدأ اعماله امس.

ويبحث المؤتمر الامور التي تهم الشركة وسبل تطوير وتحسين الاداء فيها ووضع الحلول لبعض القضايا التي تواجه العملية الانتاجية للشركات المنبثقة عنها.

وكيل امارة مكة المكرمة يغادر المنامة

● المنامة ـ غادر المنامة امس الشيخ علي حسن ابو العلا الوكيل المساعد لامارة مكة المكرمة متوجها الى مسقط بعد زيارة للبحرين استغرقت اربعة ايام.

وكان الشيخ ابو العلا قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة العدل والشؤون الاسلامية تناولت الامور المتعلقة بشؤون الحجاج البحرينيين والتعاون والتنسيق بين امارة مكة المكرمة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية في تسهيل امور حجاج بيت الله الحرام القادمين من البحرين.

البادي يستقبل وزير امدادت الدفاع البريطاني

● ابوظبي ـ استقبل اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان بدولة الامارات العربية المتحدة امس اللورد د.ج تريفجارني وزير الدولة البريطاني لامدادات الدفاع الذي يزور الامارات حاليا.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى ابوظبي في وقت مبكر من صباح امس في زيارة لدولة الامارات يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في القوات المسلحة بالدولة.

ندوة للمرأة الفلسطينية في القاهرة

● القاهرة ـ تبدأ هنا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ندوة المرأة والارض، التي ينظمها اتحاد المرأة الفلسطينية وتستمر لمدة يومين.

وتناقش الندوة التي يشترك فيها عدد من المفكرين والادباء عددا من الابحاث حول دور المرأة الفلسطينية وسياسة الاستيطان بالارض المحتلة وانعكاس سياسة الاستيطان على اوضاع الاسر الفلسطينية.

شيخ الأزهر يطالب بوقف الحرب الأهلية في باكستان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر عن أسفه لنشوب قتال ينذر بحرب اهلية بين طائفتي اقلية المهاجرين الوافدين من الهند واقلية «البشتون» وسقوط الاف من القتلى والجرحى.

وقد وجه الامام الاكبر نداء لايقاف الحرب وذكرهم بحق الاخوة الاسلامية ودعاهم الى الاحتكام الى كتاب الله وايقاف هذا القتال وصون صفوف المسلمين من التمزق وتفويت الفرصة على الاعداء الذين يتربصون بهم الدوائر ويغرسون في نفوسهم الاحقاد ويشعلون نار الدمار.

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت اخبار نشوب قتال بين طائفتي اقلية المهاجرين الوافدين من الهند واقلية «البشتون» وعلى الفور ارسل شيخ الجامع الازهر برقية الى الطاف حسين زعيم اقلية المهاجرين الوافدين من الهند وجول زارين والحاج عبد المالك زعيمي اقلية البشتون وطالبهم بوقف القتال على الفور والالتجاء الى الاحكام الاسلامية.

مدير عام الجوازات السعودي يوضح شروط نقل الكفالات

الرياض ـ واس : أوضح مدير عام الجوازات السعودي اللواء فهد بن محمد الشريف ان نقل الكفالة بين الشركات والمؤسسات والافراد مقصور على المكفولين من حملة المؤهلات التخصصية او التعليمية او الفنية.

وقال اللواء الشريف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان من شروط نقل الكفالة وجوب تجانس المهنة عند نقل الكفالة بالاضافة الى مضي سنتين على عمل المكفول لدى كفيله الذي استقدمه لحسابه.

وحول رسم نقل الكفالة قال : ان الرسم للمرة الاولى ١٠٠٠ ريال وفي المرة الثانية ٢٠٠٠ ريال ورسم نقل الكفالة للمرة الثالثة ٣٠٠٠ ريال.

واضاف : ان ذلك لا يعني وجوب نقل الكفالة عند طلبها حيث ان هذا الامر تقدره وزارة الداخلية حسب ما تراه مناسبا ويخدم المصلحة العامة، اما التعليمات المعمول بها الآن في الجوازات فلا تجيز نقل كفالة الشخص اكثر من مرة واحدة.

واكد مدير عام الجوازات ان تنازل الكفيل عن مكفوله تنازل قطعي لا رجعة فيه لأن التنازل دليل على عدم احتياج الكفيل لخدمة مكفوله كما ان الكفيل ملزم بترحيل مكفوله واثبات مغادرته.

وأشار الى ان مكاتب العمل هي الجهة المعنية بتلقي طلبات نقل الكفالة وتقييمها والبت فيها.

وأشار مدير عام الجوازات في تصريحه الى انه لوحظ ان بعض العمال التابعين للمؤسسات والشركات يتقدمون بطلب نقل كفالاتهم للمتنازل اليه بقصد العمل في الخدمة الخاصة موضحا انه لا يجوز مطلقا بموجب القواعد والتعليمات نقل كفالة هؤلاء للعمل في الخدمة المنزلية لأن العمالة العادية المستقدمة اصلا للعمل لدى الشركات والمؤسسات لا تخضع لنقل الكفالة بصفة قطعية سواء في الخدمة المنزلية او خلافها.

وأكد اللواء الشريف ان التعليمات تمنع منعا باتا نقل كفالة العمالة العادية لأي جهة من الجهات وقال ان على اصحاب الشركات والمؤسسات ترحيل مكفوليهم بعد الاستغناء عن خدماتهم واثبات مغادرتهم وعدم اتاحة الفرصة لهم بالتخلف في البلاد بطريقة غير مشروعة مؤكدا ان الكفيل يتحمل جميع ما يترتب على مكفوله من التزامات مالية وخلافها.

ودعا اصحاب الشركات والمؤسسات في حالة الاستغناء عن مكفوليهم الى اعطائهم تأشيرة خروج نهائي والتأكد من مغادرة البلاد والحرص على الحصول على شهادة مغادرة من المنفذ الذي يغادر منه المكفول حتى لا يتحمل جميع مخالفات مكفوله حيث ان الكفيل ملزم بتحمل كافة المسؤوليات تجاه تأخر مكفوله لأي امر من الامور.

وأوضح مدير عام الجوازات ان اعارة المكفولية للشركات او المؤسسات او الافراد ممنوعة نهائيا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الامير نايف اثناء لقائه مع باسكوا.

الامير سلمان يلتقي الوزير الفرنسي (تصوير جيوفاني باسكوالي)

الأمير نايف والأمير سلمان يستقبلان وزير داخلية فرنسا: البحث يتناول سبل تطوير العلاقات بين البلدين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمكتبه امس شارل باسكوا وزير داخلية فرنسا حيث تم خلال اللقاء بحث العلاقات السعودية ـ الفرنسية وسبل تطويرها في مختلف المجالات وخاصة المجال الامني.

كما تم بحث فرص الاستفادة من الخبرة والتجهيزات الفرنسية وسبل التنسيق الامني بين الدولتين.

وقد وصف الامير نايف مباحثاته مع باسكوا بأنها جيدة مشيرا الى انها استكمال للمباحثات التي اجراها مع وزير الداخلية الفرنسي في العام الماضي في باريس.

واوضح في تصريحه لوكالة الانباء السعودية انه تم خلال المباحثات استعراض كافة مجالات التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين، وقال: «ان وجهات النظر كانت متفقة ووجدنا لدى الاصدقاء الفرنسيين الاستعداد الكامل للتعاون معنا في مجالات التدريب والتجهيز بدون اي تحفظ».

واشار الى انه تم امس التوقيع على تجديد اتفاقية التعاون التي سبق ان وقعت بين البلدين عام ١٤٠٠هـ ومضى قائلا: «اننا وجدنا الاصدقاء الفرنسيين صادقين في تعاونهم وراغبين في التعاون مع المملكة بدون اية تحفظات».

واكد رغبة المملكة في الاستفادة من امكانات الاصدقاء في المجالات التي تحتاجها حتى تستكمل بناء اجهزتها الامنية.

واوضح وزير الداخلية الفرنسي ان المباحثات التي تمت امس تناولت تعميق التعاون بين البلدين. واشار الى ان هذه الزيارة هي الاولى للمملكة معربا في هذا الصدد عن تقديره للاستقبال الحار والاخوي الذي لقيه من المسؤولين السعوديين والذي لقي انطباعا كبيرا في نفسه.

واضاف ان هذه الزيارة تأتي للاهمية الكبيرة التي تمثلها المملكة باعتبارها قبلة لملايين المسلمين في العالم.

وحول جهود فرنسا والدول الاوروبية من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية اكد باسكوا ان هذه الحرب التي طال امدها في المنطقة اصبحت مصدر اهتمام.

ونوه بالجهود التي تبذلها المملكة لوقف هذه الحرب واشار الى ان بلاده تشاطر المملكة اهتمامها بهذه الحرب وتتمنى ان يعود السلام في اقرب وقت ممكن الى المنطقة.

وعلى هذا الصعيد استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بمقر الامارة قبل ظهر امس وزير الداخلية الفرنسي والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا، واستعرضت خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.

وقد اشاد الوزير الفرنسي بالعلاقات القائمة بين البلدين وقال ان «معرض السعودية بين الامس واليوم» الذي اقيم مؤخرا بالعاصمة الفرنسية اسهم بشكل كبير في توثيق العلاقات السعودية ـ الفرنسية وتعريف الشعب الفرنسي بتراث المملكة العربية السعودية وما تعيشه من نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات.

وقد حضر هذه المقابلة جاك بيرتير السفير الفرنسي لدى السعودية.

ومن جهة اخرى قام الوزير الفرنسي والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لقوات الامن الخاصة.

وكان في استقباله قائد قوات الامن الخاصة المساعد العميد ركن قاعد صنهات الحربي ومدراء الادارات وقادة الوحدات. وقد قدم العميد الحربي للضيف شرحا موجزا عن تشكيل ومهام قوات الامن الخاصة.

امير الكويت يدعو لرفع مستوى الاداء الحكومي

الكويت ـ كونا : تراس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس جلسة لمجلس الوزراء، وقال الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير الديوان الاميري ان الشيخ جابر تناول خلال الجلسة القضايا التي تهم المواطنين حيث وجه مجلس الوزراء لبذل مزيد من الجهد والعمل لرفع مستوى الاداء الحكومي ودفع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والمحافظة على المال العام وتنميته.

واضاف الشيخ خالد ان امير البلاد زود المجلس بتوجيهاته للاستفادة مما تنفقه الدولة على المشاريع المتعلقة في دعم الاقتصاد والصناعة الوطنية وايجاد الكوادر الكويتية القادرة على دفع مسيرة التقدم.

وقد اكد الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ان المجلس سيضع توجيهات امير البلاد نصب عينيه وسيعمل على ترجمتها كبرنامج عمل.

امير البحرين يستقبل بشارة

المنامة ـ ق ن ا : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية بالمجلس اللذين يزوران البحرين حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال المقابلة عرض القضايا المتعلقة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة.

وكان السيد بشارة قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في دول مجلس التعاون.

مبارك يزور السودان الشهر المقبل

القاهرة ـ واس : قالت انباء صحافية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة للسودان في النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل ستستغرق بضعة ايام.

واضافت هذه الانباء ان وفدا على اعلى مستوى سيرافق الرئيس مبارك خلال الزيارة لبحث الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية مع المسؤولين السودانيين.

رسالة للقذافي من المهدي

طرابلس ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وذكر راديو طرابلس صباح امس ان اللواء فضل الله ناصر برمة وزير الدولة لشؤون الدفاع في السودان سلم الرسالة خلال استقبال الرئيس الليبي له ليلة امس الاول.

وكان الوزير السوداني قد وصل الى طرابلس يوم الخميس الماضي حيث اجرى مباحثاته مع كبار المسؤولين الليبيين.

واشنطن تحذر ايران من اطلاق الصواريخ على السفن بالخليج

نيويورك ـ ر : قالت شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة حذرت ايران من اطلاق صواريخ تم نصبها حديثا على سفن في الخليج.

وقال مراسل الشبكة في وزارة الدفاع الامريكية ان الايرانيين نصبوا نحو ١٢ صاروخ «ارض ـ ارض» في مواقع قال ضابط مخابرات امريكي انها ستسمح للايرانيين بمهاجمة ناقلات النفط المارة في الخليج.

الأمير سطام يفتتح الاسبوع الموحد للمرور في دول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض صباح امس اسبوع المرور الرابع الموحد لدول مجلس التعاون، وحضر الحفل المقام بهذه المناسبة الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام، واللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور والعقيد عمر بصفر مدير مرور الرياض وعدد من ضباط المرور بدول مجلس التعاون.

والقى الأمير سطام كلمة شكر فيها الادارة العامة للمرور على الجهود الطيبة التي تبذل في سبيل تحسين الاوضاع المرورية في السعودية عامة والرياض خاصة، وتمنى ان يكون هذا الاسبوع فاتحة خير بما يتضمنه من نشر حملات التوعية عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وشكر الجهات الحكومية والمؤسسات الاهلية المشاركة في الاسبوع، وتمنى ان تؤتي التوعية المكثفة ثمارها في سلوكيات المواطنين والمقيمين بالتزام قواعد السلامة وصولا الى ايقاف ارتفاع مؤشر الحوادث المرورية وتحقيق الامن والسلامة للجميع، وذلك بالتعاون بين اجهزة المرور ومستعملي الطرق.

واوضح الامير سطام ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تعمل في سبيل تحسين الاوضاع المرورية من انشاء الطرق الحديثة والجسور والانفاق طبقا لاحدث المواصفات العالمية، ويجب ان يجد هذا صداه لدى كل مواطن ومقيم بالتقيد بأنظمة السلامة المرورية من اجل السلامة العامة.

واشار العقيد عمر بصفر مدير مرور الرياض في كلمته الى ما تلقاه اجهزة المرور من دعم وتوجيه جعلها تصل الى اعلى مستويات الخدمة المرورية لتحقيق السلامة، وذلك باستخدام وتوظيف افضل المعدات والاجهزة.

وذكر ان توجيهات وزير الداخلية ونائبه تحث دائما على تكثيف الوعي المروري والعمل على ان تكون علاقة رجل المرور بالمواطنين والوافدين علاقة الصديق الذي ينشد سلامة صديقه، واعلن الفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام في تصريح له ان الخطط العامة لوزارة الداخلية تهدف الى تغطية شبكة الطرق بالسعودية بالمرور السيار، ونوه بأهمية معرض مرور الرياض الذي يضم مجموعة من الكتيبات والملصقات والذي تجول فيه الامير سطام اثناء افتتاح اسبوع المرور.

وقال مدير الامن العام ان الفحص الفني خطوة ممتازة وهو ضروري ومهم وانه وجد ليطبق وان اسعار الفحص التي قال بعض الناس انها زائدة سوف تخضع للتعديل، وتمنى من كل صاحب سيارة فحصها في الموعد المحدد حفظا لسلامته وسلامة الآخرين.

رسالة للشيخ سعد من ولي عهد المغرب

الكويت ـ ق. ن. ا : تلقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من الامير محمد ولي عهد المغرب.

وقام بنقل الرسالة السيد محمد الناصري السفير المغربي لدى الحكومة خلال مقابلة الشيخ سعد العبد الله له امس.

الاحتفال اليوم بيوم المدينة العربية

الرياض ـ واس : تحتفل المدن العربية الاعضاء في منظمة المدن العربية اليوم بيوم المدينة العربية العاشر تحت شعار «نحو تطوير وتحديث الخدمات والمرافق البلدية».

ويهدف هذا الشعار الى ابراز دور البلديات والاجهزة المحلية في خدمة المواطن العربي وتوفير اسباب الرخاء والسعادة له وتوعيته بأهمية مشاركته في التعاون مع الاجهزة البلدية والمحلية والاجهزة المسؤولة عن المرافق والخدمات العامة بمدينته.

ويصادف يوم المدينة العربية هذا العام ذكرى مرور عشرين عاما على تأسيس منظمة المدن العربية عام ١٩٦٧م.

وقد انشأت المنظمة صندوق تنمية المدن العربي الذي يقدم خدماته في مساعدة المدن الاعضاء في المنظمة وخاصة المدن الصغيرة والمحتاجة لتتمكن من تنفيذ المشروعات الانمائية التي تستهدف رفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية.

وانشأت المنظمة المعهد العربي لانماء المدن الذي يحمل عبء الجوانب الفنية والعلمية في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات والتوثيق.

ومما يذكر ان جميع المدن الاعضاء في منظمة المدن العربية تحتفل في منتصف شهر مارس (آذار) من كل عام بيوم المدينة العربية ويتم اختيار شعار في كل عام يستهدف التركيز على مضمونه والتفاف الجهود حوله وتكريس مضمون وتنفيذ متطلباته من قبل المسؤولين في المدن الاعضاء والمواطنين على حد سواء.

اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية تجتمع هذا الشهر

عمان ـ واس : تبدأ في عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة السابعة للجنة الاردنية ـ المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

وستبحث اللجنة التي يراس الجانب الاردني فيها رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وعن الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي سبل تدعيم التعاون الاقتصادي والفني بين مصر والاردن وزيادة التبادل التجاري بينهما اضافة الى مناقشة المشروعات الاقتصادية المشتركة.

مكتب تنسيق عدم الانحياز يندد بدور «اسرائيل» في امريكا اللاتينية

جورج تاون ـ ا. ف. ب : ادان الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق دول عدم الانحياز في نهاية اعماله امس الاول في جورج تاون السياسات وممارسات التدخل المشتركة للولايات المتحدة و «اسرائيل» في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

وجاء في بيان صدر اثر الاجتماع الذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي ان نشاط «اسرائيل» في هذا الجزء من العالم وخاصة عن طريق تقديم الاسلحة الى بعض الدول وتدريب المرتزقة يزيد عوامل النزاع وعدم الاستقرار ويهدد السلام والاستقرار في المنطقة.

وحث الوزراء دول امريكا اللاتينية التي لها سفارات في القدس المحتلة الى اغلاق بعثاتها الدبلوماسية هناك.

ومن جهة اخرى، طالب المؤتمر الولايات المتحدة الالتزام بالقرار الذي اتخذته سنة ١٩٨٦ محكمة العدل الدولية والذي يقضي بأن تدفع واشنطن تعويضات الى نيكاراجوا بسبب السياسة العدائية لادارة ريجان حيال نظام ماناجوا.

وكرر الوزراء نداءهم الى الحكومة الامريكية لكي تعيد اجراء مفاوضات مع ماناجوا بهدف تطبيع العلاقات الثنائية وايجاد تسوية سلمية للأزمة التي تخيم على المنطقة.

أزمة بروتوكولية حول زيارة البيت الابيض

واشنطن تكرر دعوة المنظمة للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

واشنطن : احتج اعضاء الجالية العربية ـ الامريكية على البيت الابيض بسبب منع دخول عدد من اعضاء الجالية لحضور لقاء مع المسؤولين في الادارة الامريكية لاسباب وصفت بأنها «امنية».

وكان المسؤولون في البيت الابيض قد وافقوا على ترتيب اجتماع بين اعضاء الجالية العربية الذين يحضرون الاجتماع السنوي الثالث لمنظمة «المعهد العربي الامريكي» المنعقد حاليا في واشنطن، وبين عدد من المسؤولين في ادارة الرئيس ريجان.

وابلغت المنظمة العربية ـ الامريكية جهاز الامن السري الذي يتولى حماية الرئيس الامريكي والبيت الابيض باسماء اعضاء الجالية العربية الذين سيحضرون هذه الاجتماعات امس، ولكن جهاز الامن السري اعترض على السماح بدخول احد عشر عضوا من اعضاء الجالية الى البيت الابيض لاسباب وصفها بانها «امنية».

ورد اعضاء الجالية العربية بمقاطعة الاجتماع مع المسؤولين الامريكيين بالبيت الابيض مما دفع هؤلاء المسؤولين الى الاعتذار والتوجه الى مقر المؤتمر حيث التقوا باعضاء الجالية العربية.

ومن بين هؤلاء الاعضاء المسؤولين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا وروبرت اوكلي مساعد الرئيس ريجان ومدير قسم شؤون الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا بمجلس الامن القومي.

وصرح مورفي خلال الاجتماع بالجالية العربية بأن حكومة بلاده ملتزمة بالاستمرار في المساعي الدبلوماسية لاقرار السلام في الشرق الاوسط بقوله «ان هدفنا هو السلام الشامل ووسيلتنا لتحقيق ذلك المفاوضات المباشرة»، وكرر شروط الحكومة الامريكية للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن بينها قبول المنظمة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتفاوض مع الكيان الاسرائيلي.

وصرح اوكلي من جانبه بأن الادارة الامريكية تبذل في الوقت الحالي جهودا مكثفة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، مشيرا الى ان اتصالات دبلوماسية تجريها حكومته مع الدول الاعضاء في مجلس الامن ومنها الصين والاتحاد السوفياتي في هذا الشأن.

من جهة اخرى، انتقد الزعيم السياسي الامريكي الاسود جيسي جاكسون سياسة الرئيس ريجان في الشرق الاوسط ودعا الى تحرك عاجل نحو سياسة خارجية جديدة للولايات المتحدة.

وقال جاكسون في كلمة القاها مساء امس الاول في المؤتمر السنوي الثالث لمنظمة المعهد العربي ـ الامريكي «ما من منطقة تحتاج الى تغيير عاجل في سياستنا الخارجية اكثر من الشرق الاوسط».

ودعا الزعيم السياسي الاسود ادارة ريجان الى تأكيد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة واشتراك كل الاطراف المعنية، وقال ان انعقاد مثل هذا المؤتمر سيكون «خطوة عملاقة نحو السلام».

جبهة التحرير الارترية تدعو لوحدة الفصائل والبنادق

الكويت ـ كونا : دعت جبهة التحرير الارترية الى توحيد فصائل الثورة وانتقدت بشدة «التشرذم الحالي والمتاجرين بالنضال وبدماء الشهداء».

وقالت الجبهة في بيان اصدرته امس في الكويت بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين ليوم جيش التحرير الارتري ومعركة تقوربا التي تصادف اليوم «ان جزءا كبيرا من معاناة الشعب الارتري كان نتيجة للممارسات الخاطئة للقوى الانتهازية التي جعلت من نضال الشعب الارتري وتضحياته ستارا لتحقيق مآربها ومصالحها الذاتية والآنية».

وذكر البيان «ان من اسوأ النتائج التي أدت اليها هذه الممارسات اللاثورية هي تفتيت وحدة البندقية وتشتيت جهد الشعب الارتري وأشقائه واصدقائه الامر الذي انعكس سلبا على مسيرة النضال والقضية الوطنية وأدى الى اطالة معاناة وشقاء الشعب الارتري وتأخير انتصاره».

وكان جيش التحرير الارتري قد خاض معركته الاولى وانتصر فيها ضد الجيش الاثيوبي النظامي في ١٥ مارس (آذار) ١٩٦٤ في منطقة تقوربا في السهول الغربية الارترية.

وقال البيان «ان ذكرى معركة تقوربا تمر اليوم والقضية الارترية والكفاح الارتري يعيشان ظروفا بالغة الخطورة داخليا وخارجيا نتيجة للصراع الدولي المتعاظم في العالم عامة وفي المنطقة خاصة وبسبب التشرذم الذي زرعه ولازال يزرعه المتاجرون بالنضال وبدماء الشهداء».

واضاف : «إن هذا الامر يستوجب من كل وطني مخلص التفكير الجدي والارتفاع الى مستوى التحديات المصيرية التي تواجه الشعب الارتري ومستقبله والعمل على ايجاد الظروف الموضوعية وعلى رأسها وحدة الساحة التي تؤمن استمرارية النضال الوطني وتحقيق النصر النهائي».

سفير امريكي سابق يقترح خطة عمل لتحرك واشنطن نحو الاستقرار في الشرق الاوسط

واشنطن ـ كونا : اقترح سفير امريكي سابق عمل لدى عدة عواصم عربية في ظل اربعة رؤساء امريكيين خطة من اربع نقاط يجب ان تكون حجر الزاوية في اي جهد امريكي مستقبلي لضمان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وذكر السفير السابق روبيرت نيومان الذي يعمل الآن مستشارا بارزا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ومقره واشنطن ان النقطة الاولى تتركز في ضرورة ادراك الولايات المتحدة انها لا يمكن ان تفرض السلام على اي طرف في نزاع الشرق الاوسط.

واوضح ان السلام لا يمكن فرضه على احد وخاصة اسرائيل، التي عليها ان تتفاوض مع الاطراف انفسهم وان الولايات المتحدة يمكن ان تدعم مثل هذه المفاوضات ومحاولة اقناع الاطراف الى حد ما لانها لا تستطيع فرض شيء».

وجاءت تعليقات نيومان الذي عمل كسفير لدى افغانستان والمغرب والمملكة العربية السعودية في مقال نشر في العدد الاخير من المجلة التي يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية كل اربعة شهور.

والنقطة الثانية التي يقترحها نيومان انه لا يمكن التفاوض من اجل سلام دون مشاركة الشعب الفلسطيني ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد نيومان انه على الرغم من كل الضربات المتكررة التي تلقتها منظمة التحرير وعلى الرغم من كل النفور للمنظمة من جانب عدة جهات وكذلك من الاسلوب غير الحاسم في مفاوضات المنظمة فانه ليس هناك مجال لتجنبها.

وبينما وصف نيومان السياسة الامريكية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية بانها «مفهومة سياسيا» ذكر ان هذه السياسة بمعايير دبلوماسية وسياسية اوسع تفتقر الى العقل.

وتحظر الولايات المتحدة اجراء اي اتصالات رسمية مع اعضاء منظمة التحرير على اي مستوى وخاصة كبار المسؤولين الفلسطينيين رغم الاجماع العربي والدولي على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الرسمي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد نيومان على انه ليس هناك جماعة فلسطينية اخرى اكثر من المنظمة يمكن اعتبارها ممثلا للشعب الفلسطيني.

وقال السفير السابق ان المنظمة «حقيقة سياسية» يجب ان تعترف بها الولايات المتحدة وانه لا يمكن لأحد التفاوض من اجل السلام دون الحديث الى احد المشاركين الرئيسيين في الصراع وان السلام يصنع بين الاعداء وليس بين الاصدقاء.

وعن النقطتين الثالثة والرابعة افترض نيومان عدم امكان تحقيق سلام في الشرق الاوسط دون مشاركة ومساهمة مصر والاردن.

وقال : «انه يجب توضيح العلاقة بين منظمة التحرير والاردن وخاصة عندما تكون التسوية السياسية المحتملة الوحيدة لمشكلة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو اتحاد كونفيدرالي بين الجانبين».

وطبقا لنيومان فان الاردنيين والفلسطينيين اخفقوا في التوصل الى اتفاق مقبول حول كيفية التصرف في مثل هذا الاقتراح اذا اصبح حقيقة مستقبلا.

واشار الى ان الخلاف في موقف المصريين والاردنيين حول اهمية الدور الفلسطيني يجب الا يكون عقبة كبيرة في الطريق امام دفع عملية السلام.

واعترف بأن سجل ادارة الرئيس ريجان في عملية السلام خاصة اذا قورن بسجل الادارات السابقة يعد «مقلقا على وجه الخصوص».

وخلص الى القول : «ان الذين يطالبون بعمل امريكي يطلبون من الادارة القيام بمخاطر سياسية كبيرة مقابل مكافأة محتملة من غير المرجح ان تظهر قبل نهاية عام ١٩٨٨».

مصطفى أمين

سنحتفل بيوم الأم في ٢٠ مارس القادم. ولم نرد ان نختلف في تحديد اليوم. فالأم هي الحب والتسامح والتضحية وعرفان الجميل والصبر والايمان وكل معنى جميل نبيل. وكل واحد منا مدين لهذا الملاك بالشيء الكثير. وهي تستحق ان نحتفل بها كل يوم لا يوم واحد فقط.

وقد نجح يوم الام نجاحا عظيما في كل انحاء العالم وأدخل السعادة في كل البيوت وجمع بين المتخاصمين، وقرب بين المتباعدين، ورسم ابتسامة على شفاه كل أم عندما عرفت انه يقام لها في كل بيت حفلة تكريم.

انني مازلت حتى اليوم اشعر بيد أمي تمسح على رأسي المتعب. أرى ابتسامتها الحلوة. اسمع صوتها. أشعر بحنانها. فالأم تغيب ولا تموت. تبقى في قلب الولد أو البنت ما بقيت انفاسه. والذين ذاقوا حب الأم ذاقوا اكسير السعادة والذين حرموا من عطف الأم عاشوا في شقاء مرير. ولقد ماتت أمي منذ اربعين عاما واشعر انها لاتزال معي. تباركني وتمسح دموعي وتخفف آلامي وتقول دعاءها المأثور «ربنا يحبب فيكم الناس» ! لم تطلب أمي لي المجد أو الثروة أو الشهرة وانما طلبت لي الحب وهذا اعظم ما تتمناه أم لأولادها.

هذا اليوم ليس يوم الهدايا انما هو يوم العواطف. يكفي أن تقول لأمك شكرا ! يكفي أن تكتب لها خطابا من بضعة سطور. يكفي ان تحدثها بالتليفون. وفي هذا اليوم تجتمع الأسرة، ويمتلىء البيت بالفرح وتحس الأم انها جالسة فوق عرش من الحب. وليحاول الأولاد والبنات في هذا اليوم السعيد ان يريحوا الأم فلا تطهو ولا تعمل في البيت، ويقوم الاولاد والبنات بخدمتها. فما اكثر ما تعبت الأم وما شقت وما بذلت وما ضحت.

انني احببت أمي، ومن أجلها احببت كل أمهات العالم. تعلمت منها الصبر والصمود وحب الناس. رأيتها تحرم نفسها وتعطينا. تتحمل وحدها الآلام وتأبى ان نشاركها فيها. تؤمن بأن الله اقوى من كل طاغية وكل جبار، تعتقد ان الله سوف ينصر كل مظلوم مهما طال الزمن. تعامل الخدم كأنهم افراد عائلتنا وجزء لا يتجزأ منها ولهذا كان احدث من يخدم في بيتنا قد مضى عليه عشرون سنة وكانت أمي تسميه ضاحكة «تحت الاختبار» !

سوف احتفل في يوم ٢٠ مارس بكل أم. الحاضرات والغائبات اللاتي معنا واللاتي تحت التراب.. فكل واحدة منهن دائمة في قلوب ابنائها وبناتها..

وكل يوم أم وأنتم بخير !

الانتخابات المصرية:

«١٠٠» طعن انتخابي ضد المرشحين والوطني يجري تعديلا في قوائمه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن غدا الاثنين اللجنة القضائية المختصة بفحص الطعون والاعتراضات المقدمة ضد مرشحي البرلمان المصري سواء في قوائم الاحزاب او المقاعد الفردية قراراتها الخاصة بقبول الطعون او رفضها.

وقد تلقت لجان قبول الطعون خلال المهلة المحددة ١٠٠ طعن انتخابي في المرشحين بنحو ٤١ دائرة انتخابية ما عدا ٧ دوائر انتخابية بمحافظات الوادي الجديد والمينا والاسماعيلية وجنوب سيناء والسويس وبور سعيد وبلغ عدد المتنازلين عن الترشيح حتى الآن ٤٨ مرشحا بينهم ٤٠ للمقعد الفردي و ٨ من قوائم الاحزاب.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحزب الحاكم لم يتقدم باي طعون انتخابية ضد قائمة التحالف الثلاثي التي تضم «الاخوان المسلمون» وحزبي العمل والاحرار وان الطعون التي قدمت ضدها من قيادات حزب العمل المعترض على فكرة التحالف.

في الوقت نفسه يسعى الحزب الحاكم لاجراء تعديلات في قوائمه ببعض الدوائر واستكمال المرشحين بها خاصة بعد رفض بعض المرشحين التقدم باوراق الترشيح لاعتراضهم على ترتيبهم في القوائم كما حدث في دائرتي جنوب وشرق القاهرة ودائرتي بني سويف والشرقية وقد اكتشف الحزب صعوبة اجراء تعديل في الترتيب لمخالفة ذلك للقانون وان التعديل يتطلب تقدم المرشحين بتنازلات.

من ناحية اخرى يركز الحزب الحاكم حاليا لاقناع بعض المرشحين الاقوياء في المقاعد الفردية بالتنازل عن الترشيح لصالح قيادات الحزب خاصة في دائرة شرق القاهرة المرشح بها الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين الحزب بالقاهرة وكان آخر المتنازلين مدير مستشفى منشية البكري كما تمت تنازلات في دائرة دمياط المرشح بها المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعليم.

على صعيد آخر اصدرت اجهزة الامن المختصة تعليمات مشددة لائمة وخطباء المساجد الاهلية التابعة للجمعيات الدينية بعدم استغلال المساجد للدعاية للمرشحين وللأحزاب لتوافر معلومات لديها عن اعتماد مرشحي قوائم التحالف على مساجد الجمعيات الدينية في دعايتهم الانتخابية.

ويركز مرشحو التحالف على ان الحزب الحاكم استبعد من قوائمه بعض الشخصيات الاسلامية مثل الشيخ عطية صقر وكيل لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المنحل وعضو مجمع البحوث الاسلامية والشيخ عبد الرحمن النجار

تركيا تستضيف اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي

وزراء مالية ٤٤ دولة اسلامية يبحثون التعاون وتنمية الاستثمارات الانمائية والتجارة المشتركة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في مدينة اسطنبول بالجمهورية التركية اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية في دورته الحادية عشر خلال الفترة من ٢٨ ـ ٢٩ رجب الموافق من ٢٨ الى ٢٩ مارس (اذار) حيث تعقد جلسات الاجتماع بفندق شيراتون اسطنبول.

ويتكون مجلس المحافظين من وزراء مالية الدول الاسلامية الاعضاء في البنك وما قام به من نشاطات مختلفة ومتعددة في مختلف الدول الاسلامية الاعضاء في البنك والبالغ عددها ٤٤ دولة. وينظر مجلس المحافظين خلال اجتماعاته التي تستمر لمدة يومين في تقرير مجلس المديرين التنفيذيين عن اعمال البنك وما قام به من نشاطات مختلفة ومتعددة في مختلف الدول الاسلامية الاعضاء خلال العام الهجري الماضي ١٤٠٦.. كما ينظر المجلس في المركز المالي للبنك وحساباته والتقرير السنوي عن نتائج اعماله.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية .. وقال بان مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية والتي يعقد على مستوى وزراء المالية في الدول الاسلامية الاعضاء سينظر خلال اجتماعاته التي ستعقد في مدينة اسطنبول بناء على دعوة من الجمهورية التركية اتفاقيات التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والعديد من المؤسسات المالية والهيئات الدولية التي تعمل في المجالات الاقتصادية والتنموية والتمويلية ومن بين هذه الاتفاقيات:

● اتفاقية التعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والبنك الافريقي للتنمية والذي يتخذ من جمهورية ساحل العاج مقرا له.

● مشروع اتفاقية بين البنك وبين دول الساحل الافريقي والتي تسمى باللجنة الدولية لمكافحة الجفاف وهي تضم عددا من الدول الافريقية في الساحل الافريقي.

● اتفاقية التعاون بين البنك واللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لافريقيا.

● اتفاقية التعاون بين البنك واللجنة الاقتصادية للامم المتحدة لغرب اسيا وهي المنطقة التي تضم الدول العربية.

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان عقد تلك الاتفاقيات يعكس مدى الاهمية التي توليها الهيئات والمنظمات الدولية العالمية للبنك الاسلامي للتنمية والدور الذي يقوم به البنك في مجال النشاط الانمائي الدولي وعلى مستوى العالم الاسلامي والمجتمعات الاسلامية.

تقرير المتابعة الخاص بنشاط البنك

ويقول الدكتور احمد محمد علي بان مجلس المحافظين الذي سيرأسه السيد كايا ارديم نائب رئيس الوزراء التركي سينظر في تقرير المتابعة الخاص عن تقييم اعمال البنك في الفترة الماضية اي منذ انشائه فكما هو معلوم انه تكونت هيئة في العام الماضي للنظر في تقييم اعمال البنك خلال العشر سنوات الاولى من عمره.. وقد ضمت تلك الهيئة مجموعة من الخبراء في مجال المال والاقتصاد والتمويل في العالم الاسلامي وهم الدكتور حسن عباس زكي رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي بجمهورية مصر العربية ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد الاسبق والدكتور عبد الرحمن خان المدير التنفيذي السابق لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، والاستاذ اسامة فقيه وكيل وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية، والسيد عبد الرؤوف سوهيد عضو المجلس الاستشاري الاعلى باندونيسيا والدكتور عمر المقصى رئيس مجلس ادارة مصرف التنمية الليبي، والشيخ ممادوتوري وزير الاقتصاد والمالية بحكومة السنغال، والسيد معين قريشي النائب الاول لرئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير.

واضاف بان هذا التقرير كان قد تم عرضه على مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية العاشر خلال اجتماعات العام الماضي بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ١٢ الى ١٣ رجب الموافق من ٢٢ الى ٢٣ مارس (اذار) حيث ابدى بعض الملاحظات والتوجيهات مع دراسة لمتابعة ما جاء بالتقرير وقد انتهى البنك من اعداد تلك الدراسة الخاصة بناء على توجيهات مجلس المحافظين وسيقدم تقرير خاص عنها خلال الدورة الحادية عشرة للمجلس في اسطنبول ان شاء الله.

اجتماع لمجلس المديرين التنفيذيين

واوضح رئيس البنك الاسلامي للتنمية بانه سوف يعقد اجتماع لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك قبل اجتماعات مجلس المحافظين وذلك للنظر في المشروعات المقدمة اليه في مختلف الدول الاسلامية بجانب تحضير واعداد الموضوعات وآخر الامور التي يحتاج تقديمها لمجلس المحافظين خلال اجتماعاته في دورته الحادية عشرة.. كما تسبق اجتماعات مجلس المحافظين ايضا اجتماعات لمؤسسات التنمية الدولية الوطنية في الدول الاسلامية الوطنية الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية.

مؤسسات التمويل العالمية تحضر بصفة مراقب

ويحضر اجتماعات مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية اعضاء مجلس المديرين التنفيذيين للبنك، وممثلون عن مختلف مؤسسات التمويل في الدول الاسلامية والعربية، وممثلون عن مختلف مؤسسات التمويل والهيئات الدولية العالمية التي تعمل في مجال التمويل والتنمية والتي من بينها البنك الدولي للانشاء والتعمير، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وصندوق التنمية بمنظمة الدول المنتجة للبترول «اوبك» والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية، وصندوق النقد العربي، والبنك الافريقي للتنمية والبنك الاسيوي للتنمية، واللجنة الاقتصادية بالامم المتحدة لغرب اسيا وغيرها من مختلف المنظمات الدولية وذلك بصفة مراقب.

ويسبق اجتماع مجلس المحافظين اجتماع للجنة الاجراءات وذلك صباح يوم الجمعة ٢٧ رجب الموافق ٢٧ مارس (اذار) للاعداد والتحضير النهائي لاجتماع المجلس.

البنك الاسلامي يضم ٤٤ دولة اسلامية في عضويته

ومن الجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية يضم في عضويته اعتبارا من العام الهجري الماضي ٤٤ دولة اسلامية.. وان مجلس المحافظين للبنك الاسلامي للتنمية تمثل فيه كل دولة من الدول الاعضاء بالبنك بمحافظ مناوب وغالبا ما يكون احدهما وزير المالية في بلده، والمجلس هو السلطة العليا في البنك ويجتمع مرة كل عام.

د. احمد محمد علي

استعداد عربي ودولي لتمويل مشروع مياه مدينة بورتسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح دكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني لـ «الشرق الاوسط» بالخرطوم ان حكومة المانيا الاتحادية ابدت استعدادها لتوفير ٤٠ مليون مارك الماني لتنفيذ مشروع مياه مدينة بورتسودان كما تم الاتفاق مبدئيا مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبنك التنمية الافريقي على المساهمة في تمويل المشروع وذلك بتخصيص المبالغ المكملة له فور استلامها للتكلفة الكلية وتقرير الشركة الاستشارية.

واضاف الوزير ان دراسة امداد مدينة بورتسودان بالمياه من دلتا طوكر كان قد تم اعدادها بواسطة الشركة الالمانية (راين رور) في عام ١٩٨٢ ضمن الدراسة المتكاملة لتشييد ميناء بورتسودان. وقد تعطل المشروع بما في ذلك مكون المياه رغم توفر التمويل اللازم انذاك نتيجة للسياسات الخاطئة للادارة الاقتصادية ابان العهد السابق. وفور تولي الحكومة المنتخبة للسلطة تحقق لديها بان مصير مدينة بورتسودان معلق بايجاد الحل الجذري لمشكلة المياه فيها مما دعا الحكومة لاستدعاء الشركة المذكورة لتحديث الدراسة ومراجعة التكلفة التي تبلغ حوالي ١٣٠ مليون مارك الماني. وقال ان الحكومة ستدخل في الاجراءات الفعلية للتنفيذ دور اكمال الخطوات المذكورة آنفا.

وتطرق الدكتور بشير عمر الى مشروع تحسين الامدادات الريفية بالاقليمين الشمالي والاوسط موضحا انه كان قد تم تخصيص ١٠,٦ مليون مارك الماني في عام ٨١ ـ ١٩٨٢ لانشاء وتحسين مائة محطة لامدادات المياه الريفية في الاقليمين وتم توقيع الاتفاق في اول يوليو (تموز) ١٩٨٥ ونتيجة لسياسات العهد السابق ايضا تأخرت الاجراءات حتى عام ١٩٨٥ مما نتج عنه نقص في المحطات التي كانت ستقام نظرا لارتفاع الاسعار العالمية للمعدات.

صدور التقرير السنوي لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون

اعتماد ٤٨ مواصفة قياسية و١٥٠ أخرى تجرى دراستها
مشروع خليجي موحد لحماية المباني من الحرائق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقريرها السنوي الثاني عن نشاطاتها واعمالها خلال الفترة من بداية شهر شوال من علم ١٤٠٥هـ الى نهاية شوال ١٤٠٦هـ الموافق من يونيو (حزيران) ١٩٨٥ الى يونيو ١٩٨٦. ويقول الدكتور خالد يوسف الخلف امين علم هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون في تقديمه للتقرير: ان عامنا الثاني من عمر الهيئة شهد العديد من الانجازات التي تدعو الهيئة الى الاعتزاز بها.. وان صدور هذا التقرير مؤشر على سلامة التوجه ودلالة جلية على انتظام وتيرة العمل بصورة تثير الحماس وتشد العزم، لتواصل الهيئة مسيرة نموها المضطرد.

واضاف قائلا: «ان الهيئة انتهجت مبدأ التخطيط العلمي المسبق والمدروس في عملها.. كما ان الهيئة تلقى رعاية من حكومات دول مجلس التعاون والتشجيع المستمر ومجلس ادارتها مما دفعها للعمل والتفاعل الايجابي البناء مع دورها وطموحاتها لدى المواطنين في المنطقة».

ويتضمن التقرير الانجازات التالية:

ـ اعتماد ٤٨ مواصفة قياسية خليجية، واعداد قائمة بالمواصفات القياسية الخليجية الموحدة بعد تصنيفها حسب الاولويات الى مواصفات اساسية، ومواصفات ارشادية وذات طبيعية عامة، ومواصفات متشابهة.

ـ اعتماد منهج مميز لاعداد مواصفاتها القياسية عقب مداولات مستفيضة مع الدول الاعضاء، ومن خلال استقراء المناهج المختلفة، حيث انتهت المناقشات الى التأسي بمنهج المنظمة الدولية للتقييس والذي تم اعتماده في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

ـ اعتماد النظام الاساسي للهيئة والذي اقره مجلس الادارة في اجتماعه الثالث. وموافقة المجلس على ان تتبع الهيئة الانظمة المالية والادارية.

ـ تصميم غلاف للمواصفات القياسية الخليجية الموحدة.

ـ طبع المواصفات القياسية الخليجية الموحدة بالتعاون الكامل من قبل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

ـ تصميم شعار للهيئة واعتماده كشعار رسمي للهيئة في مطبوعاتها ومكاتباتها.

ـ وضع مشروع الخطة الاولى لعمل الهيئة حيث تضمنت الخطة تحديد الاولويات بالتنسيق مع الدول الاعضاء .. وتضمنت الخطة حوالي ١٥٠ مشروعا للمواصفات القياسية الخليجية.

ـ اعدت الهيئة ٢٨ مشروعا لمواصفات السلامة الصناعية وتم توزيعها على الدول الاعضاء بعد مراجعتها بناء على توجيه من مجلس الادارة.

ـ اصدار ١٥ مواصفة قياسية خليجية موحدة تتصل بالسيارات وهي تختص بشهادات المطابقة للسيارات وذلك بهدف ضمان جودة السيارات الموردة الى دول مجلس التعاون.. وقد وضعت هذه المواصفات موضع التنفيذ.

ـ مشاركة الهيئة في المعرض المشترك الاول لدول مجلس التعاون والذي اقيم بدولة الكويت في العام الماضي.

كما نظمت الهيئة الدورة التدريبية للتقييس وذلك من اجل الارتقاء بالمستوى الفني العلمي والعملي للكوادر الوطنية العاملة في اجهزة التقييس الوطنية في الدول الاعضاء وذلك بمقر الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض واشترك فيها ٦٣ متدربا من العاملين في مجال التقييس بدول مجلس التعاون.

وتضمن برنامج الدورة القاء ١٣ محاضرة حول اهداف التقييس ومبادئه، والتعاريف المستخدمة في التقييس، وطرق الاختبار في المواصفات والتقييس على مختلف المستويات وهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وطريقة اعداد وكتابة المواصفات، وشهادات المطابقة وعلامة الجودة، التقييس واخذ العينات، وطريقة تقييم مصنع وضبط الجودة فيه.

نظام خليجي موحد لحماية المباني من الحرائق

كما بدأت الهيئة في استطلاع مرئيات الدول الاعضاء لاعداد مشروع خليجي موحد لحماية المباني من الحرائق وذلك انطلاقا من الاهتمام والحرص على سلامة المواطن الخليجي وامنه الشخصي تجاه خطر الحرائق التي تزداد مسبباتها يوما بعد يوم.

كما اعدت الهيئة دراسة مبدئية عن امكانية استخدام جهاز تحديد سرعة السيارات وعلاقته بالكفاءة الفنية وذلك تنفيذا لقرار الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض في الفترة من ١٧ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥م.

كما شاركت الهيئة في العديد من الندوات والمؤتمرات بجانب تعاونها مع مختلف الجهات الاخرى كمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

توسيع تصدير التمور التونسية وغرس ٢٥٠ الف نخلة جديدة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان ترتفع صادرات تونس من التمور سواء من حيث الكمية او القيمة. وبالرغم من ان موسم التمور لم ينته بعد فان الارقام تدل على ان الارتفاع محقق اذ بلغت العائدات من العملة الصعبة حتى الان ٢٢,٥ مليون دينار بينما وصلت بنهاية الموسم الماضي الى ٢٥,٨ مليون دينار بينما الموسم الحالي مازال متواصلا.

واضافة الى هذا الارتفاع في الكم والقيمة ينتظر ان يتحسن اكثر فاكثر تصدير التمور التونسية فيتضاعف نتيجة للغراسات الجديدة التي تحققت ضمن مشاريع الاحياء التي قامت بها الدولة في منطقة الجريد، اذ بلغت هذه الغراسات في المخطط السادس الماضي نحو ٢٥٠ الف نخلة من النوع الممتاز «دقلة النور».

وتجري حاليا دراسات لبعث مناطق احياء جديدة بكل من حامة الجريد ودغموس بمعتمدية دقاش.

وتعتزم ولاية توزر ذات الكثافة في انتاج التمور انشاء عدد من المعامل لتكييف التمور وتصنيعها حتى تبقى صالحة للاستهلاك على مدى السنة، كما قد يقام مصنع كبير لمعالجة التمور وحفظها ذو طاقة استيعاب لا تقل عن ١٠ آلاف طن.

وتتجه النية الى اعادة النظر في مشمولات المجمع المهني للتمور بطريقة تمكنه من مساعدة الفلاحين على ترويج انتاجهم في الداخل والخارج.

وتجري حاليا اتصالات لاقتحام اسواق جديدة في المانيا الفيديرالية وبلدان اوروبا الشمالية اضافة الى الاسواق التقليدية وهي على التوالي فرنسا وايطاليا واسبانيا.

معرض لصناعات النسيج والجلود لتطوير الصادرات المغربية للخارج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم اخيرا في الدار البيضاء المعرض العاشر لصناعة النسيج والجلد بمساهمة ٢٢٣ عارضا محليا ومشاركة خمسة اقطار اوروبية (فرنسا ـ ايطاليا ـ بلجيكا ـ اسبانيا ـ بولندا) ووفود من الولايات المتحدة الامريكية وكندا، والبرتغال، والمانيا الغربية، وبريطانيا، وبلجيكا، وهولندا. كما حضرت وفود من رجال الاعمال ببلدان الخليج العربي.

وكانت ايام المعرض مناسبة لانشطة موازية دشنها الطاهر المصمودي وزير التجارة والصناعة بندوة مع الصحافة، ومن ابرز هذه الانشطة تنظيم مائدة مستديرة حول السوق الامريكية، واخرى حول التبادل التجاري بين المغرب والبرتغال، وثالثة حول التبادل التجاري بين المغرب وايطاليا كما نظم عرضان للازياء.

ويرجع الاهتمام بقطاع الجلد والنسيج في المغرب لفعاليته ومردوديته في حجم الاقتصاديات المغربية، ولتزايد هذه الفعالية سنة بعد اخرى تقرر اقامة هذا العرض ذي الطابع الدولي كل سنة بعد ان كان يقام مرة كل سنتين.

وكانت صناعة النسيج والجلد بالمغرب حتى عام ١٩٧٠ تقتصر على تلبية حاجيات المغرب الداخلية، واصبحت حاليا تلبي ما تحتاجه السوق المحلية، وتصدر كمية من المنتجات الى الخارج.

فبعد ما كان حجم الصادرات لا يتعدى في سنة ١٩٧٣ ما قدره: ٣٦٠ مليون درهم، انتقل حجم الصادرات في سنة ١٩٨٥ الى ٣٦١٠ ملايين درهم اي ما يمثل ١٦,٦٠٪ من مجموع الصادرات المغربية. ويشغل قطاع النسيج حاليا ٣٠٪ من عدد العاملين التابعين لقطاع الصناعة.

وبلغت القيمة الاجمالية لانتاج قطاع النسيج ٨٣٠٠ درهم في سنة ١٩٨٥ مقابل ٦٠٠٠ مليون درهم في سنة ١٩٨٣ اي بمعدل زيادة سنوية قدرها ١٧,٦٪.

وعلى غرار قطاع النسيج يلاحظ ان قطاع الجلد الذي يضم انشطة الدباغة والمراطة وصناعة الاحذية يحظى بأهمية بالغة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي.

ومنذ بضع سنوات تضاعفت الاستثمارات داخل مختلف فروع قطاع الجلد الذي يشغل حاليا ما يزيد على ١٥ الف عامل.

وقد زادت صادرات القطاع (الاحذية بصفة اساسية) بـ ٢٠٪ خلال الفترة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥.

وبلغ حجم الصادرات لقطاع الجلد ٥٠٥ ملايين درهم اي بزيادة قدرها ٣٥٪ بالمقارنة مع نفس الفترة في سنة ١٩٨٥.

٨٢٥ الف دولار لمصر من برنامج الامم المتحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر برنامج الأمم المتحدة للتنمية دعم مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المصريين المغتربين في الخارج الى مصر بمبلغ ١٠٠ الف دولار امريكي تصرف على مدى عامين وحتى نهاية ١٩٨٨.

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الهادي رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية وقال ان هذا يحقق استقبال حوالي ٥٠ عالما وخبيرا مصريا مغتربا من العاملين في الدول المتقدمة للمساهمة في حل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدة اربعة أسابيع.

وقال الدكتور بهاء الدين فايز مدير المركز القومي للبحوث والمشرف على تنفيذ المشروع بأن نقل المعرفة والخبرة الذي ينفذ منذ عام ٨٠ استضاف على مدى ٧ سنوات حوالي ٢٠٠ عالم وباحث من أبناء مصر في الخارج من ٩ دول متقدمة قدموا خدماتهم لـ ٢٥٠ هيئة وشركة ووزارة وان برنامج الامم المتحدة ساهم بـ ٦٢٥ الف دولار.

اعفاء العقارات في المجتمعات العمرانية من الضرائب لمدة ١٠ سنوات

تحديد أسعار اراضي الاستثمار للمصريين بالخارج
٣٠ جنيها للمتر بدمياط الجديدة ومدينة ١٠ رمضان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اسعار الاراضي بالمناطق الصناعية بالمدن الجديدة للمصريين العاملين بالخارج لاقامة مشروعات استثمارية بها. وصرح عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمغتربين في الخارج بان سعر المتر المربع بمدينتي دمياط الجديدة والعاشر من رمضان ٣٠ جنيها والسادس من اكتوبر ٢٠ جنيها والصالحية الجديدة ١٥ جنيها والسادات والعامرية الجديدة ١٠ جنيهات.

واضاف: ان هذه الاسعار يضاف لها نسبة تمييز واقل مساحة يرخص بها هي ١٠٠ متر مربع. ويسدد المستثمر ٢٥٪ من القيمة الاجمالية للارض بعد تحديدها الى هيئة المجتمعات العمرانية.. وتسلم له الارض فورا لاتخاذ اجراء التنفيذ طبقا للبرنامج الزمني الذي يحدده المستثمر نفسه.

وسيتم اعفاء الهيئات والافراد والشركات والجهات المتعاقدة من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم على الواردات اللازمة للمشروعات.

كما سيتم اعفاء الاراضي الواقعة في نطاق المجتمعات العمرانية والتي يتم استصلاحها وزراعتها في المواعيد التي يحددها مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار او يتضمنها العقد المبرم مع ذوي الشأن .. وذلك مما قد يكون مستحقا من ضريبة الاطيان ومن الضرائب والرسوم الاضافية المتعلقة بها أيا كانت تسميتها او مصدر فرضها ويكون الاعفاء لمدة عشر سنوات من تاريخ جعل الارض صالحة للزراعة وفقا لشهادة تصدر من الهيئة في هذا الشأن.

وتقرر اعفاء شاغلي العقارات التي تقام مما يكون مستحقا عليهم من الضرائب على العقارات المبنية لمدة عشر سنوات من تاريخ اتمام العقار وصلاحيته للانتفاع به في الغرض المنشأ من اجله.

كما تقرر اعفاء ارباح المشروعات والمنشآت التي تزاول نشاطها في هذه المناطق من الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وملحقاتها.. مع عدم الاخلال بأية اعفاءات ضريبية افضل مقررة في القوانين الاخرى.

كما تعفى الارباح التي توزعها اي منها من الضريبة على ايرادات القيم المنقولة وملحقاتها.. وذلك لمدة عشر سنوات اعتبارا من اول سنة مالية تالية لبداية الانتاج او مزاولة النشاط بحسب الاحوال.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٤٥٠	٥,٩١٩٣
مارك المانى	٢,٠٣١٠	٢,٠٣٧٢
فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠	٢,٤١٨٤
فرنك فرنسي	٠,٦١١٥	٠,٦٠٩٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٨٨١	٠,٠٠٢٨٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٦
جلدر هولندي	١,٨٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٥٢٢
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٠
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٧
كرون نرويجي	٠,٥٤١٠	٠,٥٤٩٩
كرون دنمركي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٩٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٩٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٣٠	٠,٠٩٨١٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبيه هندي	٠,٢٧	٠,٢٨٩٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٦
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٦
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٤٠
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٥٧٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥٤٩٨
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٣٩٠	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٢٩٣٩
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩١	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠١٠	٤٨,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٧٢٠	٤,٦٩٠
اونصة ذهب	١,٥٣٤	١,٥٢٢
(كيلو) للفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مراجعة الميزانية السودانية للنصف الاول من العام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام المسؤولون بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني بمراجعة ما تم من اداء مالي لنصف السنة الاولى من ميزانية العام المالي ١٩٨٧/٨٦م اي حتى نهاية ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م وقد شمل ذلك جميع نواحي الايرادات والمصروفات والقروض ومسار خطة الاصلاح الاقتصادي وتوفير مدخلات الانتاج والتنمية واعادة تعمير المشاريع ومتطلبات الامن الداخلي.

وعقد الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي اجتماعا موسعا لقيادات الوزارة شارك فيه وكيل الوزارة والوكلاء الاخرون للمالية وللتخطيط وللاقتصاد ولديوان شؤون الخدمة وللجمارك وايضا رؤساء الوحدات المختلفة. والانطباع السائد لدى هؤلاء المسؤولين ان الاداء بميزانية السودان تسير وفقا للبرنامج والاهداف المجازة من الجمعية التأسيسية (البرلمان السوداني) والمضمنة في بيان الميزانية الذي القاه وزير المالية امام اعضاء الجمعية في سبتمبر (ايلول) الماضي مؤكدا ان زيادة الانتاج هو الطريق الوحيد لاصلاح الاقتصاد السوداني.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية لـ «الشرق الاوسط» بان هذا الاجتماع ناقش جهود الحكومة لتوفير مدخلات الانتاج الزراعي والصناعي التي اثمرت في انتاجية عالية ومحاصيل زراعية وفيرة كما بحث الاجتماع ايضا الجهود المبذولة لجذب التمويلات الخارجية لمشروعات التنمية في مجال المياه الريفية واعادة تأهيل المشاريع الزراعية وكذلك ناقشت المعوقات واسبابها للعمل على ازالتها في ما تبقى من زمن لاداء الميزانية الحالية اي حتى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وقد طلب وزير المالية من هؤلاء المسؤولين تكثيف الجهود من اجل تحقيق الاهداف الواردة بالميزانية بغرض الاعتماد على الذات.

وسيجري الآن اعداد تقرير مفصل عن تقييم اداء الميزانية عن الفترة من يوليو الى ديسمبر ١٩٨٦ في شكل بيان يلقيه الوزير في الجمعية التأسيسية.

الفئران تهدد المحاصيل الشتوية في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

لم يعد الجفاف هو الآفة الوحيدة التي تهدد المحاصيل الزراعية في سورية. فقد برز في الآونة الاخيرة فأر الحقل، الذي راح يلتهم المحاصيل الشتوية، وفي طريقه الى المحاصيل الصيفية.

ويتكاثر هذا الفأر في محافظة ادلب الزراعية ذات التربة الممتازة والرطوبة الجيدة. حيث امتد غزوه لمساحة (٢٠) الف هكتار بنسبة ١ ـ ١٥ وكر وحجر في الدونم الواحد.

كما بدأ فأر الحقل في غزو بعض المحافظات الزراعية ووصل الى محافظة الرقة مارا بمحافظة حلب.

ولم تثمر الجهود المبذولة في القضاء على هذا الفأر، بشكل تام، حيث ما يزال تكاثره مستمرا، لذلك تسعى الهيئات الحكومية للقيام بحملة وطنية لمكافحة هذه الآفة الجديدة.

شروط أمريكية حول "سبل التحقق" تعرقل الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة

واشنطن – اف.ب : ذكر الخبراء في واشنطن امس الاول ان صرامة خطة التحقق من ازالة «الصواريخ الاوروبية» التي طرحتها الولايات المتحدة قد تؤدي الى تعقيد التوصل الى ابرام معاهدة.

وجدير بالذكر ان مجموعة اجراءات الرقابة التي تأملها الولايات المتحدة تتضمن ثلاث نقاط اساسية: وضع فهرس للصواريخ بتفقد مواقع انتشارها وتخزينها وانتاجها، ومراقبة عملية ازالة هذه الصواريخ، والتأكد من ان كل معسكر لا يتجاوز الحد الاقصى الذي يحق له الاحتفاظ به خارج اوروبا وهو مائة رأس نووية.

واذا ما تم التوصل الى اتفاق فانه سيتعين ان تقوم الولايات المتحدة بازالة ٢٦٠ صاروخا من طراز (كروز) و ١٠٨ صواريخ من طراز (بيرشينج ٢) المنشورة او المقرر نشرها في خمس دول اوروبية (المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا). كما سيتعين على السوفيات ان يفعلوا المثل بالنسبة للمائتين وسبعين صاروخا من طراز (اس اس ٢٠) والمنصوبة غربي الاورال والمصوبة على اوروبا الغربية.

وقد اعربت الولايات المتحدة عن املها في ان تقبل موسكو مقترحات التحقق هذه التي تتضمن حسبما ذكرت واشنطن تواجد مراقبين دائمين. ووصفت الولايات المتحدة تصريحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة، والتي وافق فيها على مبدأ اجراء عمليات التفقد هذه، بانها تصريحات «تبشر بالأمل».

غير ان المراقبين ذكروا ان بعض الاجراءات التفصيلية والملزمة التي اقترحتها واشنطن قد تؤدي الى اطالة امد المفاوضات.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الخارجية الامريكية، بتقديمها فيض من التفاصيل بشأن مقترحاتها في نفس اليوم الذي عرضت فيه هذه المقترحات على السوفيات في جنيف، قد خرجت عن طابع السرية الذي اعتادته واظهرت الاهمية التي توليها لمسألة اجراء عمليات التحقق هذه.

وذكر الخبراء ان الولايات المتحدة ارادت دون شك، بتصرفها على هذا النحو، ان تطمئن حلفاءها الاوروبيين. وجدير بالذكر ان ممثلي خمس دول اوروبية كانت قد وافقت على نشر صواريخ امريكية على اراضيها كانوا قد توجهوا الى واشنطن يوم الاثنين الماضي من اجل مناقشة اجراءات الرقابة التي ستعقب التوصل الى اتفاق.

وذكر الخبراء ان مشكلة الصواريخ النووية قصيرة المدى، وهي نوعية من الاسلحة يتمتع فيها الاتحاد السوفياتي بتفوق كبير، تمثل العقبة الثانية الرئيسية امام التوصل الى اتفاق سريع.

وجدير بالذكر ان الصواريخ النووية قصيرة المدى التي يتراوح مداها بين ثلاثمائة والف كلم، تمثل مشكلة اخرى يأمل الامريكيون في تسويتها في نفس الوقت مع تسوية الصواريخ المتوسطة المدى او في اعقابها مباشرة.

وفي مواجهة حوالي خمسين صاروخا امريكيا من طراز (بيرشينج ١ – ايه) والذي يبلغ مداه ٧٢٠ كلم، المنشورة في المانيا الغربية، ينشر السوفيات حوالي ١٦٠ صاروخا من طراز (اس اس ١٢ – ٢٢ سكاليبورد) ومداه تسعمائة كلم، و ٢٤٠ صاروخا من طراز (اس اس ٢٣ سبيدر)، ومداه خمسمائة كلم. ومن هنا كان مبعث قلق بعض المسؤولين العسكريين الامريكيين مثل الجنرال ماكسويل تورمان مساعد قائد الاركان الذي اقترح احلال المائة وثمانية صواريخ من طراز (بيرشينج ٢) محل الصواريخ، (بيرشينج ١ – ايه).

ويسود الاعتقاد لدى الدوائر الدبلوماسية في واشنطن بان البيت الابيض الذي هزته بعنف فضيحة مبيعات الاسلحة لايران والذي لايزال يسعى الى احراز نجاح كبير في مجال السياسة الخارجية، يحرص على التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح.

وفي هذا الصدد اشار الخبراء الى دخول عناصر معروفة باعتدالها في الحكومة، امثال هوارد بيكر السكرتير العام الجديد للبيت الابيض وفرانك كارلوتشي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، كما اشاروا الى قرب رحيل احد «الصقور» المعروفين وهو ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع.

وقد صرح ريتشارد بيرل في حديث لشبكة التليفزيون الامريكية (ان بي سي) امس الاول بانه من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن مسألة الصواريخ متوسطة المدى من الان وحتى الخريف المقبل. غير انه اكد انه يتعين اولا «تسوية المسائل المعلقة كما وهي مسألة الصواريخ قصيرة المدى وقبول «برنامج جاد» للتحقق.

واكد بيرل قائلا «اذا ما نجحنا في ذلك، وبرغم انه لاتزال هناك صعوبات يتعين التفاوض بشأنها، فانني اعتقد اننا سنتوصل الى حل هذه الصعوبات وسنكون قد توصلنا بذلك ولمرة الاولى الى ازالة نوعية كاملة من الاسلحة».

على صعيد آخر، رفضت الحكومة الامريكية امس الاول الاتهامات السوفياتية القائلة بان الولايات المتحدة انتهكت بنود المعاهدات الخاصة بالتجارب النووية.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانه «ليس صحيحا ما اكدته «البرافدا» من ان الولايات المتحدة تجاوزت حد قوة ١٥٠ كيلو طن التي حددتها الاتفاقية الخاصة بتحديد قوة التجارب النووية لسنة ١٩٧٤ وان بعض تجاربها سربت اشعاعات في الغلاف الجوي فيما وراء الحدود الامريكية.

واشنطن تحصل على الهليكوبتر السوفياتية (الدبابة الطائرة)

واشنطن – ر : قالت شبكة تلفزيون (ان بي سي) الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة حصلت على طائرة هليكوبتر واحدة على الاقل من طراز (ام.اي – ٢٤) وحددت الكيفية التي يمكن بها للثوار اسقاط الطائرة بصواريخ «ستنجر» التي تطلق من على الكتف.

واضافت الشبكة قولها ان باكستان سلمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية طائرة واحدة على الاقل من طائرتي هليكوبتر من طراز (ام.اي – ٢٤) فر بهما طياران هاربون من الجيش الافغاني المدعوم من السوفيات الى باكستان في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

واضافت قولها ان الطائرة التي تعرف باسم «الدبابة الطائرة» قتلت مئات الاشخاص من ثوار الكونترا في نيكاراجوا وانها اكثر الاسلحة السوفياتية اثارة لمخاوف الثوار في افغانستان.

ومضت تقول ان وكالة المخابرات المركزية تعرفت على نقطة ضعف الطائرة وكيف يمكن تعديل صواريخ «ستنجر» لاسقاطها.

وقال تقرير التلفزيون انه نتيجة لذلك فان الثوار الافغان يدمرون الان طائرات هليكوبتر كثيرة من طراز (ام.اي – ٢٤).

سلسلة انفجارات تستهدف شركات البناء في اليابان

طوكيو – كونا : اعلنت سلطات الامن اليابانية امس ان اربع شركات للبناء والانشاءات تعرضت لانفجارات في مواقعها في طوكيو ومحافظات تشيبا وايباراكي وسايتاما في آن واحد صباح امس.

ويذكر ان جميع هذه الشركات تقوم بتنفيذ مشاريع في مطار طوكيو الدولي في ناريتا بمحافظة تشيبا على بعد ٧٢ كيلومترا من هنا.

وترى السلطات ان الانفجارات كانت غالبا من تدبير متطرفين يقومون بنفس الوقت بعمليات ارهابية لمقاومة توسيع المطار.

وافادت انه لم يصب احد بجروح في سلسلة الانفجارات التي وقعت في وقت واحد ويعتقد انها وقعت باجهزة تفجير موقوتة.

وفي نفس الوقت اعلن ان اليساريين المتطرفين المعارضين لخطة توسيع مطار طوكيو الدولي يخططون للقيام بمظاهرات شعبية في ٢٢ و ٢٩ الشهر الحالي في منطقة ناريتا احتجاجا على مشروع بناء منشآت ومدرج ثان بالمطار.

على صعيد آخر، افاد استطلاع للراي بين اولئك الذين يحق لهم التصويت اجرته صحيفة «اساهي» اليابانية الواسعة الانتشار واعلنت نتائجه امس ان شعبية رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني قد هبطت بحدة الى ٢٤ بالمائة في الشهر الحالي من ٣٩ بالمائة في ديسمبر (كانون اول) الماضي بسبب ضريبة المبيعات ونفقات الدفاع.

وهذه ادنى نسبة في ٣٣ استفتاء للراي اجرتها «اساهي» حول شعبية حكومة ناكاسوني منذ تقلده للرئاسة في نهاية ١٩٨٢.

وقالت الصحيفة ان نسبة الذين عارضوا ناكاسوني ارتفعت من ٣٣ بالمائة قبل ثلاثة اشهر الى ٥٦ بالمائة بين الذين يحق لهم الاقتراع في استطلاعها الاخير في ١١ و ١٢ الشهر الحالي.

وتبين من الاستطلاع ان ٨٢ بالمائة عارضوا الضريبة الجديدة و ٦١ بالمائة كانوا ضد زيادة نفقات الدفاع اللتين ادرجتهما الحكومة في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٨٧ المالي الذي يبدأ في اول الشهر المقبل.

واظهر الاستفتاء كذلك ان تأييد الناخبين للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم قد هبط من ٥٥ بالمائة في ديسمبر (كانون اول) الى ٤٨ بالمائة في الشهر الحالي لادنى نسبة في غضون ثلاث سنوات فيما زاد التأييد للحزب الاشتراكي المعارض من ١٨ بالمائة الى ٢٤ في المائة وتلك اعلى نسبة في غضون عشر سنوات.

الحكومة البريطانية تواجه الاحراج بعد الحكم الاسترالي لصالح رايت

لندن – وكالات الانباء : قالت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان الحكومة البريطانية تتوقع ان تقدم استئنافا للحكم الذي اصدرته محكمة في استراليا وسمحت فيه بأن تنشر في استراليا مذكرات بيتر رايت ضابط المخابرات البريطاني السابق.

وقالت ثاتشر ان قرارا بشأن هذا الاستئناف سيتخذ بعد ان تكون الحكومة قد اكملت دراستها للحكم.

وصرحت بأن الامور الجوهرية هي وجود أمن جيد داخل اجهزة المخابرات.

وكانت الحكومة البريطانية قد سعت الى استصدار حكم قضائي يمنع نشر الكتاب بحجة انه يضر بأمن بريطانيا، لكن احد قضاة المحكمة العليا في سيدني باستراليا اصدر حكمه القائل بأن هذا الكتاب رغم انه قد يسبب حرجا للحكومة البريطانية إلا أن كثيرا من المعلومات التي وردت فيه كانت معروفة من قبل.

وتتعرض الحكومة البريطانية لاحراج في عام من المرجح ان يكون عام الانتخابات بسبب الهزيمة التي منيت بها في المحكمة الاسترالية.

واتهم سياسيون معارضون الحكومة بالتخبط بعد ان رفضت المحكمة العليا حججا بأن نشر رايت كتاب «صائد الجواسيس» سيلحق ضررا بالأمن.

وقال القاضي فيليب باول في قاعة محكمة غصت بالحاضرين انه لا توجد بالفعل مادة جديدة تشكل خطرا على المصالح القومية في ذلك الكتاب الذي يزعم ان الرئيس الراحل لادارة (ام اي – ٥) السير روجر هوليس كان عميلا سوفياتيا وان المخابرات البريطانية اشتركت في مؤامرة لزعزعة استقرار الحكومة العمالية التي كان يتزعمها هارولد ولسون في السبعينات.

ويقوم جانب كبير من دفاع رايت على عجز الحكومة البريطانية المحافظة عن اتخاذ اجراء للحيلولة دون نشر كتاب سابق كتبه الصحافي تشابمان بينتشر والذي استخدم رايت (٧١ عاما) كمصدر لمعلوماته.

وأمام الحكومة مهلة ٢٨ يوما لاستئناف هذا الحكم. وطلب سياسيون معارضون من حزب العمال بالتخلي عن هذه القضية وقال المتحدث باسم الشؤون الداخلية جيرالد كوفمان ان استئناف الحكم سوف يضيع اموال دافعي الضرائب سدى.





حطام طائرة النقل الامريكية التي سقطت امس الاول.

تحطم طائرة صهريج امريكية ومقتل ٧ جنود

سبوكين (واشنطن) – وكالات الانباء: قال متحدث باسم القوات الجوية الامريكية ان طائرة صهريج من طراز (كي سي ١٣٥) تابعة للقوات الجوية الامريكية تحطمت في قاعدة فيرتشايلد الجوية اثناء رحلة تدريبية امس الاول مما ادى الى مصرع سبعة اشخاص على الاقل.

وقال الكابتن بوب بالو ان خمسة اشخاص كانوا على متن الطائرة وجنديا كان على الارض لقوا مصرعهم ولم يعثر على شخص آخر كان على متن الطائرة.

● وفي طوكيو، اعلنت وكالة الدفاع امس ان طائرة حربية مقاتلة تابعة لقوة الدفاع الجوي – اليابانية من طراز (اف ١٥) قد تحطمت على مقربة من محافظة فوكوشيما الى الشمال من طوكيو امس الاول وان طيارها مازال مفقودا.

وقالت الوكالة ان الطائرة المقاتلة التي كانت تابعة للجناح الجوي السابع في قاعدة هياكوري بمحافظة ايباراكي الشمالية قد غادرت القاعدة قبيل الظهر في مهمة تدريب مع طائرتين من نفس الطراز.

وذكرت ان الطائرة الحربية اختفت وسط الغيوم وانقطع اتصال قائدها باللاسلكي مع الطيارين الاخرين على ارتفاع ٨٠٠٠ قدم على بعد ٨٠ كيلومترا عن البر في ايواكي.

واشارت الوكالة الى ان عمليات الانقاذ مستمرة ولكن الطيار الكولونيل تورو ياغيهاشي (٣٧ عاما) مازال مفقودا وانه تم العثور على حطام قرب المنطقة لطائرة يعتقد انها المفقودة.

شبكة تلفزيون امريكية تؤكد استمرار اتصالات واشنطن السرية مع ايران

نيويورك – واشنطن – وكالات الانباء: اكدت شبكة التليفزيون الامريكية (ايه بي سي) امس الاول، ان الولايات المتحدة مازالت تواصل اتصالاتها السرية مع ايران بصدد موضوع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان سواء في الولايات المتحدة او خارجها.

واضافت الشبكة الامريكية ان بعض الاجتماعات التي نظمت تحت اشراف وزارة الخارجية الامريكية عقدت في لندن بواسطة دبلوماسي امريكي يعمل في العاصمة البريطانية.

واضافت شبكة التليفزيون الامريكية ان مسؤولين امريكيين اعترفوا بانهم «يتحدثون من وقت لاخر» مع مسؤولين ايرانيين «لانه ما من احد يعلم متى سيظهر ان هذه الاتصالات مجدية».

وقد التقى المسؤولون الامريكيون بصفة خاصة مع سابا طباطبائي وهو شخصية ايرانية بارزة تتصل بنسب مع الخميني، وكان الامريكيون قد اجروا معه مناقشات بالفعل في عام ١٩٨٠ عندما كان الرئيس كارتر يبذل مساعيه لاطلاق سراح دبلوماسيين من السفارة الامريكية محتجزين كرهائن في طهران.

واضافت شبكة (ايه بي سي) ان طباطبائي كان قد التقى كذلك بالكولونيل اوليفر نورث، المسؤول السابق في البيت الابيض ومحور فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران، عندما كان يحاول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

من جهة اخرى، يقول المحققون في الكونجرس الامريكي انهم على وشك التوصل الى اجابة عن سؤال كبير يتعلق بقضية «ايران جيت» ، اذ حتى الان لم يستطع احد ان يعرف من الذي تلقى الارباح التي زعم انها حولت من صفقات الاسلحة الامريكية لايران.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن مصدر وثيق الصلة بالتحقيق في مجلس الشيوخ قوله انه واثق تماما من انه سيتم الكشف في غضون ستة اسابيع عما وصفه «بخط سير تلك الاموال».

وقال انه سيتم منح حصانة محدودة ضد المقاضاة في غضون اسبوعين لاثنين من الشخصيات الرئيسية في تلك القضية مقابل الادلاء بشهادتيهما.

وكان المحقق المستقل لورنس وولش قد صرح بان منح الحصانة قد يعرض تحقيقاته للخطر.

واضاف المصدر انه يتوقع ان تتم قريبا تسوية المشاكل بين وولش ورجال الكونجرس.

على صعيد اخر، سلم البيت الابيض بان فضيحة مبيعات الاسلحة لايران ستلازمه لفترة طويلة ولكنه قال ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومساعديه سيركزون على قضايا اخرى ويتركون فضيحة الاسلحة للمحققين.

وقال كبير موظفي البيت الابيض الجديد هوارد بيكر في حديث الى انصار ادارة الرئيس ريجان امس الاول ان العامين الاخيرين للرئيس ريجان في منصبه لن يكونا «عامين حكومة انتقالية».

وجاءت تعليقات بيكر بعد ان ابلغ المتحدث باسم الرئاسة مارلين فيتزووتر الصحافيين قوله ان الرئيس ريجان ومساعديه يركزون على امور مثل محادثات الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي وبحث خطط مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

وقال فيتزووتر ردا على سؤال ان التحقيقات مستمرة في فضيحة الاسلحة الايرانية وستعقد لجان تابعة لمجلسي النواب والشيوخ جلسات استماع.

ليبرالي يصبح اصغر نائب بريطاني

لندن – كونا: اصبح مرشح الحزب الليبرالي المعارض ماثيو تايلور امس الاول اصغر نواب البرلمان البريطاني.

وكان تايلور (٢٤ عاما) قد فاز في الانتخابات الفرعية التي جرت في بلدة تررورو في كورنويل جنوب غرب بريطانيا.

وسجل هذا السياسي الشاب انتصارا كبيرا في الانتخابات اذ حصل على مجموع ١٤,٦١٧ من اصوات الناخبين.

وكان النائب الليبرالي ديفيد بينهاليجون يشغل هذا المقعد النيابي قبل مصرعه في حادث سيارة في ديسمبر (كانون اول) الماضي فيما كان تايلور يعمل كمساعد ابحاث لبينهاليجون.

ورغم ان جميع التوقعات السياسية كانت تشير الى انتصار الحزب الليبرالي في هذه الانتخابات الفرعية الا ان استفتاء اجري اخيرا للرأي العام نشرت نتائجه امس الاول اظهر تقدم حزب المحافظين الحاكم على تحالف الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي المعارض.

انفجار وحريق في معمل لتكرير النفط ببريطانيا

لندن – كونا : قال البوليس البريطاني امس ان انفجارا وقع في محطة غرانجموات لتكرير النفط في وسط اسكتلندا وأسفر عن اصابة شخصين بجروح حادة فيما فقد اثنان ويخشى ان يكونا قد فارقا الحياة.

واوضح البوليس ان الانفجار أدى الى اندلاع حرائق في وقت كان فيه الغاز الطبيعي يتدفق من الانبوب العلوي المخصص لحرق الغاز الزائد في مصفاة النفط المذكورة.

واكد البوليس ان اربعة اشخاص كانوا يعملون فوق البرج الذي يحمل الانبوب العلوي عند وقوع الانفجار وان السنة النيران اعاقت عمليات البحث عن الاشخاص المفقودين.

وأوضح انه ليس هناك خطورة على محطة التكرير او المناطق المجاورة من جراء الانفجار والحريق المشتعل.

بسرعة

هبوط اضطراري لطائرة رئيس بيرو

● ليما : قال متحدث رئاسي ان طائرة كانت تقل رئيس بيرو آلان جارسيا هبطت هبوطا اضطراريا امس الاول في مطار في جولياكا قرب بوليفيا بعد ارتفاع شديد في حرارة احد محركاتها.

وقال المتحدث ان الدخان بدأ يملأ قمرة الطائرة الصغيرة التابعة للسلاح الجوي بعد دقائق من اقلاعها، وتعين على قائدها العودة بها الى جولياكا. ولم ترد انباء عن اصابة احد بأذى.

تشاوشيسكو ينهي زيارته لبنجلاديش

● دكا : غادر الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو دكا امس بعد زيارة رسمية لبنجلاديش استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس جمهورية بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد وكبار المسؤولين في هذه الدولة الآسيوية العضو في رابطة التعاون الاقليمي لدول جنوب آسيا.

وتناولت محادثات تشاوشيسكو مع نظيره الجنرال ارشاد العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة والحرب العراقية – الايرانية والوضع في الشرق الاوسط وسباق التسلح.

ودعا الزعيمان الروماني والبنجلاديشي امس الاول الى وقف فوري للحرب الدائرة بين العراق وايران وناشدا الطرفين المتحاربين اللجوء الى المفاوضات لتسوية النزاع بينهما.

واكدا ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق إلا بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وترابه الوطني.

شيراك يزور الكاميرون والسنغال

● ياوندي : وصل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس الى ياوندي حيث كان في استقباله في المطار بول بيا رئيس الكاميرون.

وسيجري شيراك مباحثات مع الرئيس بيا قبل ان يتوجه الى داكار. وقد رافقه كل من ميشيل اورياك وزير التعاون وجاك فوكار مستشار شيراك للشؤون الافريقية.

ويتضمن جدول اعمال هذا اللقاء بحث مشكلة تشاد والمسائل الثنائية. ويقوم شيراك بهذه الزيارة بناء على «دعوة قديمة» من الرئيس الكاميروني.

دعوة لمساعدة ضحايا الجفاف في سريلانكا

● كولومبو : قالت مصادر رسمية ان القائم باعمال وزير الخارجية السريلانكي تيرون فرناندو طلب معونة دول اجنبية ومنظمات دولية للاغاثة خلال اجتماع مع ممثلين عنها في كولومبو امس الاول لغوث ٢,٣ مليون شخص تأثروا بجفاف شديد في ١٢ مقاطعة.

واضافت قولها ان فرناندو ابلغ الاجتماع ان هناك حاجة الى ١٢ مليون دولار لاغاثة حوالي ١٥ في المئة من سكان الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليونا.

ومضت المصادر تقول ان المندوبين أكدوا لفرناندو ان دولهم ومنظماتهم ستعمل على تقديم المعونات. ويقول مسؤولون ان الجفاف اثر ايضا على انتاج الشاي والارز.

ووصفت ادارة الارصاد الجفاف بانه اسوأ جفاف تشهده البلاد منذ عام ١٩٥١.

سكان ايران : ٥٠ مليون نسمة

● طهران : جاء في الاحصاء الاخير الذي اجري في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ واذاعت وسائل الاعلام في بداية شهر مارس (آذار) الحالي نتائجه الجزئية ان السكان الايرانيين قاربوا على ٥٠ مليون نسمة غالبيتهم من سكان المدن.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عدد سكان ايران في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كان ٤٩,٧٦٤,٨٧٤ نسمة من بينهم ٢٦,٩٥٢,٨٩٤ يقيمون في تجمعات حضرية اي بنسبة ٥٤,٥٪ من السكان مقابل ٤٨٪ في اعام ١٩٧٦ تاريخ اجراء آخر احصاء سكاني.

وتعد العاصمة طهران اكثر المدن ازدحاما بالسكان اذ يوجد بها ٦,٠٢٢,٠٠٠ شخص يليها في المرتبة الثانية مشهد (شمال شرقي البلاد) ١,٥ مليون نسمة ثم اصفهان (وسط) مليون. وتضم ايران ايضا ٢٤٨,٥٠٠ من البدو الرحل.

وذكر علي اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان اكثر من مليوني افغاني لجأوا الى ايران.

الجيش ينسحب من معامل تكرير البترول في البرازيل

● ريو دي جانيرو : ذكر مصدر رسمي ان الجيش البرازيلي انسحب مساء امس الاول من جميع معامل تكرير البترول التي كان يحتلها منذ يوم الثلاثاء الماضي على اثر تهديد بالاضراب.

واوضح المصدر نفسه ان ادارة الشركة البترولية الوطنية (بتروباس) هي التي طلبت هذا الانسحاب.

وكانت شركة (بتروباس) قد طلبت من الحكومة تدخل الجيش بهدف تجنب وقف تسليم شحنات الوقود منذ ان فكرت نقابة عمال شركات البترول في وقف العمل لدعم مطالبها المتعلقة بالاجور.

ويرى المراقبون ان انسحاب الجيش من معامل تكرير البترول يشكل خطوة حاسمة في طريق العودة الى الوضع الطبيعي على الجبهة الاجتماعية في البرازيل بعد التوتر الشديد في بداية الاسبوع.

وزير الماني يطالب بعدم التوقيع على بيان «مجاهدي خلق»

● بون : حذر وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الغربية هارلم كلايم من التوقيع على نداء لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة في ايران.

ونصح كلايم طبقا لما اورده راديو كولونيا الالماني الغربي امس العدول عن التضامن مع هذه المنظمة واتهم لجنة المقاومة الايرانية بارتكاب اعتداءات بعبوات ناسفة واعتداءات ارهابية إلا أنه اكد على تأييد المانيا لجميع المبادرات السلمية لانهاء حرب الخليج.

والجدير بالذكر ان مجاهدي خلق كانوا قد اعلنوا مؤخرا ان حوالي ١٠٠ عضو نيابي الماني في بون قد وقعوا على نداء حول انهاء حرب المدن بين ايران والعراق وانتقدوا في هذا النداء الزعامة الايرانية ايضا.



لمحات من مواقف الرئيس شكري القوتلي

ابدأ هذه الحلقة بالتعقيب على ما نشره الأخ الكبير الدكتور منير العجلاني، في هذه الجريدة المرموقة، يوم الجمعة ١٩٨٧/٣/٦، حيث أراد ان يصحح الاجماع الذي كنت ذكرت انه قد انعقد للرئيس القوتلي لدن انتخابه رئيسا للجمهورية، والواقع ان ما قلته هو الأصح، لأن مقاومة البعثيين للرئيس القوتلي عند محاولة ترجيح مرشحهم «خالد العظم»، انما كانت عام ١٩٥٥ حين اعتلى الرئاسة للمرة الثانية، بينما نحن لانزال في حلقاتنا عند الأعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٤٩!! ولمعالي الدكتور العجلاني شكر من يحبه، على كل حال، وقد استبشرت بالذي بداه من مذكراته، فان له قلما متميزا، كان ولايزال موضع اللهفة عند قرائه، الذين ينتظرون ان ياتيهم من نتاجه بالمزيد، وان يعيد النشر، لما كان قد صدر من «أوراق» هي باكورة انتاجه، من قبل ان يوافينا بما يسميه «الذهبيات»، تحدثا عما يسميه «خريف العمر»، وانه ليبقى شابا في قلبه وفكره، مد الله في عمره، فهو مفخرة لوطنه!

بقلم الدكتور مصطفى البارودي



ـ الحلقة الخامسة ـ

ولسوف نرى حين نصل الى عهد الرئاسة الثانية ـ إن شاء الله ـ ما كان من موقف البعثيين.. أما في عام ١٩٤٣، فلم يكن لهم شأن لا على الصعيد الحزبي أصلا، ولا في مجلس النواب الذي انتخب القوتلي بالاجماع رئيسا للجمهورية. وانما برز «حزب البعث العربي»، على الملأ، معارضا بشدة للرئيس القوتلي، عام ١٩٤٧، حين «ولد» الحزب في السابع من شهر ابريل (نيسان) من ذلك العام.. أما قبل ذلك، فكان الأستاذان «صلاح البيطار وميشيل عفلق» يجتمعان الى عدد من الشباب، فيهم طلاب قدماء وجدد، وكثير من ابناء الريف، وقرى الجبال، وفيهم بعض الأساتذة في الثانويات، وذلك في حي الميدان بدمشق، على مقربة من دار الأستاذين المذكورين، وقد كانت الاجتماعات محدودة ما بين عام ١٩٤١ وعام ١٩٤٥، ثم تكاثر الجامعيون المأخوذون بمعاداة الوطنيين، فالتفوا ـ واكثرهم من كلية الطب ومن كلية التربية وفيهم نفر من كلية الضباط ـ حول «عفلق والبيطار»، الى ان حزموا أمرهم واعلنوا يوم ١٩٤٧/٤/٧، مولد «حزب البعث العربي».

ثم أعقب ذلك ان اعلن الأستاذ «أكرم الحوراني» عن تأليف «الحزب العربي الاشتراكي»، الذي سنرى مساندته للعقيد «أديب الشيشكلي» عام ١٩٥١، ثم معاداته له، مما أسفر عندئذ عن توحد الحزبين معا. حزب الحوراني، وحزب البيطار وعفلق، تحت اسم جديد قديم هو: «حزب البعث العربي الاشتراكي»، الذي كان من ألد أعداء القوتلي لما جرت انتخابات الرئاسة عام ١٩٥٥.

● ● ●

وإذ نعود الى ما كنا فيه، من الحديث عن المشاق التي لاقاها القوتلي في عهد الرئاسة الأولى، نشير الى ان أول حكومة تألفت في عهده، كانت العون الكبير له على مواجهة المهام الجسام التي بدأت تعرض له تباعا.. فقد عهد الى المرحوم «سعد الله الجابري» بتأليف أول حكومة، ولم يكن قد رأس اي وزارة من قبل، فلما ألف الحكومة الأولى في عهد القوتلي، فقد اتفق معه على ان يكون أبرز وزرائها من رؤساء الوزارة السابقين، الذين تولوا المناصب في عهود وطنية، فسميت الحكومة: «حكومة الرؤساء».

وقد لاقت هذه الحكومة فرحة كبرى لدى الشعب، فلم ينتقص منها إلا الحدث المفاجىء في لبنان، إذ اعتقلت السلطة الفرنسية كلا من الرئيس بشارة الخوري والزعيم رياض الصلح (كما بينا من قبل)، فثارت ثائرة لبنان!

وقد انتصر الشعب السوري لأخيه اللبناني (وهما شعبان توأمان ما كان لهما ان ينفصلا لولا ما سمي نظام الانتداب)، ووضع الرئيس القوتلي ثقل سورية في الميزان، فانتصر لبنان!. وقد ذكرنا كيف ولد العلم اللبناني الجديد في المعتقل.

ولكن أزمة جديدة تنشب لتقض مضجع الرئيس القوتلي والسلطات الفرنسية في وقت معا، إذ يصر على ان ينتزع الاستقلال كاملا، فماذا كانت، إذن، شوائب ذلك الاستقلال؟! وكيف يستفيد الرئيس القوتلي من تآخي الشعبين السوري واللبناني؟!

كان لفرنسا في سورية ولبنان ما يسمى «جيش الشرق»، وقد حافظ على هذه التسمية بعد انتقال السلطة العليا من يد حكومة «فيشي» الى يد الجنرال «دوغول»، وكان يضم سوريين ولبنانيين، في وقت معا، وكان يعتبر قطعة من الجيش الفرنسي، لغة وتعليما وتدريبا وتوجيها.

أما استرداد هذا الجيش، وفي جزئه السوري، ليعود الى أهله، فكان دونه خرط القتاد، فالحرب العالمية في أوجها، وقد مارس الحلفاء كل الضغط على فرنسا، لتوافق الشعب السوري ثم الشعب اللبناني، على مطامحهما في حكم مدني دستوري، كيما تتفرغ قوات الحلفاء للجبهات.. أما ان ينغرز من تلك القوات شيء فلا!. وكل ما حصل عليه الحكمان الوطنيان في سورية ولبنان، هو السيطرة على قوات الأمن الداخلي، مع العلم ان تسليحها آنذاك كان دون مستوى التسلح العسكري بكثير!

لا أقل إذن من ان تنتزع من يد الفرنسيين، ادارات مدنية، وهيمنة على النقدين السوري واللبناني إذ كانا نقداً واحداً.

فأما الادارات المدنية فكانت تتمثل فيما يسمى «المصالح المشتركة»، وهي دوائر عامة توحدت فيما بين سورية ولبنان، بقرارات من «المفوض السامي»، الذي كان يصدر التشاريع للبلدين، ولكل منهما، باسم «نظام الانتداب».. وهذه الدوائر هي التي تتجمع في يدها اكبر موارد الشعبين، إذ كان اهمها «الجمارك السورية اللبنانية الموحدة»، فكان المفوض السامي هو الذي يتولى توزيع حصيلتها كيفما يشاء.. (وفي هذا الصدد سمعت من الوزير السوري الألمعي الدكتور منير العجلاني، وقد تولى الوزارة اكثر من مرة ما بين عام ١٩٤٢ وعام ١٩٥٥، ان الشيخ تاج الدين الحسني كان يستعمل كل نفوذه ليستخلص حصة استثنائية من موارد المصالح المشتركة، كيما يغطي بعض العجز في الموازنة السورية)!

والى جانب «المصالح المشتركة» بين سورية ولبنان، كانت تقوم شركة رأسمالها اكثره فرنسي، وكانت تتولى اصدار النقد في كل من البلدين الخاضعين للانتداب، وهي ما كان يسمى «بنك سورية ولبنان»، وقد هيمنت عليه فرنسا هيمنة كاملة!

وقد بدأ القوتلي «المعركة»، على صعيد «المصالح المشتركة»، إذ كان امتياز اصدار النقد، يوشك ان تنتهي مدته، فأجل الى اجل قريب، «المعركة» على ذلك الصعيد الثاني!

وكان لا بد هنا من ان تتآخى الحكومتان السورية واللبنانية، في العمل على انتزاع «المصالح المشتركة» من يد السلطة الفرنسية، بصرف النظر عن كيفية توزع حصيلة الأموال الناجمة عنها، وماذا يكون نصيب كل من القطرين منها، واي الأسس يمكن اعتمادها في هذا التحديد، إذ كانت السوق السورية اكثر اتساعا واستهلاكا، لما كان يرد من بضائع الى البلدين، عن طريق ميناء بيروت بشكل رئيسي، سواء أكان المستوردون لبنانيين وهم الأكثرية، أم كانوا سوريين وهم الذين يضمون الى ما يستوردونه بصورة مباشرة، ما يجلبونه ايضا من لبنان، وقد كان اكثر بكثير مما يقومون باستيراده، فالتاجر اللبناني قد كان اكثر خبرة في مجال الاستيراد، في ذلك الحين.

ولقد تحقق التآخي بين الشعبين في مواجهة التصرف الفرنسي الأخرق الطائش، ضد الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح، فانتهز الرئيس القوتلي الفرصة ليضرب في اللحظة المناسبة، فتحقق له ان يحمل الفرنسيين على الاقرار بتسليم «المصالح المشتركة»، للقطرين السوري واللبناني، واعلن ذلك في مجلس النواب السوري، رئيس الوزراء سعد الله الجابري، فوقف النواب جميعا، يصفقون طويلا، ومضوا الى قصر الرئاسة في المهاجرين، يشدون على يدين رئيس الجمهورية، مهنئين على هذا النصر الجديد.

والنصر يعقبه النصر، فقد قررت الحكومتان السورية واللبنانية، الابقاء على الوحدة الاقتصادية والجمركية بين البلدين، وتسيير «المصالح المشتركة» بأيد سورية ولبنانية، وتعريب هذه المصالح في الوقت نفسه، إذ كانت كل وثائقها باللغة الفرنسية، من الألف الى الياء.. فأضحت بين عشية وضحاها عربية، سواء في الهيئة العاملة، أم في المعاملات الورقية، مثلما تم تعريب النصوص التشريعية الناظمة لذلك كله!

● ● ●

ويشاء الله ان يجعل عهد القوتلي ميمونا بالخير، فما تلبث سورية، ان تشترك في لقاءات مع ست شقيقات عربيات، فتتألف من الدول السبع، نتيجة لتلك اللقاءات، نواة جامعة الدول العربية.

وكذلك تدعى سورية (بعد ان اعلنت الحرب على دول المحور) الى المشاركة في تأسيس «منظمة الأمم المتحدة»، وبذلك يترسخ البنيان السوري المستقل، وينشط عربيا ودوليا، إلا ان الجيش الفرنسي لايزال يحتل سورية!

ولقد كان الحلفاء ـ كما أسلفنا ـ يفضلون الاستجابة للمطالب الشعبية، على ان يجمدوا أصغر فرقة عسكرية لمجابهة فورات الشعب لتحقيق مطالبه، فلما سقطت المانيا، فان الجيش الفرنسي المحتل للوطن السوري لم يعد يحفل بأي حجة من الحجج التي كانت تلجم مواقفه إبان الحرب، وقد زاد العسكريين الفرنسيين صلابة، ان الجنرال «لوكلير» تمكن من تحرير باريس، فدخل «ده غول» عاصمة حكمه، من بعد ان كان يدير الحكم وراء الحدود..

ومنذئذ، اي منذ صيف عام ١٩٤٤، كان الاستكبار العسكري الفرنسي ينتفخ ويتعاظم، وتهيأ للعسكريين من ثمة ان يتصوروا انه بات في وسعهم ان يعودوا فيفرضوا الكلمة الفرنسية، في الأرض السورية، وجعلوا يصرون على عقد معاهدة تنظم العلاقات بين البلدين، وتتضمن «مركزاً ممتازاً» لفرنسا!

ولكن القوتلي، من قبل دخول الجيش الفرنسي سورية، وقف مع جماعة «الاستقلاليين» ضد نظام الانتداب، وكان ينادي معهم ان الأجزاء العربية التي كانت تحت الهيمنة العثمانية، في دولة الخلافة الاسلامية، والتي تحررت بعد تقلص حدود «تركيا» الى مواقعها وراء جبال طوروس، لا تحتاج الى ان تنتدب لها عصبة الأمم دولة ترشدها... وهكذا كان القوتلي في طليعة الذين قارعوا نظام الانتداب، من يوم ان تقرر ادخاله في صك «عصبة الامم» عام ١٩١٩، وقد ظل طول عمره عند عهده هذا لا يحيد عنه، فكيف يرتضي الآن ما لم يكن يقبل به ابتداء؟!

لقد اتسمت الأشهر القاسية، فيما بين صيف عام ١٩٤٤ وربيع عام ١٩٤٥ بالمتاعب مع العسكريين الفرنسيين، فانضمت هذه المتاعب الى سهر الرئيس القوتلي الدائم على مرافق الدولة، إذ كان يرى في دستور الجمعية التأسيسية لعام ١٩٢٨، الذي انتخب للرئاسة في ظله، ما يخوله ان يمارس الحكم وفق النهج الرئاسي، مع ان الدستور أقام توازنا بين الرئاسة العليا، ومجلس الوزراء، ومجلس النواب، ولكن التطبيق العملي للدستور، في يد زعيم وطني، جعل الرئيس القوتلي يمارس أوسع السلطة، ويكاد يتدخل في كل أمر يرى ان مصلحة الشعب تقتضي ان يتدخل فيه، مما أرهق صحته، وقد أشرنا فيما سبق، الى ان كثرة العمل، وسوء انتظام التغذية، وتتالي المعضلات، كل هذا يحمل الحكام، ما لا تسعه طاقة الاحتمال، فلما جاء الربيع في عام ١٩٤٥، وتعاظم صلف العسكريين الفرنسيين، فقد ثبت القوتلي، بكل شجاعته ورجولته، في وجه اصرارهم على الانتقاص من استقلال وطنه، وظل رغم اشتداد المرض يقضي الساعات الطوال كل يوم، على سدة الحكم، حتى اذا حان الموعد الذي حدده الجنرال الفرنسي «أوليفا روجيه» ليضرب ضربته القاضية التي ظن انها تقضي على الحكم الوطني، وتعيد التحكم الفرنسي، فقد كان القوتلي ينزف دمه بغزارة، حتى لقد نفدت المقاومة الذاتية، التي يتهيأ لها جسم الانسان، فكان لا بد من نقله سريعا الى اقرب مستشفى، رغم قصف المدافع، التي صب الجنرال «أوليفا روجيه» حممها على دمشق.

هنالك سمع الاطباء والأحياء من حول القوتلي كلمته المشهورة:

«لا تنقلوني الى المستشفى، بل الى مجلس النواب، حيث يتساقط الشهداء»!

ومثل هذا الموقف لا توفيه الكلمات حقه، مهما أوتي القلم من قدرة على البيان!

فلقد كان بين الأهداف التي تقصدها القائد الفرنسي: مجلس النواب، وقلعة دمشق، وفيهما حاميات من قوى الأمن الداخلي، فضلا عن مواقع أخرى سكنية وتجارية مختارة، وعن قصف عشوائي، يصيب، فيما يصيب، الحي الذي كان يسكن فيه الرئيس القوتلي آنذاك!. وكان الرئيس ـ رحمه الله وجزاه الخير كل الخير ـ يفضل ان يكون مع رجال الأمن السوريين، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فثبتوا بأسلحتهم الضئيلة، أمام المتفجرات الثقيلة، والوحشية التي تجلت في تصرفات العسكريين!. وانها لآفة تصيب كل من رأى في يديه سلاحا فعالا، فتوهم انه سبيله للوصول الى اي هدف ومقصد، بمجرد ان يضع يده على الزناد، ليطلق الطلقة الأولى، فيصدع جنوده بأمره، ويطلقون النار بدورهم في حمى وجنون!. ولا يستثنى من هذا التعميم إلا من عصم الله، وهم قليل!. وان في تاريخ سورية من سوء تصرف المتسلحين، ما لايزال يهز ضمائرهم، في حساب عسير، على ما قدمت أيديهم، يوم كانوا عسكريين، ثم غدوا في آخر المطاف كسائر المدنيين!

● ● ●

ولئن استطردت قليلا هنا، فاني مع ذلك لا ابتعد عن السياق العام لهذه الحلقات، ولا أعدو نطاق موضوعها!

بهذا الاستطراد، أعيد الى ذاكرة القراء، ما نشرته جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط»، في صفحة الرأي يوم ١٩٨٧/٢/٢، في صيغة برقية الى رئاسة الجمهورية في بلد يعاني من غلواء بعض القادة العسكريين (في الشرق الأقصى)، حيث تأخذ البرقية على سدة الرئاسة هنالك، ان تحكم بواسطة العسكريين، وهم اعداء الحكم، ثم تنتهي البرقية الصريحة بهذه الجملة:

«العسكريون لا يؤمنون بأساليب الديمقراطية ولا يجيدون التعامل بها»!

وأخلص من ذلك الى القول:

ان الرئيس القوتلي قد ابتلاه الله، بخصومة بالغة مع العسكريين مرات ثلاثا! أما الأولى فهي التي نحن بصددها الآن، إذ كان العسكريون أجانب يحتلون وطنه، ويريدون أن يفرضوا عليه معاهدة لا يرتضيها، مهما هانت القيود التي وضعت فيها، حتى ولو اقتصرت على أمور ثقافية، فالقوتلي لا يقبل إلا بجلاء العسكريين الفرنسيين، دون اي شرط على الاطلاق!. أما في المرتين التاليتين، فكان العسكريون الذين تصدوا للرئيس القوتلي من ابناء وطنه، مع الأسف، وقد كان ذلك بصورة مفاجئة يوم ١٩٤٩/٣/٣٠، ثم بصورة ظاهرة في عهد اعتلائه سدة رئاسة الجمهورية، للمرة الثانية، ما بين عام ١٩٥٥ وعام ١٩٥٨.

أما الآن فنقتصر حديثنا، على قراع الرئيس القوتلي للسلطة العسكرية الفرنسية، التي يئست من امكان فرض اي اتفاق، في اي صيغة، على الرئيس القوتلي، الذي يمثل سورية، فقررت تدمير سورية!!

ولها في ذلك سوابق:

وأبرزها حين أحرقت، بالأسلوب نفسه، حيا من أحلى وأغلى وأغنى أحياء دمشق، ابان الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥، اي قبل عشرين عاما من العدوان الفرنسي الأخير!. والحي الذي احترق، آنذاك، لايزال رغم اندثار شتى معالمه، وشق شوارع جديدة، وقيام أبنية مستجدة فيه، لايزال يحمل الى اليوم اسم «حي الحريقة»، مع ان فيه نحو ستة شوارع لكل منها تسمية خاصة به، ولا يكاد يذكرها أحد.

لكن وسائل الاعلام، على الصعيد العالمي، كانت محدودة المدى عام ١٩٢٥، وقد غدت اكثر فاعلية لدى وقوع العدوان الفرنسي الكبير عام ١٩٤٥، فاهتزت اسلاك البرق، كما نقل الأثير «باللاسلكي»، انباء العدوان، اني كان، في اطراف العالم، الذي كان في فرحة غامرة من انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوربا فلا يطيق ان يرى اي حرب أو احراق أو تدمير، ولا ان يسمع بالأنباء التي تصور وحشية المهاجمين، الذين لا يتورعون عن بقر البطون، وفقع العيون، كما عمل جنود «أوليفا روجيه»، حين مثلوا بجثث رجال الأمن، الذين على أجداثهم دخل اولئك الجنود، وقد قاوم رجال الأمن السوريون أشرف مقاومة، وهللوا للقاء ربهم، في سبيل الدفاع عن شرف أمتهم، وكرامة بلادهم! فليس غريبا ان الرئيس القوتلي قد كان يفضل لو ان دمه قد كان ينزف مع دمائهم، فيكون وإياهم سواء في ابتغاء مرضاة الله!

وتعالت صيحات الاستنكار من كل مكان، وفي مقدمتها البلاد العربية والاسلامية، وكانت قوات الحلفاء لاتزال موجودة، مع القوات الفرنسية، في سورية، فتقدمت يوم ١٩٤٥/٥/٣١ لتحجز العسكريين الفرنسيين، عند المواقع التي ارتدوا اليها، ولتحميهم في الوقت نفسه، من غضبة الجماهير!

وقد كان الممثل السياسي للحكومة البريطانية في دمشق آنذاك «الجنرال سبيرس»، ولعله قد أدى الشهادة في مذكراته، ـ أو على الأقل في برقياته الى حكومته ـ، أما ان كتمها فانه آثم قلبه!. هذه الشهادة هي ما دار بينه وبين الرئيس القوتلي من حوار، لما زاره وهو على فراش المرض، وما رأى من عناده في طلب جلاء كل القوات العسكرية، عن سورية!

ثم أوفد القوتلي أضخم شخصية علمية، في المضمار الدولي، الى مؤتمر «سان فرانسيسكو»، حيث اشتركت سورية في وضع ميثاق «منظمة الأمم المتحدة» الذي كرس استقلال كل دولة شاركت في وضعه، وقد كان «فارس الخوري» على رأس الوفد السوري.

ومن ثم، بدأت قوات الحلفاء تجلو تباعا عن سورية، حتى اذا لم يبق اي جندي اجنبي، واستعادت القوات الفرنسية آخر أعلامها، فأنزلته عن آخر ثكنة كانت تتحصن بها، فقد احتفلت سورية بأعراس الجلاء، يوم ١٩٤٦/٤/١٧، احتفالا شاركت فيه فصائل رمزية من الجيوش العربية، مشت في مهرجان عسكري، مع قوات عسكرية سورية!

ولكن كيف تسنى للقوتلي انشاء هاتيك القوات العسكرية السورية وكيف تشكلت؟!

لقد كان من ابرز ما اتسمت به أحداث العدوان الفرنسي الأخير على سورية، انه قبل العدوان قد خرج من «جيش الشرق»، ليلتحق بالحكم الوطني، ضباط سوريون أبوا ان يظلهم علم فرنسا، وهي تستعد لتدمير سورية.. وكان جيش الشرق ـ كما تقدم القول ـ يضم في نهج فرنسي متكامل ضباطا وجنوداً من كلا القطرين: سورية ولبنان.

والسؤال الذي طرح نفسه:

إن فرنسا حين جلت بجيشها لم تأخذ معها إلا من شارك في العدوان، فماذا يكون شأن الضباط والجنود السوريين، الذين لم يلتحقوا بالحكم الوطني قبل العدوان؟!

موقف الأب الكريم، هو الموقف الذي وقفه الرئيس القوتلي، فكان هؤلاء وأولئك نواة جيش سورية، بدلا من حل ذلك الجيش الذي نشأ في ظل فرنسا لتأليف جيش جديد.

وبين ضباط الجيش كان ثمة «حسني الزعيم»، الذي أحسن اليه شكري القوتلي أيما احسان، واذا هو يرى انعكاس الاحسان اساءة لا لشخصه فحسب، بل للوطن كله، إذ دخل الداء الذي يصعب معه الشفاء، داء الانقلابات العسكرية، لينخر في الجسم السوري، وبخاصة ما بين عام ١٩٤٩ وعام ١٩٦٣.

والحديث بقية ـ إن شاء الله ـ.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

مرض نقص المناعة المكتسبة (Aids)

اكتسب مرض الايدز (Aids) شهرة واسعة في السنوات القليلة الماضية عقب انتشاره السريع والمخيف في كل انحاء العالم عامة وفي امريكا واوروبا وافريقيا خاصة . لكن مفهوم هذا المرض مازال غامضا عند الكثيرين بسبب المصطلحات الطبية الجديدة وغير المالوفة التي ادخلت لوصفه . ولذا رايت من الافضل ان اخصص هذه المقالة لتحديد المصطلحات وشرحها قبل البحث في مرض الايدز بالتفصيل في المقالات اللاحقة .

سمي هذا المرض بالايدز نسبة الى الاحرف الاربعة الاولى من اسمه باللغة الانجليزية (Acquired Immune Deficiency Syndrome) وفي اللغة الفرنسية يدعى هذا المرض «سيدا» (Sida) نسبة الى الاحرف الاولى من اسمه بالفرنسية (Syndrome Immino-Deficience Acquis) اما في العربية فمن الصعب اختصار الاسم ، وقد اتفق على تسميته بمرض «نقص المناعة المكتسبة» . فما هي المناعة وما هي مقوماتها ؟ وماذا نعني بفقدان المناعة المكتسبة ؟ وهل هناك فقدان او نقص وراثي للمناعة ؟ وما هي العوامل التي تؤثر على نقصان المناعة او ازديادها ؟ اسئلة لا جواب عن اكثرها وبعضها يمكن الاجابة عنه بنصف جواب .. اسئلة لا بد من الاجابة عليها لفهم هذا المرض ورسم خطط لمحاربته وتفادي كوارثه .

فلنبدأ بتعريف المناعة التي هي بيت القصيد فيما يتعلق بهذا المرض. فمنذ القدم لاحظ الناس أن ثمة امراضا اذا ما اصابت شخصا ثم تعافى منها لا تصيبه مرة اخرى ـ وبكلام آخر ان المصاب يكتسب «مناعة» ضد هذا المرض المذكور . وقد استغلت هذه الحقيقة بطريقة ايجابية ومفيدة منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا في حالات تفشي الاوبئة كالجدري مثلا ، فكانت العائلات والمصحات والمستشفيات توظف الاشخاص الذين اصيبوا بهذا المرض للعناية بالمرضى الجدد لان لا خوف عليهم من العدوى . وتنطبق هذه الحقائق على العديد من الامراض كحميات الاطفال المالوفة ومرض التيفوئيد والتهابات الكبد الفيروسية على انواعها وغيرها . ويجدر بالذكر هنا ان درجة المناعة التي يكتسبها الجسم اثر الاصابة ومدى فعاليتها يختلفان ما بين انسان وآخر كما يختلفان ايضا ما بين فيروس وآخر وما بين جرثومة واخرى .

يبقى ان نتعرف الى مراكز المناعة في جسم الانسان فكما ان الدماغ هو عاصمة القرار للجهاز العصبي والقلب للحركة الدموية في الجسم فان للمناعة مراكز منتشرة في جميع اعضاء الجسم . والعنصر الاساسي والفعال للمناعة يتمثل بالكرويات البيضاء الليمفاوية (Lymphocyte) التي تجري في الدم كما نجدها مستقرة في بعض الاعضاء كالغدد الليمفاوية (Lympho nodes) والطحال ونخاع العظم (Bone marrow) والكبد . وتقسم هذه الخلايا الليفماوية الى نوعين: الخلايا الليمفاوية (ت) (T-Lymphocyte) بنسبة الى الحرف الاول من الغدة الزعترية (Thymus gland) التي تمر فيها هذه الخلايا اثناء نضوجها وتأخذ منها كل التعليمات التي تمكنها من صد ثم تطويق وقتل كل جسم غريب يدخل الى جسم الانسان سواء اكان هذا الجسم فيروسا ام جرثومة باكتيرية او غير ذلك . كما ان ظاهرة الرفض للاعضاء المزروعة (Organ rejection) كالكلية والكبد والقلب دليل واضح على عافية المناعة في جسم الانسان . فالكرويات البيضاء الليمفاوية تعمل على طرد هذه الاعضاء «الغريبة» المزروعة ظنا منها انها عدو مهاجم والسبيل الوحيد لتفادي هذا الرفض هو اضعاف جهاز المناعة وبالتالي شل كل مقاومة من قبل هذه الكرويات ضد الاعضاء المزروعة ، وهذا ما تحققه العلاجات المختصة بقتل المناعة (Immuno suppressive treatment) التي يتناولها المريض قبل اجراء عمليات الزرع . ويجدر القول ايضا ان هذه الخلايا الليمفاوية من نوع (T) تقوم بتوزيع الادوار «المناعية» في ما بينها . فمنها من يقوم بدور المنسق العام لجهاز المناعة كالخلية الليفماوية رقم ٤ (T4 Lymphocyte) التي اشتهرت اخيرا لانها الفريسة الاولى لفيروس الايدز ، ومنها من يقوم بدور الجندي المقاتل الذي يهاجم ويقتل المعتدي ومنها من يقوم بدور المساعد ، فسبحان من وزع الادوار .

اما النوع الثاني من الكرويات الليمفاوية المختصة بالمناعة فهي من نوع «ب» (B Lymphocyte) التي تمر اثناء نضوجها بنخاع العظم الاحمر (Red bone marrow) الموجود في عظام القص (Sternum) وفقرات الظهر والجمجمة والحوض . وتتميز هذه الخلايا بافراز الاجسام المضادة (Antibodies) لتطويق الاجسام الغريبة وحصرها ثم قتلها . ومما يلفت النظر التنسيق الكامل ما بين هذين النوعين من الكرويات «ت وب» ـ فعند دخول اي جرثومة الى الجسم تتكثف الاتصالات ما بينها ويزداد التعاون وتتحد الجهود وترص الصفوف ليصبح الجهاز المناعي بكل انواعه حائطا منيعا لصد المعتدي وطرده وليت شعبنا يتعظ بهذه الامثولة . وسيكون لنا حديث عن مرض الايدز واعراضه السريرية في المقال التالي .

مع المتضررين بأول انفجار بعد الخطة الأمنية الجديدة بيروت الغربية مازالت متخوفة من عودة العنف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

الزمان : بعد ايام قليلة عن بدء تنفيذ الخطة الامنية الجديدة في بيروت الغربية بواسطة القوات السورية التي دخلت الى هذه المنطقة لوضع حد للصدامات المسلحة العنيفة بين الميليشيات والاحزاب والحركات .

المكان : بالقرب من احد الحواجز التي اقامتها تلك القوات .

الحادثة : انفجار اول سيارة مفخخة في ظل الخطة المشار اليها .

ساعة النهار الراحل كانت تشرف على الغروب. العائدون الى منازلهم القريبة من مكان الانفجار مروا على عدة حواجز امنية وسط طوابير السيارات المنتظرة وتعرضوا لتفتيش دقيق في السيارات والتاكد من صحة الهويات والاوراق الشخصية الثبوتية ، لكن دون اي تذمر او شكوى او مضايقة .

«الحمد لله اننا خلصنا من عهد الميليشيات المسلحة» .. ويرد مواطن آخر على صاحب هذا الكلام قائلا: «هلكونا بمضايقاتهم وتجاوزاتهم» .. كل الذين كانوا على وشك الوصول الى منازلهم ، او الذين كانوا فيها ، لم يكن بينهم من حديث الا التكلم عن الاوضاع الامنية الجديدة ، وما تركته من تفاؤل لدى المواطنين الذين لم يحل ذلك دون ان يستمروا في وضع اياديهم على قلوبهم تخوفا من انهيار الامال ، وتحطم الاحلام .

ووسط ذلك الجو في تلك الساعة حصل انفجار السيارة الملغومة . بعضهم لم يصدق ما سمعته اذانه من قوة الانفجار. واخر بادر الى القول: «عن علمنا ان المصائب انتهت ماذا يحصل ؟»

الانفجار الذي حصل بين بنايتين ترك حالة من الهلع والخوف والذعر. وتراكضت سيارات الاسعاف تنقل القتلى والجرحى، وهرع رجال الاطفاء والدفاع المدني لاطفاء الحرائق ومساعدة المصابين والمنكوبين .

جولة على البنايتين

واثناء عملية الاستنفار الاغاثي ذاك قمنا بجولة في البنايتين ، حيث كانت لردات الفعل الاولية لسكانها اكثر من دلالة ومعنى .

في البناء رقم واحد :

● الرائد نبيل منصور: اصيبت زوجته وولداه الاثنان (وهو لم يكن موجودا في المنزل) .

● فايز قراجه (يعمل منجدا): عدت من المستشفى امس الى المنزل من اجل ان اتفقده . جميع افراد عائلتي وعددهم ستة اشخاص جرحوا ونقلوا الى المستشفى . وقت الانفجار لم نعرف سوى اننا جرحى ولا ادري ماذا اقول. ارجوكم اعفوني من الكلام .

● ام محمود قاسم (عائلة فلسطينية من عكا) مؤلفة من اربعة افراد (٣ صبيان وفتاة) والزوج متوفي قالت: كنا موجودين في البناية وقت الانفجار، وتصرفنا بدون وعي واعتقدنا اول الامر انها قذيفة من منطقة الجبل . اصيبت ابنتي امل وعولجت في المستشفى بسرعة لان اصابتها ليست خطيرة . اليوم عدنا الى المنزل لانه لم يكن باستطاعتنا النوم فيه البارحة بسبب عدم وجود ابواب ونوافذ .

● صفيناز العريس : ربة اسرة فلسطينية زوجها يعمل في احدى دول الخليج قالت: كنا خارج المنزل لحظة الانفجار وعلمنا بالامر بواسطة الاذاعة ، والاضرار كما تراها . نتمنى ان يلقى القبض على الفاعل ويسأل عن ضميره لما فعلته يداه .

● ام سعيد الحلبي: عائلة مؤلفة من ستة ابناء اصيب احد افرادها (سعيد) قالت: سعيد كان في المحل في البناية ذاتها وسلامته من الله . اعتقدنا اول الامر انها قذيفة من منطقة الجبل وحاولنا الاختباء ، ولكن الصراخ في الخارج اجبرنا لنستطلع الامر ولما خرجنا وجدنا الجثث على الارض وساعدنا في نقل الجرحى والمصابين . لا يكفينا قذائف لازم يرسلوا لنا سيارات مفخخة لانه المطلوب قتلنا فردا فردا .

في المبنى الثاني

● مصباح الدنا : من بيروت رب اسرة مؤلفة من ستة افراد يعمل موظفا في دائرة التلفون اصيبت زوجته، قال: نشتكي لرب العالمين ان ينهي هذا العنف في لبنان ونسأل عما اذا كان لايزال هناك ضمير في هذا البلد .

● زكي عياد : فلسطيني وله اربعة اولاد اصيب احدهم في عينيه والام في وجهها . قال: البيت نال نصيبه في الماضي بواسطة قذيفة من المنطقة الشرقية والان بواسطة سيارة مفخخة طالت عيني ابني . اتمنى ان يرى ولدي حياة جديدة في لبنان بعيدة عن القتال المؤسف .

● محمد منصور : صاحب الملك اصيبت زوجته وله ثلاثة اولاد اخرهم ولد منذ اسبوع. (غير موجود) .

● فؤاد درغوس : من صيدا (غير موجود).

● محمد زين الدين: عائلة من تسعة افراد لم يصب احد منها بأذى. قال اكتفي بالقول الحمد لله على السلامة والله يشفي من اصيبوا بجراح ويساعد من تضرروا .

الميليشيات .. ايام ذهبت!!

● مواطن ترك المستشفى لتفقد المنزل فعاد اليها ناقلا اولاده.

● طفل السبعة ايام اصابته شظايا

تلك بعض الانطباعات والمشاهدات امام الحادثة المروعة المتمثلة باول انفجار يحصل في بيروت الغربية في عهد الخطة الامنية الجديدة .

لكن المواطنين الذين اصيبوا او تضرروا او هلعوا من الانفجار المذكور يصرون على التفاؤل بما يمكن ان تحمله لهم تلك الخطة من ايام هانئة وهادئة بعيدا عن القذائف والرصاص والصواريخ والخلافات السياسية والعسكرية بين الخصوم السياسيين والتي شملت مؤخرا بشرها الحلفاء السياسيين وكانت وراء احداث «الغربية» وما آلت اليه الامور هناك .

لكن مهما يكن اصرار المواطنين على التمسك بتفاؤلهم ، الا ان طيف السؤال التالي يبقى مرفرفا دون جواب: هل تعود دوامة العنف ؟




دراسة لوزارة الزراعة بالاردن

الكلب هو الناقل الرئيسي لأخطر امراض تصيب الانسان

عمان ـ «الشرق الاوسط»

اظهرت دراسة اعدتها وزارة الزراعة بالاردن انه يوجد اكثر من مئة مرض مشترك بين الانسان والحيوان. هذه الامراض هي حيوانية في الاصل وتنتقل الى الانسان بطرق مباشرة او غير مباشرة عن طريق التعامل مع الحيوانات الحية والنافقة او عن طريق منتجاتها ومخلفاتها. وتعتبر الحيوانات سواء كانت متوحشة أم داجنة المخزون الرئيسي لهذه الامراض والمسؤولة مباشرة عن انتقالها بين الناس.

وموضة ايامنا هذه ان تقتني سيدة البيت كلبا او قطة او طيورا، واعضاء الاسرة في هذه الحال، اضافة الى الاطباء البيطريين في المزارع والعاملين في المسالخ وعمال مصانع الالبان والحلابون هم اكثر الناس عرضة للاصابة بهذه الامراض.

وفيما يلي شرح موجز عن خمسة من اشهر الامراض واخطرها المشتركة بين الانسان والحيوان والتي ينصح الناس عادة بالتنبه الى مخاطرها.

داء الكلب

يعتبر من الامراض الفيروسية الوبائية الخطيرة على صحة المواطنين. يصيب المرض الجهاز العصبي ويسببه فيروس ينتقل الى الانسان عن طريق احداث الجروح في الجسم من جراء عقر الحيوان المصاب وخاصة الكلب، وهذا المرض منتشر في مختلف مناطق العالم.

وهناك ٤ طرق للوقاية من هذا المرض:

ـ على الانسان وخاصة الاطفال عدم العبث واللعب مع الكلاب وخاصة الضالة منها.

ـ اذا رأيت كلبا ضالا يركض على غير هدى يجوب الشوارع مخرجا لسانه من فمه ويلهث فابتعد عنه ما امكن واحذر من ان يقوم بعقرك فهذا النوع من الكلاب يكون في الغالب مصابا بداء الكلب.

ـ اذا عقرت من قبل كلب فعليك مراجعة اقرب مركز طبي بشري من اجل اسعافك فورا لانك اذا تأخرت قد يكون الكلب العاقر مصابا بالمرض وقد يكون مكان العقر قريبا من الرأس الامر الذي لا ينفع معه العلاج وتتعرض حياة الانسان عندها لخطر الموت.

اذا كنت تقتني كلبا اليفا فبادر على الفور لتطعيمه باللقاح الواقي من هذا المرض واستمر بالتطعيم مرة واحدة في السنة لتضمن خلوه من هذا المرض.

الاكياس المائية

وهو مرض طفيلي يسببه الطور اليرقي للدودة القرعية والتي تسمى (Echinococcus granulosus) وتوجد في الغالب في الامعاء الدقيقة للكلاب.

يصيب هذا المرض كافة انحاء الجسم ولكنه يتركز في الكبد والرئة سواء عند الانسان او الحيوان كالماعز والاغنام. ويعتبر الكلب اكثر وسيلة تنقل هذا المرض للانسان.

يؤدي هذا المرض الى موت اعداد كبيرة من الاغنام والماعز، اما عند اصابة الانسان فانه يشكل خطورة كبيرة على جسده ويؤدي الى الوفاة احيانا.

وينتقل المرض للانسان والحيوان عن طريق تلويث الاطعمة والخضار والاعلاف ببيوض الدودة عن طريق براز الكلب المصاب بها، والكلب هو مصدر العدوى الرئيسي للانسان والحيوانات الاليفة.

وللوقاية من هذا المرض يجب اتباع التعليمات التالية:

ـ القضاء على الكلاب الضالة ان وجدت.

ـ فحص الكلاب المملوكة لمعرفة اصابتها بالدودة البالغة ومعالجتها.

ـ عدم اطعام الكلاب الاجزاء المصابة بالاكياس المائية من اللحوم لئلا تستكمل دورة حياة الدودة في جسم الكلب.

ـ غسل الخضار والفواكه جيدا قبل تناولها من قبل الانسان لانها قد تعلق بها بيوض الدودة احيانا.

السل البقري

ينتشر هذا المرض في دول الشرق الاوسط بشكل رئيسي، وهو يصيب الابقار وخاصة الحلابة منها. ويسبب المرض ميكروب بكتيري له القدرة على مقاومة الحرارة نوعا ما.

وينتقل المرض الى الانسان عن طريق تعامل الانسان واتصاله بطرق مباشرة او غير مباشرة مع الابقار المصابة وعن طريق تناوله لمنتوجاتها مثل الحليب واللحوم والالبان.

وللوقاية منه:

ـ على العاملين في مزارع الابقار تجنب ملامسة الابقار المصابة والتي تظهر عليها اعراض المرض مثل الهزال المصحوب بالسعال وخروج البلغم. ويجب عزلها حتى لا تكون مصدر عدوى للابقار الاخرى او للعاملين في المزرعة على حد سواء كذلك يجب اتلاف حليبها وعدم خلطه مع حليب الابقار السليمة.

ـ وعلى الانسان ان يغلي الحليب جيدا وعدم تناوله ما لم يكن مبسترا ليضمن عدم الاصابة بهذا المرض.

الاجهاض المعوي (بروسلوسز)

يصيب هذا المرض جميع الحيوانات الاليفة، وينتقل منها الى الانسان ويسببه ميكروب بكتيري. ومن اهم اعراضه على الحيوان اجهاضات الام الحامل خاصة في اشهر الحمل الاخيرة وموت الاجنة داخل الرحم.

اما اعراضه في حال اصابته للانسان فهي ارتفاع درجة الحرارة وظهور سخونة متقطعة او متواصلة والصداع والضعف والعرق والقشعريرة المصحوبة بالبرودة، ويستمر المرض عدة ايام بل عدة اشهر واحيانا عدة سنوات.

ينتقل المرض للانسان عن طريق الحيوانات المصابة وافرازاتها ومنتوجاتها ومخلفاتها مثل الانسجة والدم والبول والحليب وكذلك الاعلاف الملوثة بالميكروب او التعامل مع الحيوانات من خلال صوفها وشعرها.

ولوقاية الانسان من هذه الامراض:

ـ الاتصال بالطبيب البيطري عند حدوث حالات الاجهاض لدى الحيوان.

ـ الغلي او الطهو الجيد لمنتجات الحيوانات المختلفة.

ـ توعية القصابين والسلاخين لخطورة المرض والحذر والنظافة في تعاملهم مع اللحوم.

اللشمانيا (حبة بغداد)

وهو مرض طفيلي تسببه مجموعة من الانواع التابعة لجنس اللشمانيا وهي طفيليات دموية صغيرة لا ترى بالعين المجردة. وتعتبر الكلاب والقوارض المخزن الرئيسي لهذا المرض والذي يصيب الحيوان وينتقل للانسان عن طريق لدغ الحشرة الناقلة والمسماة ذبابة الرمل.

والمرض نوعان: مرض جلدي يتمثل بظهور طفح او ندوب جلدية في جميع اجزاء الجسم وقد يترك تشويهات بشرية مستديمة، ومرض احشائي وهو محدود جدا في بلادنا، ويصيب الاحشاء الداخلية للانسان ويؤدي في اغلب الاحيان الى الهلاك.

وللوقاية من هذا المرض فمن الضروري: اجراء حملات مكافحة للقضاء على الكلاب الضالة والقوارض الخازنة للمرض، واجراء حملات مكافحة للقضاء على الذبابة الناقلة لهذا المرض وذلك في اماكن تواجدها داخل البلاد.

المصران الغليظ يصيب ٥٠٪ من سكان العالم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالوا عنه انه صاحب كل الادوار الخداعة ، ووصفه الاطباء بانه الممثل القدير . وفي المنطقة العربية يحمل اسم «الغليظ» والعيادات الطبية تخلع عليه ثوب العلم وتصفه بالقولون والناس في الشارع يقولون عنه «المصران» .

هكذا حمل اسم المصران الغليظ كل هذه الاهتمامات لانه في منتصف الجسد .. ولانه «بيت الداء» .

فاذا ما انتفخ المصران .. صرخ المريض. فيؤدي المصران دور قرحة المعدة . واذا ما زادت انتفاخات المصران ، لعب دوره القدير واعطى ملامح مشابهة لمرض الذبحة عندما يضغط على الحجاب الحاجز .. فيلمس ذيل القلب واذا ما احاط بيت الداء (المعدة) سبب الاما في كل مكان ويرتبك الهضم .. وتعلو الوجه تكشيرة الالم .. ويزحف الامساك الى طبيعة الانسان ويأتي الصداع واحيانا يموه بالمصران الاعور .. واحيانا كثيرة يوهم باعراض الكلى ..

والطب الحديث ينبه الى ضرورة الاهتمام بامراض القولون العضوية . فاذا كان الغليظ بريئا منها ، فان آلامه تتحول الى نصائح يقدمها ضيفا القاهرة الاستاذان الدكتوران مارقن شوستر اخصائي امراض الجهاز الهضمي الامريكي والدكتول بول ريس اخصائي امراض الجهاز الهضمي الدنماركي .. وكلاهما يقدم نصائح لمريض الغليظ المسكين الذي اصبح في هذا العصر يمثل ٥٠٪ من مجموع سكان اي دولة .. كما يحمل مع النصائح اجهزة طريفة تحاول التجسس على القولون ، وتسحب منه التوتر والتقلص حتى يرتاح مريض الغليظ .

ويشير الطب الحديث الى ان عصرنا اتسم بعادات سيئة للغاية جلبت كل المتاعب لانسان العصر .. من الطفل الصغير الى الكهل العجوز ولم تسلم من متاعب الغليظ ، زوجته او ابنه ، رجل او شاب ، رياضي او رجل اعمال .. لقد شملت متاعبه كل الاعمار طالما ينطبق عليها نصائح خبراء الجهاز الهضمي ..

وفي مدينة القاهرة وجهت الدعوة الى اثنين من كبار اطباء العالم في امراض الغليظ احدهما امريكي وهو الدكتور مارقن شوستر.. وزميله الدنماركي الدكتور بول ريس .. وكلاهما كان حديثه عن الغليظ ومشاكله اتفق الاثنان على ان هناك عادات ضارة ينشأ عنها الغليظ ، لانه محصلة عادات ورثها الابناء عن ابائهم . مثلا عادة عدم الافطار في الصباح ، انها عادة غير مستحبة ، فكثيرون يتباهون بانهم لا يفطرون ابدا في الصباح ، وهذا لا يجوز، لان عدم الافطار يؤدي الى متاعب ، وعادات قد لا تكون حميدة، فعدم الافطار يسبب الصداع ، والنرفزة والعصبية والدوخة ، ويسبب الامساك ، والافطار استقبال المعدة للطعام ، بعد فترة راحة قد تصل الى ١٠ ساعات، او اقل والافطار ضروري لبداية عمل المعدة ، والطعام ضروري للدورة الهضمية والدورة الدموية ، وهو اشارة ببداية النشاط .

ان خبراء الغليظ يقولون لا تتناول طعام الافطار في العمل ، تناول افطارك في المنزل ، اجعلها عادة ، لا تمكث مدة طويلة بلا طعام ، من اخطر ما يمكن ان تحصل على وليمة ضخمة ثم تنام ، انه اسوأ نظام لعمل المعدة ان الجهاز الهضمي ، والدوري، يصرخان من سوء العمل ، ان المعدة مثل جهاز المرور في الطرق ، ومثل اي شيء منظم في الدنيا .. انها مثل الساعة ، اذا ما امتلات على الاخر تنكسر، واذا ما اهملت ملئها وقفت ، انها تخضع لنظام صارم وعدم احترامه يدفع ثمنه صاحبها وحده .

اما نوع الاكل وهو البعد الاول من المشكلة كلها فهو من الضرورة ان يتألف من الخبز الاسمر.. والاكل غير المهضوم .. وغير المقبول ما يكون من البسكويت او الخبز الابيض وحده .

الاعتقاد الشائع ان اي مرض في القولون معناه الاميبا وقد حذر الخبير من تعاطي عقاقير الاميبا ، لما لها من مضاعفات .. مخيفة . وخصوصا وان هذه العقاقير تؤدي بالاصابة بالاورام والاضطرابات ، وتضخم الغدد اللعابية .

جهاز جديد لاسترخاء الاعصاب:

وقد ابتكر د. مارفن شوستر جهازا يتعلم به مريض الغليظ كيف يتحكم في اعصابه لكي تسترخي الاعصاب الداخلية اللاارادية .. والجهاز يحوي مؤشرا يعمل بالضغط .. بالتدريب والتعامل معه والامعاء ترتخي بعد قياس الضغط داخل الامعاء .. ومن الجهاز تبدأ صورة هدوء التقلصات وكيف يقل الضغط .. بحيث يركز المريض ذهنه .. وتسترخي الامعاء .. وينفض الالم .

وعادة تكون متاعب الغليظ ، انعكاسا لمتاعب انسان العصر . الاكل السريع ، والاكل غير المهضوم ، فينبغي مضغ الاكل ٣٢ مرة قبل ابتلاعه .. الاكل بلا مواعيد ، الاكلة الكبيرة بعد صيام طويل . شرب الماء اثناء الاكل . الكلام اثناء الاكل . طرح المشاكل على مائدة الطعام ، الاحباط وعدم بلوغ الامل . الرفاهية الزائدة في اكل البسكويت والسكريات الزائدة ، والطعام الفاخر الخالي من الالياف والسكر النقي الابيض ولا غنى عن الالياف ، والياف الفواكه لا تغني عن الياف الخبز ، بمعنى ان اكل الفواكه دون تقشيرها .. لا يعني ان هذا يعوض عدم اكل الخبز الاسمر بالردة ، فالياف الفواكه لا تحل محل الردة .

ويؤكد الدكتور شريف عبد الفتاح رئيس اقسام جراحة الجهاز الهضمي بمستشفى المعادي سابقا ان الابتعاد عن الملينات امر مهم ، فلا بد وان يعتمد المصران على ادائه . واذا كان هناك امر ضروري فيكون لمرة واحدة في الشهر خوفا من عواقب وخيمة .

وفي النهاية يؤكد الاطباء ان الغليظ لا يرحم احدا اذا ما تعرض لظروف نفسية قاسية .. ان الطفل الرضيع اذا ما شعر بان امه حزينة او مهمومة او في حالة شجار مع والده .. معدته تمغص والصبي الصغير يصاب بالغليظ في حالة انفصال الوالدين وفي حالة دخوله الامتحان .

ان الاسرة احيانا تكون مسؤولة عن متاعب الابناء بأن تدفعهم الى التفوق رغم ان حدوده لا ترقى الى التفوق الكبير .. ان كل ام تريد ان يكون ابنها الاول ـ والفصول اصبحت تضم اكثر من ٥٠ طفلا ـ فكيف يكون كل واحد منهم الاول . انها ضغوط على اطفالنا واذا فشل فانها احباط لآماله التي غذتها امه فيه !!

دمشق مصممة على انقاذ لبنان لأن استقراره حيوي جداً لها

نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا عن دخول القوات السورية الى بيروت الغربية قالت فيه:

لقد ادى وجود القوات السورية في بيروت الغربية الى تحسين الامن بالنسبة لسكان المدينة بعد ان شهدوا اعنف قتال منذ سنوات في شوارعها واضطروا الى الاختباء في الملاجيء. ولكن بعد مرور اثنتي عشرة سنة على الحرب الاهلية في البلاد نجد ان القلة من اللبنانيين على استعداد لتصدق أن دخول القوات السورية سيعني انتهاء تلك الحرب وبدء حياة البلاد من جديد. ولكن الناس في لبنان تعودوا على اختطاف السلام إذا ما جاء ولو كان سيدوم اشهرا او اسابيع او حتى ساعات فقط.

الاهداف البعيدة

ومهما كانت الاهداف البعيدة المدى التي دفعت الرئيس السوري حافظ الاسد الى اتخاذ قرار ارسال القوات السورية الى بيروت فان الامر المهم بالنسبة لسكان المدينة هو ان الميليشيات المسلحة اخذت تختفي من شوارع العاصمة. وفي

قرار سورية دخول بيروت ما يبرهن في رأي المجلة ان الرئيس الأسد مازال مصمما على ممارسة السيطرة السياسية والعسكرية على لبنان الذي يعتبر دائما حيويا جدا من الناحية الاستراتيجية والسياسية بالنسبة لسورية.

الهدف الحقيقي

ومع ان المتشددين المسيحيين يعتبرون دخول سورية خطوة نحو ما يعتقدون انه هدف سورية: ضم لبنان فان المحللين الموضوعيين يرون في الخلوة السورية تحركا من الرئيس الاسد من اجل اعادة اعمار لبنان وبنائه ليصبح دولة تقوم بمهماتها من جديد ـ مع وجود نفوذ سوري فيها.

وبعد ان عرضت المجلة بطبيعة دخول القوات السورية والاشتباكات في المدينة ومقتل بعض رجال الميليشيات واعتقال عدد آخر مضت تقول:

ان اختفاء معظم رجال الميليشيات من شوارع بيروت ساعد سكان المدينة على البدء من جديد في الحياة بشكل شبه عادي.

ففي القطاع الغربي اخذت المتاجر ومصالح الاعمال تفتح ابوابها كما ان رجال الاعمال الذين كانوا قد تركوا غرب المدينة الى شرقها المسيحي بدأوا يخططون للعودة الى مصالح اعمالهم.

وشهدت الاسابيع الماضية انتظار شاحنات بلغ طولها حوالي كيلومتر ونصف كيلومتر كانت تحمل مواد البناء والانشاء والسلع الاخرى لتعبر من شرقي بيروت الى غربها عبر الخط الاخضر. كان هذا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وبمجرد ان دخل السوريون عبرت تلك الشاحنات.

كذلك ما ان دخلت القوات السورية بيروت الغربية حتى بدأت الليرة اللبنانية التي تدهورت قيمتها في الارتفاع. ففي العشرين من الشهر الماضي كان الدولار الامريكي يشتري ١١٨ ليرة. وما ان حل الرابع والعشرون حتى ارتفعت قيمتها واصبح كل ١٠٣ ليرات بدولار. وحتى الزعماء المسيحيون اليمينيون المتطرفون الذين هاجموا دخول القوات السورية بيروت الغربية اعترفوا بان وجود الجيش السوري سيعود على البلاد بفوائد واضحة، اذ ان الوضع سيهدأ وسيبدأ حلول الأمن والنظام.

مسألة غامضة

ولكن كيف تنوي سورية احلال النظام والامن في بيروت الغربية؟ ان هذه مسألة غير واضحة تماما. فالدبلوماسيون الغربيون في بيروت يعتقدون بأن الرئيس السوري قد يضطر الى رفع عدد قواته هناك الى ١٦ الف رجل لكي يكسر سيطرة الميليشيات على المدينة التي كانت تحكمها منذ ان طردت الجيش اللبناني في فبراير (شباط عام ١٩٨٤.

كذلك يعتقد هؤلاء الدبلوماسيون ان على سورية ان تبدأ في نزع اسلحة الميليشيات ايضا، ولكن هذه الخطوة لم يسبق لها وان حصلت. كما ان الميليشيات التي توجد في بيروت مختلفة وليست جميعها حليفة لسورية.

الاثر الفوري

والواقع ان الاثر الفوري لقتل اثنين وعشرين من رجال ميليشيا حزب الله على ايدي القوات السورية لدى دخولها بيروت كان التأكيد من جديد على مدى التزام سورية باحلال النظام. كما ان الخطة التي عرضتها دمشق لاحلال السلام في لبنان ستنقل قواتها الى مناطق اخرى جنوب بيروت.

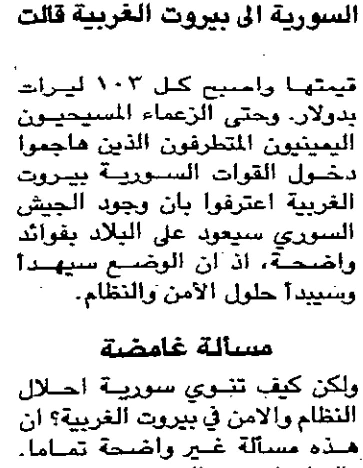
مشكلة الرهائن

وهناك قضية الرهائن. اذ لازال البعض يعتقدون ان سورية ستسعى الى اطلاق سراحهم. ولكنها لم تدخل حتى الآن المناطق التي يعتقد انهم يحتجزون فيها.

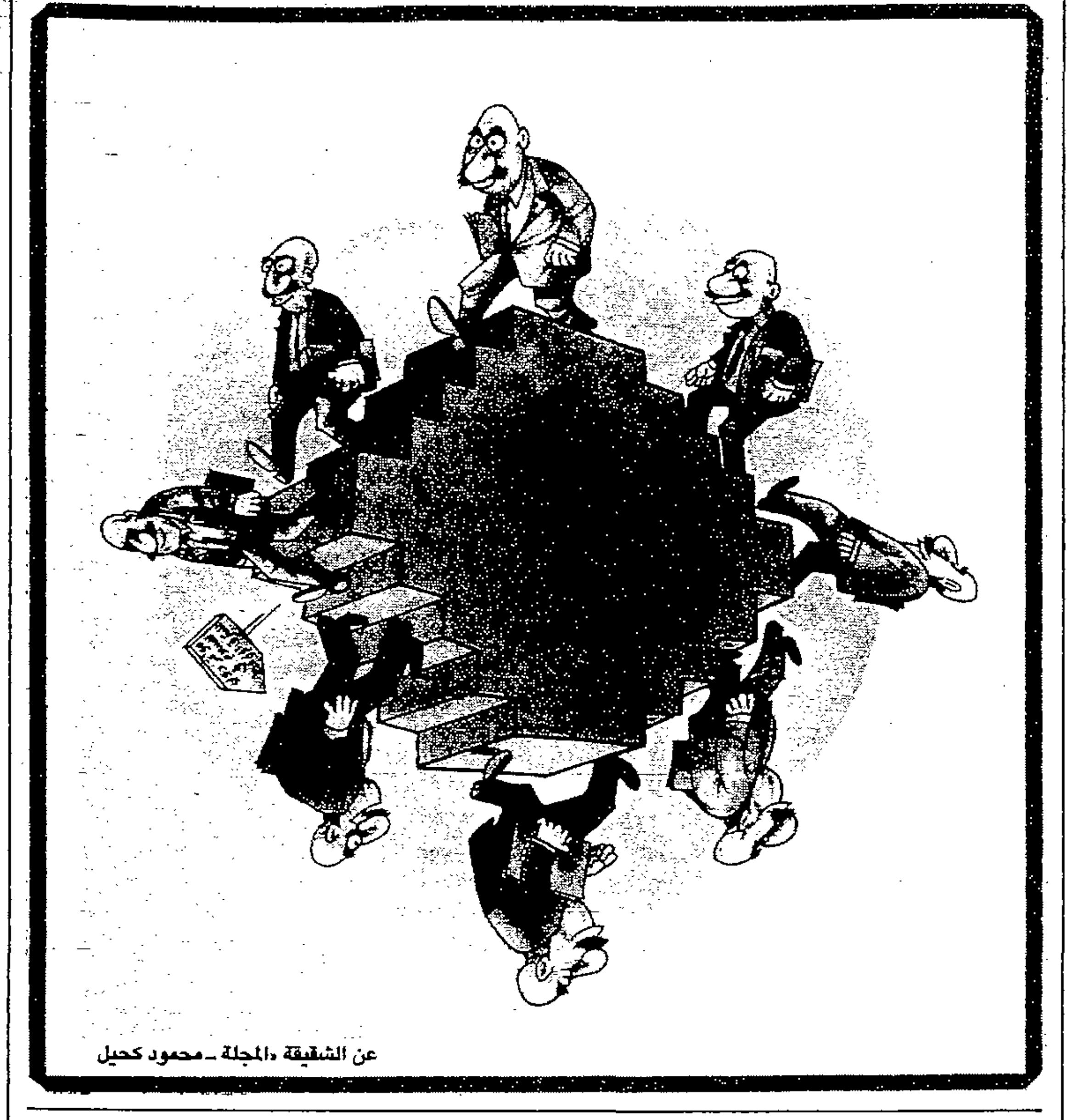
وقالت المجلة ان الدبلوماسيين وزعماء المسيحيين والاسرائيليين لا يعرفون حتى الان الاهداف السورية المباشرة او البعيدة المدى من هذا الالتزام الذي يحمل الكثير من المجازفة ومازال هناك سؤال مهم وهو الى أي مدى جاء دخول القوات السورية نتيجة بادرة من دمشق والى اي مدى كان نتيجة المناشدة التي وجهها زعماء بيروت الغربية انفسهم الى السوريين.

ان سورية كانت دائما تعتبر لبنان ولاتزال تعتبره حيويا جدا لها من الناحية الاستراتيجية. وهذا امر طبيعي لكن لبنان مهم ايضا من الناحية السياسية، واستقراره مهم لسورية.

«كريستيان ساينس مونيتور»



جنود سوريون في بيروت الغربية



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

دراسة المانية: امال كبيرة معلقة على التنمية الاقتصادية في المغرب

نشرت صحيفة «هاند لسبلات» الاقتصادية التي تصدر في المانيا الاتحادية دراسة اقتصادية مهمة حول التنمية الاقتصادية في المملكة المغربية والآمال الكبيرة التي تعلقها الاوساط الاقتصادية في اوروبا الغربية على مستقبل الاقتصاد المغربي: وقد جاء فيها ما يلي:

تشير التوقعات الاقتصادية التي اعلنها الخبراء الاقتصاديون حول ميزان المدفوعات لدى المملكة المغربية للعام الحالي ١٩٨٧، الى ان المغرب استطاع الخروج من مرحلة العجز في ميزان المدفوعات التي سادت منذ منتصف السبعينات الماضية، وان بوادر هذا الانتعاش الاقتصادي ظهر لأول مرة منذ سنوات طويلة خلال العام الماضي ١٩٨٦.

وتشير الاحصائيات الى ان الصادرات المغربية ازدادت خلال عام ١٩٨٦ الماضي بنسبة ١٢٪ حيث بلغت ٢,٤ مليار دولار، بينما تراجعت الواردات خلال هذه الفترة بنسبة ٤٪ فوصلت الى ٣,٣ مليار دولار بحيث لم تتجاوز قيمة العجز في ميزان المدفوعات المغربي خلال العام الماضي اكثر من ٩١٦ مليون دولار تمت تغطيتها عن طريق عائدات السياحة المغربية وتحويلات العمال المغاربة في الخارج، في الوقت الذي استطاعت الرباط خفض وارداتها من القمح بسبب تحسن الموسم الزراعي بصورة كبيرة، لذلك فان الخبراء يرون بان عجز ميزان المدفوعات لا يتجاوز في الواقع اكثر من ٤١ مليون دولار.

ومن المتوقع ان يزداد حجم الصادرات المغربية الى الخارج خلال العام الحالي ١٩٨٧ بحيث تتجاوز ٢,٦ مليار دولار امريكي، وخاصة الصادرات الزراعية وبعض المنتجات المصنعة، بينما ستحافظ الصادرات المغربية من الفوسفات على وضعها السابق بدون زيادة ملحوظة بسبب ركود اسواق الفوسفات العالمية. اما حجم الواردات المغربية فانه من المتوقع ان يصل خلال العام الحالي الى ٣,٥٩ مليار دولار.

اسعار النفط

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ازدياد تحويلات العمال المغاربة في الخارج وحركة السياحة نحو المغرب هذا العام، بحيث يحقق ميزان المدفوعات المغربي فائضا ملحوظا يقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار، علما بان نفقات الواردات سوف تحسب على اساس اسعار النفط، وعلى اساس ان سعر البرميل الواحد من النفط هو ١٧ دولارا، بحيث من المحتمل تغير هذه الارقام والتوقعات في الميزان الحسابي المغربي اذا تغير سعر النفط عن ١٧ دولارا للبرميل الواحد خلال العام الحالي، ارتفاعا او انخفاضا.

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي ١٩٨٦ وقعت المملكة المغربية اتفاقية مع صندوق النقد الدولي حصلت الرباط بموجبه على قرض كبير مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية ومالية لديها خلال ١٦ شهرا، وتعديل العجز الموجود في الموازنة المغربية العامة، وقد سبق ان وقع خلاف بين المغرب وصندوق النقد الدولي في اواخر عام ١٩٨٥ حول هذا الموضوع، وقد اقترح الصندوق الا يتجاوز حجم العجز في الموازنة المغربية اكثر من ٥٪ من الناتج القومي لدى المملكة المغربية، وقد سمح في العام الماضي ١٩٨٦ ان تصل هذه النسبة الى ٧٪ في نفس الوقت الذي لن يزيد فيه نمو كميات النقد المحلي في المغرب هذا العام اكثر من ١٠٪.

«هاند لسبلات»

فاحصو المتقدمين للسواقة يهددون بالاضراب

يدرس السائقون الذين يفحصون المتقدمين للحصول على رخص سواقة امكان اعلان الاضراب احتجاجا على اقتراحات الحكومة التي ستؤدي الى تحويل قسم امتحانات السواقة من القطاع العام الرسمي الى القطاع الخاص.

ومن المحتمل ان يقرر السائقون الفاحصون ايضا مقاطعة المناقشة التي اقترحتها وزارة النقل لبحث المسالة.

واعلن ناطق بلسان السائقين انهم يشعرون بغضب شديد من هذه المقترحات. وكان وزير النقل قد ذكر في الاسبوع الماضي انه سيقوم بمراجعة عملية امتحانات السواقة وفحص النظام الحالي الخاص بهذه الفحوص وامكان تحويل المهمة الى القطاع الخاص. وقد اعترفت منظمات السيارات والسواقة المختلفة وكذلك مدارس تعليم السواقة بان المسالة كلها كانت مفاجاة لها وانها لم تستشر من قبل في الامر.

وتخشى رابطة الفاحصين من ان يؤدي الاقتراح الجديد الى تفشي الرشوة وتدهور مستويات الامتحانات ومعايير السواقة في البلاد.

●●●

اعادة النظر في تعويضات الاهمال المهني

قالت صحيفة «الجارديان» ان الحكومة بدأت تدرس امكان اجراء تحقيق خاص من اجل وضع حد للتعويضات التي تمنح في حالات الاهمال المهني.

فقد اعربت مهنة المحاماة عن قلقها من امكان وصول تلك المبالغ من التعويضات الى ملايين الجنيهات اذا ما ظلت الامور على ما هي عليه. واذا ما اصدرت المحاكم احكاما بهذه المبالغ فسوف يستحيل ابطالها.

وقد طلب الامين العام لرابطة المحامين في بريطانيا الى وزير التجارة والصناعة النظر في هذه المسألة والتفكير باجراء تحقيق شامل لان اصحاب المهن المختلفة اخذوا يجدون صعوبة في التأمين على بعض جوانب نشاطهم المهني.

من ذلك ان شركات المحاماة مثلا ستجد من الصعب عليها في حالات كثيرة دفع التعويضات اذا ما ادينت بالاهمال المهني ولاسيما وان تلك المبالغ قد تصل الى الملايين. ولهذا فان على الحكومة في رأي اصحاب المهن الاساسية ان تحدد الحد الاعلى لتلك التعويضات.

●●●

حمولة شاحنة تقتل عائلة بكاملها

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان ماساة انسانية حدثت في مدينة مارسيليا منذ ايام ذهبت ضحيتها عائلة بكاملها.

فقد اوقف جورج نوبليه سيارته امام احد المحلات وفيها زوجته وابنتاه وحماته ودخل ليشتري مرطبات. وهنا انهارت حمولة شاحنة ضخمة على السيارة مما ادى الى مقتل جميع من كان في داخلها.

وخرج الرجل من المحل ليجد افراد عائلته موتى.

●●●

قانون جديد لتخفيف المشاكل الناجمة عن الطلاق في بريطانيا

ذكرت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان رابطة المحامين البريطانيين اقترحت قانونا جديدا لتقسيم العقارات والممتلكات بين الزوج والزوجة في حالات الطلاق من اجل تخفيف الضغوط التي تنجم في حال انهيار الزواج.

ويجدر بالذكر ان النظام الحالي مبني على اساس خطوط عامة يتم اختيارها بصورة عشوائية مما يجعل من الصعب جدا ابلاغ الازواج والزوجات بدقة ما هي حقوقهم ومسؤولياتهم او ما الذي يمكن ان يتوقعوه من تسوية الطلاق.

وهناك صيغ مختلفة يستخدمها المحامون في تلك الحالات لكنها تختلف عن بعضها بعضا حتى ولو كانت الحقائق واحدة. وتشكل العقارات النقطة الاساسية للخلاف في اي حالة طلاق تنظر فيها المحاكم.

ومن اجل تجنب كل ذلك وايجاد نوع من الدقة في النظام وتبسيط الامور فقد تقدمت الرابطة بدليل يعطي المحامين نقطة للبدء منها ويستطيعون بناء عليها جساب الالتزامات والحقوق المالية لكل طرف.

ويقسم الدليل الى قسمين احدهما يتعلق بالعقارات التي كانت للزوج او الزوجة كحق له اولها قبل الزواج سواء جاءت كهدية او ارث او من اصدقاء او اقارب او اي مصدر او تلك التي اصبحت له أولها بعد الانفصال. اما القسم الثاني فيشمل كل شيء آخر.

●●●

مذكرات جوبيلز عن هتلر

قال جوزيف جوبيلز عن هتلر انه كسول كما وصف المحيطين به بانهم زمرة حانات ويعد ذلك جانبا غريبا من قبل رئيس الدعاية النازية وسيكشف النقاب عنه مع اصدار خلال الخريف القادم اليوميات التي اعدها جوبيلز بخط يده في الفترة بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٤١.

وبعد سنوات عديدة من البحث نجح معهد التاريخ المعاصر في ميونخ جنوبي المانيا الاتحادية في تجميع اكثر من ثلثي هذه اليوميات بالتعاون بوجه خاص مع ادارة الارشيف الفيدرالي في المانيا الاتحادية.

وذكر البروفيسور ايلك فروليش الذي قام بالبحث عن المفكرات المتناثرة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي او المانيا ان الكتابة المميزة جدا لجوبيلز واللجوء الى دراسة الخط واساليب يستخدمها المحققون في البوليس يتيحان التاكد من ان المفكرات حقيقية.

وفي غضون الايام الاخيرة من حكم الرايخ كان جوبيلز قد اصدر امرا الى سكرتيره الخاص باحراق المفكرات ولكن لم يكن امامه الوقت الكافي لاحراقها في الغرفة الحصينة التي تقع تحت الارض في وكر هتلر الذي حاصره الحلفاء في برلين. وقد اخذ السوفيات معظم الصناديق التي كانت تحتوي عليها. وقد حملت مديرة منزله بعضا منها ثم قامت بتسليمها الى المعهد في عام ١٩٦٠.


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
الكونتير الشمبرين: بشير عبيد العجيل
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S.J Fax 0109662 6695549
Riyadh Office: Fax 0109661 4783375
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office Fax: 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office Tel 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin
PRINTED AT
Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

الكفاح العربي

الموقف المتفجر في مرتفعات الجولان المحتلة نتيجة لانتفاضة أبنائها ضد الممارسات الوحشية الاسرائيلية التي يتعرضون لها يزداد اشتعالا كل يوم رغم كل عمليات القمع التي تتبعها سلطات الاحتلال فيها .

ولقد ابلغت الحكومة السورية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بتفاصيل هذه الممارسات التي تزيد الوضع تفجرا وتشكل تهديدا للأمن والسلام الدوليين .

وهذه الانتفاضة الشعبية التي يشهدها الجولان المحتل حاليا تعكس واقع الاوضاع القائمة في كل الاراضي العربية المحتلة التي يعيش سكانها تحت وطأة ممارسات ارهابية وعمليات اعتقال وقمع وقتل لا يقترفها رجال الأمن الاسرائيليون وحدهم ولكن تقوم بها ايضا العصابات العنصرية الصهيونية التي يقود احداها الارهابي العنصري مائير كاهانا .

كما ان هذه الانتفاضة تعكس حقيقة تصميم السكان العرب ليس في الجولان وحده ولكن في الارض المحتلة كلها على رفض الاحتلال ومواجهة هذه الممارسات بكفاح ايجابي ونضال شعبي يرفع اعلام تحرير الارض مهما اريقت فيه من دماء الشهداء .

ولعل ابلغ دليل على التصميم على الكفاح والاستشهاد حادث الشهيدة زالي فرحات التي تبلغ من العمر ٥١ عاما وهي ام لاربعة اطفال والتي سقطت في مطلع الاسبوع الحالي في قرية بقعاتا بالجولان المحتل قتيلة برصاص جنود العدو .

ان الشعب العربي سواء في الجولان او باقي الاراضي المحتلة لن تثنيه كل الممارسات الارهابية والقمعية الصهيونية عن مواصلة النضال والكفاح مهما دفع من ثمن في سبيل تأكيد رفضه للاحتلال وتصميمه على تحرير اراضيه المحتلة .




ماذا عن حقوق السودان الشمالي؟

بقلم: د. خالد المبارك

تفضل الدبلوماسي السوداني سايمون كولوسيكا فعلق على بعض ما كتبته في هذه الصفحة. اختار مقالي حول حادثة اسقاط الطائرة المدنية بالقرب من مدينة ملكال الجنوبية (الشرق الاوسط ١٢/٩/١٩٨٦) الذي ذكرت فيه ان قوات جون قرانق ـ لو استمرت في ذلك الاسلوب ـ قد تدفع الرأي العام في الشمال للمناداة بفصل الجنوب.

ذكر الاستاذ سايمون كولوسيكا ان مقالي: «تفادى ان يؤكد أن السودان الشمالي سيواصل الدفاع عن وحدة البلاد على شريطة الا تتعرض السيطرة الشمالية السياسية للخطر» (سودان تايمز ٢ فبراير ١٩٨٧).

ان كنت قد تفاديت ان اؤكد شيئا ما فهذا يعني انني لم ارد ان اؤكده.. فمن واجب الكاتب الجاد ان يزن كلماته بميزان دقيق. بحيث لا يقول ما لا يقصد. الذي اردت ان اؤكده بحق هو ان صبر السودانيين الشماليين ليس بلا حدود. وان استمرار القتل والحرق والتدمير قد يدفعهم الى اليأس من امكانية كسب ود الجنوبيين والتعايش السلمي معهم في قطر واحد. كتبت هذا لانني اؤمن بأن الحق ليس كله في جانب الجنوبيين المتظلمين المتمردين.

غير ان تعليق الاخ الكريم يدفعني لأن اواصل التأمل بصوت مسموع حول القضية المطروحة، ايمانا مني بأن صراع الافكار ـ مهما شابته الشوائب ـ افضل واكثر تحضرا من التراشق بالقذائف الحارقة والصواريخ المدمرة.

العرب :

سوف يفيد جميع الاطراف المتحاورة ان يتذكر المتمردون في السودان الجنوبي (وان تتذكر الدوائر الشمالية التي تحالفهم) أن السودان الشمالي لديه حقوق اساسية ينبغي الا تنسى. على رأس تلك الحقوق الا نجعل التاريخ يقف على رأسه ارضاء لأطروحات سياسية عاجلة. ولنبدأ بالسؤال الذي يؤطر لب المشكلة.

هل كان دخول العرب للسودان (قبل وبعد الاسلام) مصدر تعاسة وشقاء وشقاق؟ كلا! فقد اتوا للسودان بمهارات وقدرات وحرف وصنائع متقدمة اتحدت مع الاساس المتين للحضارات الافريقية في منطقة النوبة وفي شرقي البلاد ودارفور فانتجت الانسان السوداني المتفتح الذي استعمرته بريطانيا فوجدت عنده المدارس (الخلاوي) والنظم الادارية والهيكل الاقتصادي التقليدي والثقافة المحلية الراسخة. هذه السمات مجتمعة هي التي منحت السودانيين الاعتزاز بالنفس في مواجهة الغزاة، ومكنت اجدادنا ـ المهزومين عسكريا ـ من التعالي على المستعمر المنتصر وعدم قبول اي شرعية لحكمه للبلاد.

وهكذا يرى معظم اهل السودان الشمالي انفسهم (واقصد بالسودان الشمالي كل السودان باستثناء الاقاليم الجنوبية)... ويرون في الجنوبيين اخوانا وجيرانا واقرباء. لذلك يحز في نفوس الشماليين ان يطالعوا حديثا جائرا مثل ذلك الذي كتبه د. والتر كونيجوك (عام ١٩٨٣) يصفهم فيه بأنهم «مستعمرون» و«غرباء» ثم يدافع عن قانون المناطق المقفولة بحجة انه طبق لوضع حد لتجارة الرقيق! (سن القانون عام ١٩٢٢ لمقاومة انتشار الاسلام والثقافة العربية بينما الغيت تجارة الرقيق رسميا منذ عام ١٨٧٧).

يستهجن الدكتور والتر (الذي استقال قبل ايام من حكومة السيد الصادق المهدي) استبدال الاسماء العربية بالاسماء الافريقية واستبدال اللغة العربية باللغات الافريقية. والطريف هو ان بحثه مكتوب باللغة الانجليزية وليس بلغة «الشلك» كما ان اسمه الاول اوروبي وليس افريقيا ـ فأين مصداقية غيرته على الهوية الافريقية؟

اللغة العربية:

سوف يفيد جميع الاطراف المتحاورة ان تتذكر ان اللغة العربية بالسودان هي عنصر توحيد لا عنصر فرقة. ولسنا بدعة في البلدان او الازمان. فاللغة الانجليزية هي الاولى بلا منازع في الولايات المتحدة الامريكية رغم ان نسبة عالية من السكان من اصول المانية واسكندنافية وافريقية واسبانية. واللغة الروسية اجبارية في كل جمهوريات الاتحاد السوفياتي كعنصر توحيد رغم ان الروس يمثلون حوالي خمسين بالمائة فقط من مجموع السكان. وفي بريطانيا فان اللغة الانجليزية توحد كل اجزاء المملكة المتحدة رغم انها لغة انجلترا فقط في الاصل، ورغم وجود لغات اخرى مثل «الويلش» و«الجيلك».

والقضية ـ لو خلصت النوايا ـ ليست قضية خيارين يستثني احدهما الاخر. بامكاننا ان ندعم مكانة اللغة العربية كلغة توحيد ونحافظ على اللغات الجنوبية وندونها وندرسها في المدارس كما نحافظ على وضع اللغة الانجليزية كنافذة على العالم الخارجي.

ولا اكتم دهشتي للحديث الذي جاء على لسان احد النقاد المسرحيين اليساريين في التلفزيون (٢٠/٢/١٩٨٧) اذ كرر القول بأن تاريخ المسرح السوداني منذ بداياته «غير سليم» لأنه كتب باللغة العربية وبعامية وسط السودان واستند على الثقافة العربية الاسلامية التي تطغى على الثقافات السودانية الاخرى (!) يا للعجب!

لقد كتب رواد المسرح السوداني باللغة التي يتحدثونها واغترفوا من الثقافة التي يرتكزون عليها والتي رضعوها مع لبن الام. فما العيب في ذلك؟ هل المحافظة على الهوية والذاتية حلال على كل القبائل في السودان وحرام على الناطقين بالعربية (وهم الاغلبية)؟

الحقيقة المحزنة ـ والجديدة تماما في الحقل السياسي السوداني ـ هي أن بعض الدوائر في الشمال اكثر مجاهرة بالعداء للغة العربية والثقافة العربية من الحركة الشعبية «لتحرير» السودان التي يرأسها د. جون قرانق! وقد روى البروفسير حماد بقادي كيف ان وفدا حزبيا عندما التقى بممثلي الحركة الشعبية في اديس ابابا خاطبهم باللغة الانجليزية. فما كان من المتحدث باسم الحركة الا ان نهض ورد بلسان عربي مبين.

الهيمنة:

سوف يفيد جميع الاطراف المتحاورة ان تتذكر ان الاتهامات غير المؤسسة لا تقدم ولا تؤخر. فالادعاء بأن «الهيمنة العربية الاسلامية» هي السبب في الحرب الاهلية بالجنوب (ندوة «الراية» ١٢/٢/١٩٨٧) ادعاء غير عادل وغير دقيق. فالحرب الاهلية كما يعلم الدكتور عشاري محمود الذي ركز على «الهيمنة» اندلعت في اغسطس ١٩٥٥. وكانت «الهيمنة» السياسية والاقتصادية والثقافية آنذاك لبريطانيا العظمى وليس للسودانيين الشماليين. كانت «الهيمنة» لكنائس التبشير وللغة الانجليزية ولمصالح الشركات البريطانية. رغم ذلك اتجهت البنادق نحو صدور الاداريين والمعلمين والتجار الشماليين.

لا ينكر احد وجود فرق ـ تاريخي الجذور ـ في التنمية والتطور بين الشمال والجنوب. ولا يختلف اثنان في اهمية رسم سياسات للنهوض بالجنوب وتطويره واتاحة الفرصة لابنائه لكي يحكموه بانفسهم. وقد تناولت هذا الموضوع بإسهاب في مقالي بعنوان: حدود التنازلات في المؤتمر الدستوري (الشرق الاوسط ١٨ يناير ١٩٨٧). ولكن حديثنا يرن كئيبا عندما نتذكر تصريحات السياسيين الجنوبيين الذين لا يركزون على الدعوة لتطوير الجنوب بل يبدو وكأنهم يسعون اولا وقبل كل شيء الى ان يختل توازن الشمال وان تسوده الفوضى. يستوقفنا مثلا ما كتبه الاستاذ جيمس انشيتو: «اذن فالنضال من اجل الحماية والدفاع عن الهوية الافريقية اليوم لا يمكن ان تقتصر حدوده في نطاق حدود جنوب السودان الجغرافية بل يجب ان تشمل الساحة كافة ارجاء السودان. كما ان ادارة المعركة لا يمكن ان تتم بمدينة جوبا وحدها، بل يجب ان تتم اذا ارادها المناضلون مركزيا بعاصمة السودان القومية» الصحافة ٢٨/٥/١٩٨٦. هل يلوم الاستاذ جيمس سكان العاصمة القومية الذين قرأوا كلماته هذه اذا تشككوا في اسباب نزوح مائة الف من ابناء الجنوب الى ضواحي العاصمة في الاشهر الفائتة؟

وهل يفترض كاتب آخر هو الاستاذ لازروس ماووت ان الشماليين لا يفهمون مغزى ما ورد في كتابه عن اسباب اندلاع الحرب الاهلية بعد سلام اديس ابابا (بالانجليزية ـ ١٩٨٦) فهو يذكر الجنوبيين بأن التفوق الشمالي لم يكن قاطعا على الدوام، فالشلك قد هاجموا سلطنة سنار الاسلامية في القرنين السابع عشر والثامن عشر: «ووضعوا حدا لانتشار الاسلام في المنطقة بأن دمروا المدارس الاسلامية وقتلوا المعلمين والتلاميذ» وفرضوا الضرائب على عرب البقارة (ص ١٣).

هل هذا حديث سلام ومصالحة واخاء؟ وما هو اثر مثل هذه العقلية على منطقة تشهد في ايامنا هذه صدامات بين قوات جون قرانق و«عرب البقارة»؟

التسامح :

يفيد ـ في هذه المرحلة الحرجة من الحوار ـ ان تذكر المتمردين في السودان الجنوبي الذين يصورون الشماليين في ابشع صورة، ان سكان السودان الشمالي من اكثر الناس تسامحا. فهم رغم ان بهم خصاصة ـ يستضيفون ملايين اللاجئين من غربي وشرقي افريقيا ويمنحونهم الملاذ والامان بأريحية تتعجب منها منظمات الاغاثة الدولية (اتذكرون ما فعلت دولة كبرى بغربي افريقيا عندما اعطت كل الافريقيين العاملين فيها انذارا لكي يعودوا الى اوطانهم خلال اسبوع واحد؟) ورغم اللعنات التي تنصب على رؤوس الشماليين ليل نهار فان احدا منهم لم يطرح السؤال: ماذا فعل المثقفون الجنوبيون بالجنوب عندما تسلموا كل مقاليد الامور فيه عقب اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢؟

نعيم الخرطوم:

صفوة القول ان حل مشكلات السودان ليس مستحيلا. غير ان المفاوضات ـ عبر المؤتمر الدستوري ـ ستكون عسيرة لأن هناك «فجوة نفسية» لا مناص من تجاوزها اولا. ولن نتجاوزها الا اذا استندنا على الحقائق لا الاوهام.

ومن اول الحقائق الاقرار بأن السودان الشمالي ليس تجسيدا للشر المستطير. ينبغي على المتحدثين عن «الهيمنة» و«اعادة توزيع الثروات» ان يضعوا الامور في اطارها النسبي السليم. فالسودان شمالا وجنوبا قطر متخلف: والخرطوم التي يقولون انها تمتص خيرات البلاد مدينة موبوءة بالملاريا ـ شوارعها المشققة مختنقة بالنفايات والاقذار. ذبابها اعجبته كثرته فاكتسب جرأة في التلويث والالحاح ـ وهي تعاني نقصا حادا في وسائل حماية البيئة وفي الامداد الكهربائي والمائي حتى في ارقى الاحياء. فعن اي نعيم يتحدثون عندما يهاجمون الخرطوم؟

ثم ان اي حل دائم للصراع وللحرب الاهلية ينبغي ان يعترف بأن احترام الهوية واللغة والثقافة حق لكل الاقاليم. هو حق للاقاليم الشمالية حيث تغلب الهوية العربية الاسلامية. ولا يعيبنا ان نفتخر بهذه الهوية كما يفتخر د. جون قرانق بلغة وثقافة «الدينكا».

واختتم بأن اؤكد للاخ سايمون كولوسيكا ان حمل السلاح في وجه الشمال لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا. كما اؤكد ان الجنوب سيخطو خطوة كبيرة نحو نيل حقوقه عندما يعترف بأن للشمال حقوقا.

برقية عاجلة

محمد حسن ملحم،
منظمة التحرير الفلسطينية،

بارقة امل مشرق تتسلل وسط ظلمات الفرقة والصراع. قوافل الطعام والدواء التي تم دفعها الى مخيمات العذاب انقذت ضحايا القسوة والوحشية. قسط الدعم السعودي لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل في موعده (٢٨ مليونا و٥٠٠ الف دولار) تسلمتها المنظمة من الرياض منذ ساعات. التبرعات التموينية والعينية والنقدية لانقاذ ضحايا الحصار تتدافع الى مكاتب منظمة التحرير.

الموقف السياسي للمنظمة ازاء اتفاق عمان يدعم بارقة الامل المشرق التي تتسلل وسط ظلمات الفرقة والصراع. تصريحاتك عن رفض مناقشة الغاء اتفاق عمان هو دعم للاتجاهات المتعلقة من اجل التنسيق بين المنظمة وبين من يتطلع الى التعاون معها.

عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر او في غيرها ليس هو الهدف. ولكن الهدف الذي تتطلع اليه القلوب المخلصة والعقول المستنيرة هو تصفية الصراعات المفتعلة وكل ما ترتب عليها من صدامات غير مجدية.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

حروب المسلمين

اليس غريبا ان نلاحظ ان كل «الحروب» الناشبة في العالم اليوم، المسلمون طرف فيها؟

اما معتدى عليهم: في فلسطين، وفي افغانستان، وفي الفلبين، وفي جنوب السودان وفي ارتيريا.

واما، وهو العدد الاكبر، حروب بين مسلمين ومسلمين: ايران والعراق، ليبيا وتشاد، الاكراد والاتراك، وفي بيروت والمناطق الاسلامية بوجه عام في لبنان.

ما سر هذه الظاهرة؟..

ان ذاكرتي لا تكاد تتذكر حربا اخرى ذات بال، واماكن اخرى تراق فيها الدماء، غير هذه الحروب وتلك الاماكن!

اليس هذا سؤالا يحتاج الى جواب؟

هل السر في ما يعرفه علماء الاجتماع، من ان المجتمع اذا شعر بالعجز عن مواجهة تحد خارجي اقوى منه، انكفأ على نفسه، يوجد اعداء من داخله، يتوهم انه يمكن ان ينقض عليها، فهو يعوض هزائمه الخارجية بانتصارات داخلية، هي في الواقع اتعس الهزائم للغالب والمغلوب معا؟

هل السر ان الدنيا زعامات تحمل رايات الاسلام للتضليل، لكي تحارب تحت هذه الرايات معارك سياسية، وطموحات زعامية، كما حدث كثيرا في مراحل تاريخية كثيرة وفي مجتمعات شتى؟

هل السر في نسب الامية العالية، فضلا عن «امية المتعلمين» مما يسهل العبث باقدس المشاعر لدى المسلمين، واستنفارهم بنعرات قبائلية وعشائرية، كانت مما جاء الاسلام ليحاربها ويعتبرها مخلفات جاهلية، وينصهر امة واحدة؟

هل دخلنا القرن الخامس عشر الهجري، وفي ذاكرتنا كل ما حفلت به تلك القرون من ذكريات معارك قديمة، وحروب فات اوانها، وفتن جعلت الاسلام الواحد مذاهب بقي بعضها في دائرة الاسلام الرحبة، وخرج بعضها حتى عن هذه الدائرة؟

هل تيقظت مع «الصحوة الاسلامية» هذه الذكريات والمعارك القديمة، والنعرات؟

هل نحن نواجه حالة احباط وارتباك في مواجهة العصر الحديث وقبول تحدياته مع احتفاظنا بهويتنا وديننا وتراثنا؟

واخيرا..

هل يمكن ان تتفق المجتمعات الاسلامية، والدول الاسلامية، ان تختلف، بغير سلاح والاقتتال؟ اليس هذا شرطا اساسيا، قبل ان نتحدث عن: مواجهة الغير؟

وجهة نظر غير عربية

السوق الاوروبية والسلام

يكتبها اليوم روبرت ليتل

صرح ليو تندمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة، لـ «الشرق الاوسط» ـ عن طريق آلان كولز المتحدث الشخصي باسمه في بروكسل ـ بانه مستعد للسفر الى القدس المحتلة «دون اعداد طويل سابق»، للاجتماع مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، في محاولة لتعزيز الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. ولكن آلان كولز اكد ان تندمانز، رغم استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة لجميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي، الا انه لا يرغب في الانخراط في «جولة غير مثمرة من السياحة السياسية».

وتهتم الحكومة البلجيكية حاليا، باعتبارها رئيسة لمجلس السوق المشتركة، بابلاغ جميع الحكومات المهمة في الشرق الاوسط فضلا عن حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بقرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتقديم كل تأييد ممكن لفكرة عقد المؤتمر الدولي.

وتتبادل المجموعة الاوروبية الآراء حاليا مع الاتحاد السوفياتي، من خلال الاتصالات الدبلوماسية، حول ما تراه المجموعة انسب وسيلة لدعم فكرة عقد مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنية. ولم يكن الاتحاد السوفياتي يعترف في الماضي بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ولكن ميخائيل جورباتشوف اتخذ خطوة لم يسبق لها مثيل، فبعث برسالة شخصية الى ليو تندمانز يشرح فيها تفكير الحكومة السوفياتية بشأن مثل هذا المؤتمر.

وقد اصدر وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بيانا ذكروا فيه انهم يفضلون «عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة، بمشاركة الاطراف المعنية»، واي طرف اخر قادر على الاسهام بدور مباشر وايجابي في استعادة السلام واستتبابه، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. وتعتقد الدول الاثنتي عشرة بان مثل هذا المؤتمر قادر على توفير أطار مناسب لاجراء المفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية بصورة مباشرة.

ومنذ اجتماع مجلس وزراء السوق المشتركة، عقد ليو تندمانز بالفعل اجتماعين مع السفير السوفياتي في بلجيكا، لشرح افكار المجموعة، وتقديم الرد على مقترحات ميخائيل جورباتشوف.

ومع انه لم تذع اية تفصيلات دقيقة عن رسالة جورباتشوف، الا ان من المعتقد عدم وجود اختلاف كبير في الرأي بين المنهج السوفياتي والمنهج الاوروبي.

ويرى الوزراء الاوروبيون بعض الدلائل المشجعة على احتمال حل الاستعصاء الحالي في عملية السلام. فالافراج حديثا عن عدد من كبار المنشقين اليهود في الاتحاد السوفياتي، واستئناف المحادثات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، والدلائل الطيبة على استعداد سورية لبناء الجسور مع الغرب، تعتبر كلها علامات «باعثة على الامل».

وبالاضافة الى ذلك ترى مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان المعارضة المتشددة التي يبديها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لفكرة عقد المؤتمر الدولي، قد تضعف مع ازدياد الضغط من الرأي العام الاسرائيلي، على اثر انعقاد مؤتمر حزبه حيروت.

ولم تحسم الدول الاوروبية الاثنتي عشرة حتى الان موقفها من الناحية الجماعية، حول التشكيل الدقيق للمؤتمر ومكان انعقاده وموعده، ولن تفعل ذلك الا بعد اتصالها بجميع الاطراف المعنية. وتجري الان بوجه خاص مشاورات مكثفة مع الجامعة العربية ورؤساء بعض الدول العربية.

كذلك يبدو ان دول السوق الاوروبية المشتركة مستعدة لزيادة حجم معوناتها الاقتصادية، ليس للاجئين في لبنان فقط وانما للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة ايضا. وكررت السوق المشتركة في الاسبوع الماضي مضمون اعلان البندقية لعام ١٩٨٠، الذي تعترف فيه بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فضلا عن حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في اي مفاوضات تجرى حول ايجاد تسوية، باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥،١٢	٥،١١	٤،٢٨	٤،٤٣	٤،٣٩	٤،٣٩	٥،١٠	٥،٠٤	٤،٤٠	٥،١٦
الشروق	٦،٣٠	٦،٣١	٥،٤٨	٦،٠٣	٦،٠٦	٦،٠٩	٦،٣٦	٦،٣٠	٥،٥٩	٦،٣٦
الظهر	١٢،٣٠	١٢،٣١	١١،٥٠	١٢،٠٢	١٢،٠٤	١٢،٠٠	١٢،٤١	١٢،٣٥	١١،٥٧	١٢،٤٠
العصر	٣،٥٤	٣،٥٦	٣،١٥	٣،٢٧	٣،٢٩	٣،٢٠	٤،٠١	٣،٥٢	٣،٢٢	٤،٠٣
المغرب	٦،٣١	٦،٣١	٥،٤٩	٦،٠٣	٦،٠٢	٦،٠٣	٦،٣٩	٦،٢٩	٥،٥٦	٦،٣٥
العشاء	٨،٠١	٨،٠١	٧،٠٥	٧،٣٣	٧،٢٠	٧،٠٩	٨،٠٣	٧،٥٣	٧،١٣	٨،٠٥

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٢٥	٤،١٤	٤،٥٤	٤،٥٨	٤،٢٩	٤،٤٤	٥،٤٤	٤،٣٣	٥،٠٨	٤،٣٥
الشروق	٥،٤٩	٥،٤٤	٦،١٤	٦،٠٨	٥،٤٧	٦،١٤	٧،١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١،٤٧	١١،٥١	١٢،٢٠	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،١٤	١،١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٥	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٣	٤،٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥،٤٧	٥،٤٦	٦،٢٠	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،١٣	٧،١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،١٥	٧،١٦	٧،٤٥	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٣٣	٨،٣٨	٧،١٤	[illegible]	٧،٣٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥،٢٥	٤،٤٩	٥،١٧	٥،٥٥	٥،١٠	٤،٢٩	٤،٤٢	٥،٠٠	٤،٤٨	٤،٢٤
الشروق	[illegible]	٦،٢١	٦،٥٥	٧،٢٥	٦،٤٧	٦،٠٦	٦،١٩	٦،٣٨	٦،٢٥	٦،٠٢
الظهر	[illegible]	١٢،٢١	١٢،٥٣	١،٢٥	١٢،٤٦	١٢،٠٥	١٢،١٧	١٢،٣٦	١٢،٢٤	١١،٥٨
العصر	[illegible]	٣،٤١	٤،٠٤	٤،٤٦	٤،٠٢	٣،٥٠	٣،٢٦	٣،٤٨	٣،٣٩	٢،٥٦
المغرب	[illegible]	٦،١٩	٦،٤٩	٧،٢٣	٦،٤٣	٦،٠٢	٦،١٣	٦،٣٢	٦،٢١	٥،٥٢
العشاء	٧،٢٩	٧،٤٠	٨،٢١	٨،٤٨	٨،١٥	٧،٣٣	٧،٤٥	٨،٠٤	٧،٥٢	٧،٢٤

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٥	٤،٤٠	٥،١٦	٥،٠٠	٤،٣٦	٤،٥٠	٤،٢٩	٥،١٢	٤،٤٠
الشروق	٦،٢٣	٦،٠٢	٦،٥٣	٦،٣٧	٦،٠٦	٦،١٨	٦،٠١	٦،٣٠	٦،١٧
الظهر	١٢،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٢١	١٢،٣٦	١٢،٠٦	١٢،١٩	١٢،٠١	١٢،٣٢	١٢،١٦
العصر	٣،٢٥	٣،٢٨	٤،٠٠	٣،٥٢	٣،٢٧	٣،٤١	٣،٢١	٣،٥٧	٣،٣٣
المغرب	٦،١٥	٦،٠٣	٦،٤٧	٦،٣٣	٦،٠٥	٦،١٧	٥،٥٩	٦،٣٢	٦،١٤
العشاء	٧،٤٧	٧،٢٠	٨،١٩	٨،٠٥	٧،٣٠	٧،٤٠	٧،٢٦	٧،٤٦	٧،٤٥

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

هل كان الرسول يعلم الغيب؟ (٢)

.. وأول ما نريد نقضه من قواعد زعمه، ما زين له من الاحتجاج بما اقره علم النفس الحديث من «قراءة الأفكار» و«إحضار الأرواح ومحادثتها» فليس ما كان يوحى إلى النبي عليه الصلاة والسلام من «غيوب» محدودة من هذا القبيل.. قبيل قراءة الأفكار، واحضار الأرواح. والا فما الفرق بينه وبين العاديين الذين يحترفون هذين العلمين أو الوهمين على الصحيح؟.

إن الحجة يجب أن تكون من جنس المحتج عليه، وعلم النبي ببعض «الغيوب» كان وحياً إلهيا، لا أكثر ولا أقل. وهذا العلمان أو الوهمان ليسا كذلك بلا مراء. ثم إن علم النبي ببعض «الغيوب» لا يصححه لدينا أو يؤكده لنا شيء من هذه التجارب والمعارف الحديثة، وإنما نؤمن به، كما نؤمن بالقرآن الذي يذكر لنا أن محمداً عليه الصلاة والسلام أوتي معجزات عديدة، كما أوتي النبيون من قبله معجزات أيضاً.. ولا نزيد!! وعلمه صلى الله عليه وسلم ببعض الغيوب، وهو من بعض هذه المعجزات.

وها هو القرآن الذي نؤمن به، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ونؤمن بما ذكر عن معجزات الأنبياء جميعاً ـ يذكر في آيات صريحة فصيحة، مكررة مؤكدة: ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يعلم الغيب كليا، ومطلقا، ودائما:

ـ «فقل انما الغيب لله»
ـ «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو»
ـ «عالم الغيب فلا يظهر غيبه احدا إلا من ارتضى من رسول»
ـ «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله..»
ـ «قل ما كنت بدعاً من الرسل، وما أدرى ما يفعل بي ولا بكم»
ـ «ولا اقول لكم عندي خزائن الله، ولا أعلم الغيب..»
ـ «قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير، وما مسني السوء..»

أجل لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم «الغيب» لاستكثر من الخير ولما مسه.. سوء أعدائه ومكائدهم، ولاتخذ من كل أذى حمى، وحسب لكل هزيمة في المعارك التي هزم فيها المسلمون حساباً، ولما أسف على كفر من كفر، وما حزن على مسارعة من يسارع إلى الكفر، أو على قول من يقولون له: لست مرسلا، أو يطلبون منه مطالب الاعجاز والاعنات.. لأن من يعلم ما سيحدث له لا يبالي به إذا حدث حيث إن نفسه استقرت على تلقيه واستقباله.

كيف نواجه التيارات الاعلامية المعادية للإسلام

بقلم:
الدكتور عبد العليم
عبد الرحمن خضر

حين بلغ المسلمون مبلغهم من الانحراف عن دينهم لم يكن من المتوقع من عدوهم أن يتركهم لانفسهم، وهو الحاقد المتربص منذ الحروب الصليبية، إنما كان المتوقع أن يسارع إلى اقتناص الفرصة السانحة لغزو العالم الاسلامي، وقد حدث ذلك بالفعل ولكن الغزو في هذه المرة لم يكن غزواً عسكريا فحسب كما كان في الحروب الصليبية الأولى إنما كان ـ إلى جانب الغزو العسكري والسياسي والاقتصادي غزواً فكريا كذلك، وكان يحاول أن يقتلع الاسلام من جذوره في قلوب المسلمين، ويستبدل به عقائد أخرى وقيما ومبادىء وأخلاقيات أخرى، لا يهم ماذا تكون في ذاتها إنما المهم فيها أن تبعد المسلمين عن الاسلام.

وقد حملت النهضة الغربية في تضاعيفها عوامل التحدي للاسلام كرد فعل لقوته الذاتية التي استطاعت أن تنال من الغرب في أكثر من معركة، وأن تهزمه في عديد من المواقع.

وإذا كانت معركة الغزو الغربي للعالم الاسلامي، قد حملت عديداً من الخطط الفكرية التي أريد بها تمزيق وحدته، كدعوات التجزئة والتغريب والقوميات الضيقة والفرعونية، والفينيقية والبربرية، فإن الخطة الكبرى فيما يبدو كانت في مواجهة الاسلام بالذات.

واليوم تتصاعد معركة التحدي ضد الاسلام والمسلمين، وبين ايدي أصحابها كل قوى الافساد والتدمير.. حرب بالمال وحرب بالرأي المضلل، وحرب بالسلاح وأفتك هذه الحروب وأشدها بلاء هي حرب الاعلام الغربي بالاقلام التي تغزونا بما تسود به صفحات الكتب والمجلات، والصحف وبرامج الاذاعة والتليفزيون التي تدس فيها من السموم الممزوجة بالعسل، مما تغذي منه عقول الشباب المسلم.

فهذا الذي تشهده في محيط المسلمين من انهزام في الحياة، ومن استخفاف بالدين ومن التفلت من أحكامه وادابه ـ ليس إلا نتيجة لازمة لهذا الغزو الفكري.

إن الخطر محدق بالمسلمين من كل صوب لتحطيم إسلامهم، وقد تسرب إلى كل بلد وتسلل إلى كل بيت هذا ما عدا الخطر الأخلاقي والخطر السياسي وما يتبعهما فماذا صنع المسلمون لصد هذا الخطر، وماذا هم فاعلون؟

إنه لا مخلص لنا من هذا البلاء إلا بأمور يجب الأخذ بها في غير مهل وفي غير تخلف من أحد عن أن يخف إلى هذا الجهاد في سبيل الله... ومن تلك الأمور:

ـ ترسيخ العقيدة الاسلامية في قلوب المسلمين:

وأول الوسائل ـ بلا شك ـ لترسيخ العقيدة وتقويم السلوك وأشرفها على الاطلاق وأقواها هو كلام الله عز وجل (القرآن الكريم) كتاب الله الذي «**لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد**»...

فالقرآن الكريم هو معجزة الاسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الاعجاز، انزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته ـ وهم عرب خلص ـ فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.

القرآن الكريم هو رسالة الله إلى الانسانية كافة، وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة: «**قل يأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا**» (الأعراف ـ ١٥٨) «**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا**» (الفرقان ـ ١)، ولن يأتي بعده رسالة أخرى «**ما كان محمدا أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين**» (الأحزاب ـ ٤٠).

فلا غرو من أن يأتي القرآن وافيا بجميع مطالب الحياة الانسانية على الأسس الأولى للأديان السماوية «**شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه**» (الشورى ـ ١٣).

ومن فضل الله على الانسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير وترشده إلى البر فحسب، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولا يحمل من الله كتابا يدعوه إلى عبادة الله وحده، ويبشر وينذر، لتقوم عليه الحجة: «**رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل**» (النساء ـ ١٦٥).

وقد ظلت الانسانية في تطورها ورقيها الفكري والوحي يعاودها بما يناسبها ويحل مشاكلها الوقتية في نطاق قوم كل رسول، حتى اكتمل نضجها وأراد الله لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم أن تشرق على الوجود، فبعثه على فترة من الرسل ليكمل صرح إخوانه الرسل الباقين بشريعته العامة الخالدة، وكتابه المنزل عليه وهو القرآن الكريم قال صلى الله عليه وسلم: «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون به، ويقولون: لولا هذه اللبنة، فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين» «متفق عليه».

وحرص الصحابة على تلقي القرآن الكريم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظه وفهمه، وكان ذلك شرفا لهم.

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا» أي عظم، وحرصوا كذلك على العمل به والوقوف عند أحكامه.

روي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال: حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن، كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا».

ولم يأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابة شيء عنه سوى القرآن خشية أن يلتبس القرآن بغيره، وقد تحدى به النبي صلى الله عليه وسلم العرب، وقد عجزوا عن معارضته مع طول باعهم في الفصاحة والبلاغة، ومثل هذا لا يكون إلا معجزاً.

فقد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم تحدى العرب بالقرآن على مراحل ثلاث:

١ ـ تحداهم بالقرآن كله في أسلوب عام يتناولهم ويتناول غيرهم من الانس والجن تحديا يظهر على طاقتهم مجتمعين، بقوله تعالى: «**قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا**» (الاسراء ـ ٨٨).

ب ـ ثم تحداهم بعشر سور منه في قوله تعالى: «**أم يقولون افتراه، قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله**» (هود ـ ١٣، ١٤).

ج ـ ثم تحداهم بسورة واحدة منه في قوله: «**أم يقولون افتراه، قل فأتوا بسورة مثله**» (يونس ـ ٣٨) وكرر هذا التحدي في قوله: «**وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله**» (البقرة ـ ٢٣).

والاعجاز لسائر الامم على مر العصور ظل ولا يزال في موقف التحدي شامخ الانف فأسرار الكون التي يكشف عنها العلم الحديث ما هي إلا مظاهر للحقائق العليا التي ينطوي عليها سر هذا الوجود في خالقه ومدبره، وهو ما أجمله القرآن أو أشار إليه ـ فصار القرآن بهذا معجزا للانسانية كافة.[1]

والقرآن الذي عجز العرب عن معارضته لم يخرج عن سنن كلامهم، ألفاظا وحروفا، تركيبا وأسلوبا، ولكنه (في اتساق حروفه، وطلاوة عبارته، وحلاوة أسلوبه وجرس آياته، ومراعاة مقتضيات الحال في ألوان البيان، في الجمل الاسمية والفعلية وفي النفي والاثبات، وفي الذكر والحذف وفي التعريف والتنكير، وفي التقديم والتأخير وفي الحقيقة والمجاز، وفي الاطناب والايجاز، وفي العموم والخصوص، وفي الاطلاق والتقييد، وفي النص والفحوى.. وهلم جرا)، في هذا ونظائره بلغ الذروة التي تعجز أمامها القدرة اللغوية لدى البشر إلى يوم القيامة.

والقرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية، يخاطب الضمير فيحي فيه عوامل النمو والارتقاء، وبواعث الخير والفضيلة.[2]

وإعجازه العلمي ليس في اشتماله على النظريات العلمية التي تتجدد وتتبدل وتكون ثمرة للجهد البشري في البحث والنظر، وإنما في حثه على التفكير، فهو يحث الانسان على النظر في الكون وتدبره، ولا يشل حركة العقل في تفكيره، أو يحول بينه وبين الاستزادة من العلوم ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وليس ثمة كتاب من كتب الأديان السابقة يكفل هذا بمثل ما يكفله القرآن.

يحرر القرآن وجدان المسلم بعقيدة التوحيد الذي تخلصه من سلطان الخرافة والوهم، وتفك أسره من عبودية الاهواء والشهوات، حتى يكون عبداً خالصا لله يتجرد للاله الخالق المعبود، ويستعلي بنفسه عما سواه فلا حاجة للمخلوق إلا لدى خالقه، الذي له الكمال المطلق، ومنه يمنح الخير للخلائق كلها، إنه خالق واحد، لا أول له ولا آخر، قدير على كل شيء، عليم بكل شيء محيط بكل شيء وليس كمثله شيء.[3]

(١) مناع القطان ـ مباحث في علوم القرآن ـ مؤسسة الرسالة ـ ص ٢٦٠: ص ٢٧٠.
(٢) المرجع نفسه ـ ص ٢٧١.
(٣) المرجع نفسه ـ ص ٢٧٢: ص ٢٨١.

من قصص التراث

لله در الصغرى!

صحب رجل كثير المال عبدين في سفر، فلما توسطا الطريق هما بقتله، فلما صح ذلك عنده، قال: اقسم عليكما ـ إذا كان لا بد لكما من قتلي ـ أن تمضيا إلى داري، وتنشدا ابنتي هذا البيت.

قالوا: وما هو؟ قال:

من مبلغ بنتي أن اباهما
لله دركما ودر ابيكما

فقال أحدهما للآخر: ما نرى فيه بأسا!

فلما قتلاه جاءا إلى داره، وقال لابنته الكبرى: إن أباك قد لحقه ما يلحق الناس، وآلى علينا أن نخبركما بهذا البيت، فقالت الكبرى: ما أرى فيه شيئا تخبراني به، ولكن أصبرا حتى استدعي أختي الصغرى.

فاستدعتها فانشدتها البيت، فخرجت حاسرة، وقالت: هذان قتلا أبي يا معشر العرب، ما أنتم فصحاء. قالوا: وما الدليل عليه؟

قالت: المصراع الأول يحتاج إلى ثان، والثاني يحتاج إلى ما يكمله، لا يليق أحدهما بالآخر. قالوا: فما ينبغي أن يكون؟ قالت: ينبغي أن يكون:

من مخبر بنتي أن اباهما
أمسى قتيلا بالفلاة مجندلا
لله دركما ودر أبيكما
لن يبرح العبدان حتى يقتلا

فاستخبروهما، فوجدا الأمر على ما ذكرت.

مراجع ومصادر إسلامية:

تسلية أهل المصائب:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير:

هذا الكتاب لمؤلفه الامام أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المنبجي الحنبلي يعتبر من الكتب المسلية لقلوب المحزنين، ومفرجا لكرب الملوعين وكان سبب تأليف هذا الكتاب كما يقول المؤلف ـ انه وقع طاعون في سنة خمس وسبعين وسبعمائة في رجب، واشتد في آخر شوال والقعدة والحجة، وخف في المحرم من سنة ست، ومات فيه الالوف من الناس وخلت بيوت كثيرة، ومات فيه من الصالحين والعباد خلق كثير وسميته «طاعون الاخيار» لكثرة من مات منهم من اخيار الناس، ولكن كان اكثره من الاطفال حتى كان جماعة من اصحابنا ممن لهم عدة من الأولاد، فلم يبق له ولد. فافردت هذا الكتاب تسلية لمن اصيب بمصائب الدنيا.

يقع الكتاب في ٢٥٢ صفحة من الحجم الكبير، قامت بنشره دار الكتب العلمية ببيروت ـ لبنان كطبعة اولى عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، وهو يشتمل على مقدمة الكتاب وثلاثون بابا عالج فيها المؤلف المصيبة وحقيقتها وما أعد الله لسترجعها وكذلك اقوال العلماء في هذا الشأن لاسيما فقد الأولد، وما يتعلق بالسلوك الذي يتبع ذلك.

كما تناول الكتاب مسائل الصبر على المصيبة والبشارات المتصلة بها، في عدم استغناء الناس عن الصبر في كل الأحوال ـ في أن الصبر من أشق الأشياء على النفوس ـ في الرضا بالمصيبة، فيما يقدح في الصبر والرضا وينافيهما. وتناول الكتاب ذكر الصراط ودرجات الناس في المرور عليه وسعة رحمة الله لمن مات على التوحيد ثم ختم كتابه في فضل الزهد في الدنيا... الخ.

لقد جمع المؤلف في هذا المرجع ما ورد في فضل الصبر على المصائب وما وعد الله الصابرين المحتسبين من عظيم الثواب مستمداً ذلك من القرآن العظيم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وما ورد عن السلف الصالح رضي الله عنهم والتابعين وحكايات كثيرة عن الصالحين.

وهو يعتبر بمثابة مصدر إسلامي جديد بالاقتناء والدراسة والتحليل للوصول بذلك الى ما صح من القول في هذا الاطار.

دعاء اليوم

(اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر).

(اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك).

قضية ورأي

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الشخصية السوية

لا أظن أحداً ممن لقيته اليوم يجهل الحقيقة اللازم القيام بها نحو نفسه ونحو غيره من الناس، لقد وجدت الكثير يلقن القول وينصح ويعقد كما وجدت الكثير كذلك من الناس اعطوا رايا حصيفا ولسانا ذلقا وكم رأيت في الحياة من يقوم مقام الناقد وكم رأيت من يقوم مقام المشفق الرحيم. والعجيب أنني خلال تتبعي لسير بعض هؤلاء فقد رأيتهم يحبون أنفسهم ويدعون اليها أرادوا ذلك أم لم يريدوه أدركوه أم لم يدركوه فهم بين ضعيف الصلة بالله وبين ذاتية خفية يمليها عليهم شعور ضعيف بسبب معلوم أو بسبب مجهول ولعل الدليل على هذا انني لم أجد واحداً ممن ذكرت قد التزم بما يريده من الآخرين، اقول احيانا لعله النسيان وأقول لعله ضعف الارادة أو لعله الطبع يغلب صاحبه ومهما يكن الأمر في هذا فان الحال تدعو بجد الى ان نصدق ونلتزم، وما من أحد من الناس يجعل نفسه نذيراً ومرشداً إلا ويلزمه أن يكون المثل الأعلى فيكون مطبقاً لما يدعو اليه ومن ثم ينبذ الذاتية التي قد يجهلها وهي تملي عليه الشعور بالعظمة حتى إذا ضل الطريق ندم.

وهذه بلية يحسن التنبه لها جيداً في مثل هذا الحين. ومشكلة الانسان انه يدرك فيما بينه وبين نفسه انه يركب الصعب ولكنه يأبى مع هذا إلا أن يستمر فيه حتى تنطفىء حيويته ويهجم عليه الأسف في حين مبكر. ووعي الانسان لمثل هذه النتيجة يكاد يكون مفقوداً، وقد رسم علماء النفس كلاما اجمعوا عليه وهو ان الانسان الذي يقوم بدور الممثل في اي مجال مآله الضياع في آخر أمره وقد برهنوا عليه هذا في الشخص الذي يتقمص صفة غيره كالعالم والمخترع والناجح فهم يقولون ان مثل هذا يستمر لكنه شوط قصير ومن ثم بينوا قائلين ان آثار هذا تكون كما يلي:

١ ـ ضعف النظر.
٢ ـ مرض العمود الفقري (أسفل الظهر).
٣ ـ الحسد الجارح الخفي.
٤ ـ الاستعلاء الباطن.

ولا ينكر ما دونته أحد عامل الناس من مختلف المشارب وجاس خلال الديار لكن (وهذه هي النتيجة) أقول ولكن يلزم الانسان أن يكون هو نفسه ولا يحاول أن يكون غيره أو يجمع صفات يلبسها فان النتيجة كما قال الأول:

ومن يبتدع خلقا سوى خلق نفسه
يدعه وترجعه اليه الرواجع

ولكي أكون قدوة ناصحا صادقا يجب علي أن الزم الجادة وأن أكون نفسي وأنهج نهج المتيقن وهذا تاريخ الانسان يكسبه في حياته ليكون له عمر آخر في الحياة وبعد الممات.

ولعل على المعاهد العليا المتخصصة ووزارات المعارف والتعليم والبيت وما له صلة بالتربية ان يدركوا حقيقة الشخصية السوية ويعملوا على نظر ودراسة أسباب إيجادها لدى الانسان في حين مبكر من العمر ليسعد المسلم بنفسه ومع نفسه ومع من حوله حيث الاخلاص.. والأمانة.. والتضحية للصالح العام وما يخدم هذه الأمة في هذا الجيل وكل الأجيال إن شاء الله تعالى.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الخضر.. حي أم ميت؟

القارىء حسن الفادني من السودان سال عن الخضر هل هو نبي ام رجل صالح واجبنا على ذلك، وسؤاله الثاني هو: هل هو حي ام ميت؟

والجواب ان العلماء اختلفوا في حياته وموته كما اختلفوا في نبوته وولايته ومبعث الخلاف هو صحة الآثار الواردة في جانب من جوانب السؤال. فمن رأى الآثار الواردة في أنه حي قوية ذهب الى القول بحياته ومن رأى الآثار الواردة في وفاته اقوى ذهب الى القول بوفاته.

وقبل أن نتحدث عن هذه الآثار احب أن أوضح نقطة منهجية على ضوئها نسير. تلك هي وسيلتنا الى معرفة حياة الخضر أو موته. فهذه قضية تعتمد على الخبر الصحيح والخبر الصحيح يحتاج الى تحقيق النسبة بين الخبر ومصدره. فإذا قال لنا إنسان إن فلانا في مكان كذا، فإذا كان القائل معروفا بالصدق وقوة الحفظ صدقنا خبره، إذا كان من الاخبار التي تحتمل الصدق والكذب. اما إذا كان من الأخبار التي تتوقف على مصدر أعلى من مصادر المعرفة كالغيبيات التي لا تخضع لمقاييس المعرفة العادية، فلا بد أن يكون مصدرها الأخير ممن ثبتت عصمته وصدقه فيما يبلغه عن طريق الوحي.

بناء على هذه القاعدة ننظر الى الآثار التي وردت بإثبات حياة الخضر. جاء في فتح الباري: جاء في اجتماع الخضر مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ضعيف اخرجه ابن عدي بسنده «أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع وهو في المسجد كلاما فقال: يا أنس إذهب الى هذا القائل فقل له يستغفر لي فذهب اليه فقال: قل له إن الله فضلك على الأنبياء بما فضل به رمضان على الشهور. قال فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر».

ثم أخذ ابن حجر يذكر الروايات التي جاءت بحياة الخضر مبينا ضعفها جميعا ما عدا أثر نسب الى عمر بن عبد العزيز حكم عليه بأنه جيد السند ومع هذا فإن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ليس معصوما ولا مبلغا عن الله تبارك وتعالى، ولذلك فإن الآثار الواردة في هذا الشأن لا تزال كما قال ابن عطية: اخرج النقاش اخبارا كثيرة تدل على بقائه ـ يعني الخضر ـ لا تقوم بشيء منها حجة.

ثم ذكر ابن عطية ـ كما نقل عنه ابن حجر ـ ما كان يترتب على حياة الخضر ـ لو كان حيا ـ من المواقف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لو كان باقيا لكان له في ابتداء الاسلام ظهور ولم يثبت شيء من ذلك. ا ـ هـ

وممن ذهب الى القول بحياة الخضر: ابن الصلاح قائلا: هو حي عند جمهور العلماء والعامة معهم في ذلك، وانما شذ بإنكاره بعض المحدثين وتبع النووي ابن الصلاح في اثبات حياة الخضر، وزاد عليه القول بأن هذا الراي متفق عليه بين الصوفية وأهل الصلاح وحكاياتهم في رؤيته والاجتماع به اكثر من أن تحصر ا.هـ. وهذه الرؤى لا تقوم بها حجة شرعية تلزم المسلمين باتباع هذا الراي خاصة وانها ليست منسوبة الى معصوم. النووي كثير منها جاءنا عن طريق مسلمة أهل الكتاب وهم إن لم يتهموا بكذب، فإنهم نقله عما كان في أيديهم وموقفنا من ذلك هو ما أوضحه رسول الله «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم» اما القائلون بأنه غير موجود الآن من أهل الحديث فمنهم الامام البخاري وابراهيم الحربي وابو جعفري بن المنادى وابو يعلي بن الفراء وابو بكر بن العربي وطائفة. وقد ذكر ابن حجر أدلتهم وهي ادلة قوية. ويكفي أن نعرف أن على رأسهم إمام المسلمين في الحديث والرواية ومعرفة سنن رسول الله، والمجمع على علو كعبه في هذا الشأن وهو الامام البخاري. وقد عقب ابن كثير ـ تلميذ ابن تيمية ـ على اقوال العلماء التي جاءت في شأن حياة الخضر بقوله: وحكى ـ أي النووي ـ هو وغيره في كونه باقيا الى الآن ثم الى يوم القيامة قولين، ومال هو وابن الصلاح الى بقائه وذكروا في ذلك حكايات وآثارا عن السلف وغيرهم وجاء ذكره في بعض الاحاديث ولا يصح شيء من ذلك واشهرها أحاديثا التعزية واسنادها ضعيف. ا.هـ

ومرة اخرى نقول: لا يصح أن تتخذ هذه الآراء وسيلة من وسائل التفرقة واللجاج بين المسلمين، فإنها ليست من الأساسيات الضرورية في ديننا فلا تخدم بعقيدة ولا يترتب عليها عمل من أعمال التعبد، وأخوة المسلمين وتراحمهم تعلو على اعتبارات التحزب والمنافرة.

بطولة كأس الأندية الخليجية أبطال الدوري:

كاظمة أمام المحرق في الافتتاح بالكويت اليوم انسحاب الريان، والهلال السعودي يدافع عن اللقب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في حوالي الرابعة الا ربعا عصر اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي بالكويت البطولة الخامسة لكرة القدم للأندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تقام برعاية ولي العهد الكويتي وينظمها نادي كاظمة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٦ مارس (آذار) الجاري.

وبعد حفل افتتاح مبسط اعده نادي كاظمة، ستقام المباراة الافتتاحية بين فريقي كاظمة الكويتي بطل الدوري الكويتي للمرة الثانية على التوالي والذي يشارك لأول مرة بالبطولة والمحرق البحريني بطل دوري البحرين للموسم المنصرم وثاني الدوري لهذا العلم..

ويتوقع النقاد الرياضيون ان تحفل هذه المباراة بالندية والاثارة لكون كاظمة بطل الدوري لهذا الموسم بالكويت والمحرق خسر الدوري بفارق الاهداف فقط مما يعني انهما في قمة مستواهما الفني واللياقي ويمثلان قمة الكرة في بلديهما..

ومما يجدر ذكره ان اللجنة المنظمة للبطولة قد قررت ان يكون يوم الافتتاح بالمجان لضمان حضور اكبر عدد ممكن من الجماهير لمؤازرة فريق كاظمة في مباراته الافتتاحية.

ويشارك في هذه البطولة الخامسة، خمسة فرق خليجية عقب انسحاب بطل الدوري القطري فريق نادي الريان وهي:

ـ فريق نادي الهلال السعودي (بطل الخليج).
ـ فريق نادي كاظمة الكويتي (مستضيف البطولة).
ـ فريق نادي المحرق البحريني.
ـ فريق نادي فنجا العماني.
ـ فريق نادي النصر الاماراتي.

تاريخ البطولة

وفي استعراض سريع لتاريخ البطولة نجد ان فريق النادي العربي الكويتي فاز بكأس البطولة الاولى.. وخسر الثلاث التالية كونه يعد الفريق الوحيد الذي استطاع ان يمثل بلاده في البطولات الاربع الاولى حيث يغيب الآن عن الخامسة ولأول مرة وسيغيب عن السادسة كون كاظمة ممثل الكويت حاليا قد احتفظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي.

● فاز فريق نادي الاتفاق السعودي بكأس البطولة الثانية اثر تغلبه على فريق النادي العربي الكويتي بهدف دون مقابل في المباراة النهائية، ومما يذكر ان الاتفاق سيمثل السعودية في البطولة السادسة (المقبلة) كونه قد فاز قبل ايام ببطولة الدوري السعودي.

● فاز فريق النادي الاهلي السعودي بكأس البطولة الثالثة بعد فوزه على فريق النادي العربي

● كما فاز فريق نادي الهلال السعودي بكأس البطولة الرابعة عقب تغلبه على فريق النادي العربي الكويتي والهلال مع النصر الاماراتي هما الفريقان الوحيدان اللذان شاركا في البطولة السابقة (الرابعة) بالرياض والحالية (الخامسة) بالكويت.

الأمير عبد الله بن سعد يرأس وفد الهلال

● وصل الى الكويت مساء امس وفد فريق نادي الهلال السعودي (بطل المسابقة) المكون من ١٥٠ شخصا اقلتهم طائرة خاصة من الرياض الى الكويت ويتكون الوفد من:

ـ الأمير عبدا لله بن سعد رئيس النادي ـ رئيسا للوفد.
ـ الأمير خالد بن محمد نائبا لرئيس الوفد.
ـ عبد العزيز العبدان سكرتيرا للوفد.
ـ محمد النقير مديرا للفريق.
ـ عبد الله الرضيان مساعد مدير الفريق.
ـ الجهاز الفني ستة مدربين بقيادة البرازيلي ديداتو.
ـ الجهاز الاعلامي ويمثل جميع الصحف السعودية.
ـ ٢٢ لاعبا يمثلون الفريق وهم:
ـ خالد الدايل، عبد الرحمن العويس، عبد الله البيشي، صالح النعيمة، حسين البيشي، عبد الرحمن التخيفي، فهد العشيوي، طارق العواضي، خالد الشريهي، منصور الاحمد، فهد المصيبيح، عبد الرحمن اليوسف، عبد الله البرقان، عبادي الهذلول، سعد مبارك، يوسف جازع، سعود الحماد، هذال الدوسري، يوسف الثنيان، عبد المحسن العبيد، مشاري العويران، وعادل عبد الرحيم، بالاضافة لمجموعة اخرى من اللاعبين المصابين لاستكمال علاجهم هناك وغيرهم للمشاركة في التمارين.

جدول مباريات البطولة

ـ ٣/١٥ : كاظمة × المحرق.
ـ ٣/١٦ : الهلال × النصر.
ـ ٣/١٧ : كاظمة × فنجا.
ـ ٣/١٨ : راحة.
ـ ٣/١٩ : النصر × المحرق.
ـ ٣/٢٠ : فنجا × الهلال.
ـ ٣/٢١ : النصر × كاظمة.
ـ ٣/٢٢ : الهلال × المحرق.
ـ ٣/٢٣ : فنجا × النصر.
ـ ٣/٢٤ : راحة.
ـ ٣/٢٥ : فنجا × المحرق.
ـ ٣/٢٦ : كاظمة × الهلال.

بعد تعادله مع الاتحاد السكندري وخسارته امام منتخب مصر

منتخب الاردن يبدأ تدريباته في البحرين اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل منتخب الاردن الوطني لكرة القدم تدريباته صباح اليوم (الاحد) بالمنامة في مستهل معسكره التدريبي المكثف استعدادا للتصفيات الآسيواولمبية، وسيلعب منتخب الاردن مع منتخب البحرين يومي بعد غد (الثلاثاء) والجمعة المقبل في مباراتين وديتين دوليتين على ملاعب النادي الاهلي.

وكان منتخب الاردن قد عاد الى عمان الليلة الماضية قادما من القاهرة وامضى في مطار الملكة علياء قرابة (٣) ساعات قبل ان يطير للبحرين، وخلال معسكره التدريبي المكثف في مصر لعب منتخب الاردن مباراتان تعادل في الاولى مع الاتحاد السكندري بدون اهداف، وخسر الثانية في القاهرة امام منتخب مصر (ب) بهدفين نظفين سجلهما عماد صلاح على مدار الشوطين، واخفق منتخب الاردن في تلك المباراة في هز الشباك برغم بعض الفرص المتاحة.

رئيس البعثة يعقب

تعليقا على معسكر مصر قال محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني ورئيس بعثة منتخب الاردن لكل من مصر والبحرين لـ «الشرق الاوسط» خلال توقفه بعمان: ان منتخب الاردن استفاد كثيرا من معسكر مصر وان سوء ارضية ملعب الاسكندرية كانت من اسباب اخفاق الاردن في تحقيق الفوز، وأن الفريق المصري (ب) لا يستهان به حيث يمتاز بالانسجام فكان الفوز نصيبه، واضاف ان المنتخب الاردني سينهي مبارياته التجريبية يوم ٢٩ الجاري بملاقاة الاتحاد السكندري او الاسماعيلي في عمان، هذا في حالة تعذر حضور منتخب مصر العسكري الذي اشترط اللعب يوم ٢٧ الجاري.

اما البرازيلي سانتا روزا مدرب منتخب الاردن فعلق على المعسكر بقوله: انه منح اللاعبين خبرة جيدة وفائدة ومكنهم من التأقلم بعض الشيء على ارضية العشب الطبيعي، واضاف انه فضل عدم اشراك الحارس ميلاد عباسي كابتن الاردن لعدم اكتمال شفائه واشرك بديله عزت هاشم في المباراتين. وسيوجه اتحاد الكرة الاردني الدعوة لمنتخب البحرين للعب في عمان في الوقت الذي يشاء.

كرة اليد:
العربي يتصدر والاهلي يتراجع

● مع انطلاق مرحلة الاياب لدوري الاردن لكرة اليد لموسم ١٩٨٧ تابع فريق النادي العربي اربد انفراده بالصدارة بفوزه يوم أمس الاول على البارحة ٤٦ ـ ٣٣ والشوط الاول (٢٤ ـ ١٧) رافعا رصيده الى (٢٤) نقطة من (٨) مباريات دون خسارة، فيما تقدم الحسين/ اربد لينفرد بالمركز الثاني بفوزه على يرموك الشونة ٣٦ ـ ٢٦ والشوط الاول (١٨ ـ ١٤) ليرفع رصيده الى (٢٠) نقطة، وتراجع الاهلي للمركز الثالث برصيد (١٩) نقطة بخسارته امام عمان ١٩ ـ ٢١ والشوط الاول لصالحه (١٠ ـ ٨) ليرتفع رصيد عمان (١٨) نقطة في المركز الرابع، وحافظ السلط على المركز الخامس برصيد (١٦) نقطة بفوزه على القوقازي ٢٣ ـ ٢١ والشوط الاول ١١ ـ ١٠.

الاهلي يسحق الاتحاد ويقترب من بطولة الدوري الممتاز قبل نهايته

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى في ختام مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز للكرة الطائرة فريقا الاهلي والاتحاد في اقوى مباريات الاسبوع وفاز الاهلي بالمباراة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء تفاصيلها كما يلي: ١٥/١٠، ١٥/٨، ١٥/٧، واقترب من تحقيق بطولة الدوري الممتاز بنسبة كبيرة رغم ان مبارياته المتبقية اربع..

وبنفس هذه النتيجة انتهت جميع مباريات هذا الاسبوع بفوز الهلال على الحزم، والنصر على الرياض، والتعاون على الاتفاق، والمحيط على الشرق.

وهنا الترتيب الاخير للفرق:

١) الاهلي ٢٨ نقطة، ٢) الهلال ٢٦ نقطة، ٣) الاتحاد ٢٢ نقطة، ٤) المحيط والنصر ٢٠ نقطة، ٦) التعاون ١٢ نقطة، ٧) الاتفاق ١٠ نقاط، ٨) الرياض ٨ نقاط، ٩) الحزم ٦ نقاط، ١٠) الشرق نقطتان فقط.

قرارات هامة

من جهة اخرى قرر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماعه الاخير ترشيح رئيسه الدكتور صالح بن ناصر للجائزة الدولية للاداريين وقائد فريق النادي الاهلي محمد احمد قاسم للجائزة الدولية للاعبين، وكذلك قرر الاتحاد تعديل مكافآت الفوز بالبطولات للأندية لتكون على النحو التالي:

١) بطولة الدوري الممتاز: ٥٠ الف ريال للأول، ٣٠ الف ريال للثاني، ٢٠ الف ريال للثالث.
٢) بطولة كأس الاتحاد: ٥٠ الف ريال للأول، ٣٠ الف ريال للثاني.
٣) بطولة دوري الدرجة الاولى: ٣٠ الف ريال للأول، ٢٠ الف ريال للثاني، ١٠ آلاف ريال للثالث.
٤) بطولة الشباب والناشئين: ٢٠ الف ريال للأول، ١٠ آلاف ريال للثاني.

ومن قرارات الاتحاد ايضا اختيار كل من صالح الزيد ومنصور الخضيري لتمثيله في اجتماعات الاتحاد الآسيوي بالكويت وصالح الزيد وفهد الدهمش لتمثيله في اجتماعات الاتحاد العربي بالعراق، وابقاء عقدي مدربي المنتخبين الاول والشباب يون بارك، ولي يانج الكوري الجنسية والاعتذار عن عدم المشاركة في دورة سريلانكا.

الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ الشرق الأوسط

ننتظر اعلان مسابقات الموسم المقبل لنحدد موعد تصفيات الأندية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن موعد تصفيات بطولة الاندية العربية للمجموعة التي يستضيفها ناديه بجدة حددنا شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ولكن ليس بشكل نهائي اذ اننا ننتظر قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بمواعيد منافسات الموسم المقبل والمتوقع ان يبدأ في شهر اكتوبر (تشرين الاول).

واوضح رئيس نادي الاتحاد ان اجتماعات مجلس ادارة النادي برئاسته مازالت مستمرة منذ الاسبوع الماضي ولم تصدر عنها اية قرارات حتى الآن بشأن برامج اعداد فريق كرة القدم وفرق الالعاب الاخرى للموسم المقبل. كما رفض الدكتور عبد الفتاح ناظر التعليق بالنفي او التأكيد حول ما يشاع عن عدم رغبته في تجديد رئاسته للموسم المقبل.

كرة اليد

اختتام الادوار التمهيدية لبطولة الاشبال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت صباح الجمعة اول من امس الادوار التمهيدية لبطولة الاشبال ابطال المناطق لكرة اليد بصالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة وشارك فيها ١٢ فريقا، هي: الاتفاق والنجمة والصواب والباطن ونيف وبدنه والطائي ونجران والتسامح والانتصار والصقور واليرموك، وأسفرت المباريات عن تأهل فرق الاتفاق والنجمة والصواب والباطن للدور نصف النهائي (دور الاربعة) والذي ستقام مباراتيه والمباراتين الختاميتين في نهاية هذا الاسبوع بالمدينة حيث سيلتقي فريقا النجمة والصواب، وفريقا الاتفاق والباطن.. وسيتأهل الفائزان للمباراة النهائية والخاسران لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم الجمعة المقبل.

اخبار رياضية مصرية:

فوز الاهلي والاتحادفي دوري السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بسهولة فاز الاهلي على سبورتنج في الدوري العام لكرة السلة ٨٧/٦١ كانت نتيجة الشوط الاول ٥٢/٣٩ لصالح الاهلي.. بدأت المباراة متكافئة من الفريقين حتى الدقيقة ١٥ من شوطها الاول.. ثم سيطر الاهلي عليها نتيجة احتفاظه بتشكيله الاساسي والذي ظهر منه بمستوى طيب كل من السلعوة وخالد بخيت ونبيل بخيت.. بينما لم يظهر من سبورتنج اي لاعب بحالته الطبيعية.. وفي المسابقة نفسها وفي الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على الزمالك بسهولة ٧٤/٥٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٠/٢٧ لصالح الاتحاد الذي تألق لاعبوه في التصويب من رميات القفز. بذلك يكون لقاء الاهلي والاتحاد الثلاثاء المقبل بالاسكندرية في نهائي الدور الاول هو الفاصل في تحديد بطل الدوري بالنسبة للدور الاول.

تعيين هيئة بعثة الزمالك في قطر

● تم اختيار المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك رئيسا لبعثة كرة القدم المسافرة الى قطر يوم الاربعاء القادم للعب مع نادي التعاون ومعه سعيد حمزة نائبا للرئيس وستضم البعثة بجانب جهاز الكرة ٢٢ لاعبا لم يتم اختيارهم بعد.

الشرقية بطل مصر في الهوكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

● احتفظ فريق نادي محافظة الشرقية ببطولة الجمهورية للهوكي للعام الثاني على التوالي بعد ان فاز على الزمالك في المباراة النهائية التي اقيمت بملعب الزمالك ٣/٢.

الترسانة تفوز ببطولة ١٧ سنة

● فاز فريق نادي الترسانة تحت ١٧ سنة على فريق الزمالك ١/صفر في المباراة النهائية لتحديد بطل مسابقة منطقة الجيزة لكرة القدم وحصل على اللقب. هذه اول بطولة يحصل عليها ناشئو الترسانة هذا الموسم.

البطولة العربية للجمباز تختتم اليوم بسورية

دمشق ـ ق. ن. ا: تختتم مساء اليوم اعمال البطولة الرابعة للجمباز للرجال والسيدات التي يقيمها ويشرف عليها الاتحاد الرياضي العربي للجمباز.

ويشارك في هذه البطولة فرق رياضية من ست دول عربية هي العراق والكويت والاردن وفلسطين ولبنان اضافة الى سورية.

كانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز قد عقدت اجتماعا في دمشق مؤخرا بحضور رئيس واعضاء الاتحاد وممثلين عن ١١ دولة عربية ناقشت خلاله الاوضاع الراهنة في الاتحاد وسبل دعم وتطوير نشاطاته كما اقرت جدول اعمال مباريات البطولة العربية المذكورة.

الرياضة الافريقية

المريخ السوداني يصعد بعد فوزه على بلوباتس الأوغندي

كمبالا ـ ر: فاز فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم على فريق بلوباتس الاوغندي ١/صفر في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس في مباريات الصعود للدور الثاني في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

احرز الهدف الوحيد في المباراة اللاعب السوداني عصمت عبده في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول للمباراة.

وكان نادي المريخ السوداني قد فاز في مباراة الذهاب في الخرطوم ٢/صفر منذ اسبوعين.

بعد ختام الموسم الكروي الرائع:

الأمير فيصل: الجميع فائز بهذه المناسبة ومبروك لنادي النصر..

الدكتور بن ناصر: أهنىء النصر ونتمنى التوفيق للهلال في بطولة المجلس..



الأمير فيصل يتوسط الامير عبدالله راعي المباراة النهائية ويوسف خميس يرفع الكأس.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

عقب المباراة النهائية لـ «كأس خادم الحرمين الشريفين» التي أجريت مساء امس الاول بملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي النصر والهلال وأسفرت عن فوز الأول بهدف واحد مقابل لا شيء ليتقلد لاعبوه الميداليات الذهبية بعد تسلمهم الكأس الذهبية من يدي راعي المباراة الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي سلم لاعبي الهلال الميداليات الفضية، صرح الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد لرجال الصحافة قائلا: «دائما ما اكرر في مثل هذه المناسبة العزيزة ان الجميع فائز بمجرد التقاء الفريقان في المباراة النهائية، وبغض النظر عما آلت إليه نتيجة المباراة إلا انها تؤكد ما يتمتع به شباب السعودية من رعاية ودعم كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين، وفي الوقت الذي أقول فيه مبروك لنادي النصر هذا الفوز الذي استحق بموجبه الكأس، اقول ايضا حظا وافرا لنادي الهلال في المواسم المقبلة، وهو ما أقوله كل عام لجميع انديتنا في السعودية والتي ساهمت في ابراز موسم ناجح في الدوري والكأس».

وفي الختام هنأ الامير فيصل بن فهد اتحاد الكرة والاعلام الرياضي وكافة الرياضيين على نجاح الموسم الكروي ٨٦/٨٧ متمنيا مزيدا من التوفيق في المواسم المقبلة.

● كما صرح الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب للصحافيين عقب المباراة قائلا: «لا شك ان تشريف نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز للمباراة في مثل هذه المناسبة الرياضية يعد في حد ذاته مكسبا للرياضة والرياضيين، وبالنسبة للمباراة فقد ساهم الفريقان في انجاح ذلك وسط تلك الكثافة الجماهيرية وعموما مبروك للنصر وحظا اوفر للهلال في البطولات المقبلة ونتمنى لهم التوفيق والنجاح في بطولة الاندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون».

«بينغهام»: مباراة صعبة نجمها نواف

مدرب فريق النصر (بطل الكأس) «بيلي بينغهام» قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول المباراة: «كانت المباراة بحق خير ختام للموسم ولنهائي الكأس وقد توج ماجد عبد الله مجهود زملائه باحرازه هدف المباراة الوحيد الذي اعتبره من اروع اهداف الموسم على الاطلاق، والهلال لم يستطع ان يخترق دفاعنا الذي كان الافضل في المباراة، كوننا تركنا الفرصة للهلال ليتحكم بوسط الملعب دون التوغل داخل ملعبنا». وعن افضل اللاعبين قال: «لا شك ان حارس مرمانا الشاب نواف مبارك كان الابرز بين بقية زملائه الذين أدوا مباراة جيدة».

من أغلى الاهداف

أما نجم الفريق وهدافه الدولي ماجد أحمد عبد الله فقد قال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «الحمد لله ان مستوى المباراة جاء بدرجة الامتياز حيث ارتقت لمستوى الحدث، ولا شك انني اعتز بهدف المباراة الوحيد الذي اعتبره واحد من افضل وأغلى الاهداف التي أحرزتها».

ولي عهد البحرين يستقبل الرحالين القطريين «الشمري»

المنامة ـ و. ا. خ: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في المنامة امس الرحالين عايد عامر حمد الشمري وصالح محمد حسن الشمري اللذين وصلا الى المنامة في وقت سابق امس في المرحلة الرابعة من جولتهما على الجمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اشاد الشيخ حمد بفكرة الرحلة مشيرا الى انها تؤكد عزم واصرار الشباب على الاستطلاع مستلهمين ذلك من تراث وحضارة منطقة الخليج العربي.

واعرب عن تمنياته للرحالين القطريين بالتوفيق والنجاح في رحلتهما.

وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين.

الجدير بالذكر ان الرحالين القطريين قد بدءا رحلتهما على ظهر الجمال من سلطنة عمان الى دولة الامارات العربية المتحدة مرورا بقطر ثم البحرين حيث سيواصلان رحلتهما الى المغرب.

بدء تجمع اللاعبين للاشتراك بمعسكر تدريبي في بيوت الشباب:

المنتخب الكروي السعودي يبدأ استعداده للتصفيات الأولمبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ صباح امس ببيوت الشباب الرياضية بالرياض تجمع لاعبي المنتخب السعودي الاول لكرة القدم حيث يقام هناك المعسكر التدريبي للفريق تحسبا لمشاركته القريبة المقبلة في التصفيات الاولمبية ٨٨ ضمن المجموعة الاولى مع منتخبي سلطنة عمان ودولة البحرين الشقيقين.

واللاعبون الذي وقع عليهم اختيار مدرب المنتخب «المؤقت» اوزفالدوا ٣٢ لاعبا ينتظر ان ينتظم في المعسكر ٢٥ لاعبا هم:

سالم مروان ونواف مبارك واحمد سالم وسمير سليماني وعبد الرحمن الرومي وعصام سفيان واحمد جميل ومحمد فريج ومحمد عبد الجواد ومنصور حسين وسلمان نمشان وعبد الله صالح وصالح خليفة واحمد البيشي وعبد الحليم عمر وباسم ابو داوود وخالد منسي ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وناصر الفهد وفهد الهريفي وعبد العزيز الرزقان وسعدون حمود ومحمد سويد واسماعيل حكمي.

كما ينضم لهم لاعبو الهلال السبعة صالح النعيمة (رئيس المنتخب والهلال) وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وعبادي الهذلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك ويوسف الثنيان عقب عودتهم من مشاركة فريقهم في بطولة اندية مجلس التعاون للأندية ابطال الدوري بدول الخليج العربية.

وتقام مباريات التصفيات من دورين بالرياض خلال الفترة من ٦ ـ ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل على النحو التالي:

ـ الاثنين ٦ ابريل: البحرين × عمان.
ـ الجمعة ١٠ ابريل: السعودية × عمان.
ـ الثلاثاء ١٤ ابريل: السعودية × البحرين.
ـ السبت ١٨ ابريل: عمان × البحرين.
ـ الاثنين ٢٢ ابريل: عمان × السعودية.
ـ الاربعاء ٢٢ ابريل: البحرين × السعودية.



جمال الشامي عضو اللجنة العليا لاتحاد الكرة اللبناني:
يتحدث عن الاتحاد وهموم اللعبة في الشمال

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد دالاتي:

يشوب أوساط كرة القدم في شمال لبنان بعض الحساسيات بين فرق المنطقة، علماً بانه لا يوجد في مدينة طرابلس غير فريق واحد في الدرجة الممتازة، هو الرياضة والأدب الذي ضم ويضم في صفوفه عددا من لاعبي المنتخب الوطني، منهم الاشقاء قمر الدين وعادل بيسار وخلدون المصري والشقيقان بلال واصف الصوفي... ولعل هذه الحساسيات تؤدي الى الاضرار باللعبة الشعبية هناك، إذ نادرا ما تصل دورة شمالية الى نهايتها.

جمال الشامي عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم قال ان مشاكل الكرة في الشمال وبالتحديد في مدينة طرابلس «تختلف نوعا ما عنها في المناطق الأخرى... فالأندية الطرابلسية ترفض الخسارة بعناد ومرارة، وكذلك يرفضها مشجعو النوادي، مما يجعل مهمات الحكام صعبة».

واضاف الشامي قائلا: «بصفتي عضوا في الاتحاد فانني ابذل قصارى جهدي لخدمة الكرة في مدينتي طرابلس، وانا انما اعمل من منطلق حبي للعبة وتعلقي بها، وليس لمجرد كوني عضوا في الاتحاد فحسب. وسيشارك فريق الرياضة والأدب في مسابقة الدوري التي كان مقررا انطلاقها في مقتبل العام الحالي غير انها تأجلت بسبب توتر الأوضاع الأمنية. «علما بأن هذا الفريق اعتذر عن عدم المشاركة في مسابقة «كأس لبنان» في العام الماضي بسبب مشاق التنقل بين طرابلس وبيروت».

وعن اهتمامات الاتحاد المقبلة للعام الحالي قال الشامي «الاتحاد يعد العدة لاطلاق النشاطات الرسمية مثل الدوري والكأس ودوري التصنيف للفرق دون الممتازة بحيث يتم في نهايته ترقية فرق ثلاثة اندية للدرجة الممتازة. وهناك نية لاعداد المنتخب الوطني الأول ومنتخب الشباب، إذ سيشارك المنتخب الأول في عدد من الدورات، وسيلعب منتخب الشباب في مسابقة «كأس فلسطين» في العراق.. واتمنى ان يعكس هذان المنتخبان صورة جيدة عن الكرة اللبنانية التي عانت الكثير من تدهور المستوى بسبب الحرب».

جمال الشامي

وعن نشاطات الاتحاد على الصعيد الداخلي، اعتبر الشامي انه «من الصعب ارضاء جميع الأندية اللبنانية المنضمة الى حظيرة الاتحاد والتي يبلغ عددها ٨٠ ناديا والاتحاد يعمل من اجل مصلحة الكرة اللبنانية ولا ينظر الى مصلحة نواد معينة كما كان يفعل الاتحاد السابق.. الذي كان يقدم مصلحة ناد على آخر... واذا كانت تحركات الاتحاد بطيئة نسبيا فلكي لا يقع في اخطاء تؤثر على مسيرة الكرة».

واستطرد قائلا: «باتت بلادنا متخلفة رياضيا ونحن نعمل المستحيل الآن ضمن امكانياتنا المتواضعة، ونضحي من جيوبنا الخاصة لكي يبقى في لبنان رياضة تستقطب الشباب من كل المناطق».

ولدى سؤاله عن مسألة حل التواقيع للاعبي الأندية قال الشامي «ان حل التواقيع سيكون بمثابة ضرب تجاري يصب في مصلحة اللاعبين الذين سيحثون عمن يدفع لهم مبلغا اكبر من المال. مع العلم ان النوادي اللبنانية حاليا تعاني من ازمة مادية خانقة وأرى ان الحل الأنسب هو تحديد عدد اللاعبين في كل ناد «لكل فئة». وطالب باعطاء الاتحاد الحالي مهلة خمس سنوات فقط، لاعادة بناء كرة لبنانية صحيحة، وتمنى على جميع الأندية المحلية التعاون باخلاص مع الاتحاد بعيدا عن التعصب الجهول.

وقبل ان يختم كلامه وجه الشامي شكره وشكر الشباب اللبناني الى الاتحادين العربي والآسيوي، لمساهمتهما في اعادة الحق الى لبنان في الاتحاد الدولي، وبالأخص الى الأمير فيصل بن فهد والشيخ فهد الأحمد اللذين يعتبران من مؤسسي قاعدة الرياضة العربية.

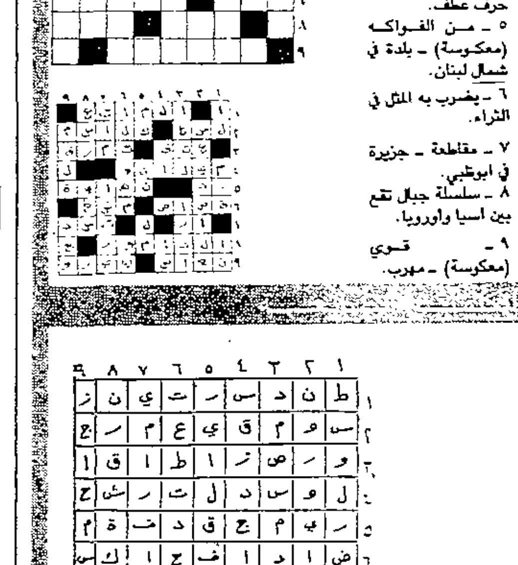
الدار البيضاء تستعد للألعاب العالمية للأطباء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد مدينة الدار البيضاء المغربية لاحتضان الألعاب العالمية للاطباء. حدد موعد تنظيمها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تجري الاستعدادات حاليا للتحضير لهذه التظاهرة إذ تشكلت لجنة تنظيمية تضم مسؤولين عن وزارة الشبيبة والرياضة المغربية والاتحاد المغربي للطب الرياضي، والجدير بالذكر، ان هذه الألعاب الخاصة باسرة الطب على الصعيد العالمي، ستجري بمشاركة عدد كبير من الدول التي تمثل مختلف القارات، كما تضم حوالي ١٥ رياضة.

رياضة ذهنية





الحل السابق: الموصل

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

اخبار رياضية لبنانية متفرقة

● نظم ناديا الفتيان صيدا والصفاء ـ بيروت اخيرا سباق نصف ماراثون الدامور ـ صيدا الذي بلغ مسافته ٢١ كيلومترا، وشارك فيه اكثر من ثلاثمائة عداء وعداءة يمثلون ١٨ ناديا ومدرسة وجامعة.

فاز بالمركز الاول في الترتيب العام بلال يموت (من نادي الصفاء) الذي قطع المسافة بـ ١٫٢١٫٤٠ ساعة، فيما فازت رلى سلماني (من الانطونية ـ بعبدا) ببطولة فئة الآنسات. وبالنسبة لفئة الصغار فاز بالمركز الأول اسامة ارناؤوط (من ثانوية صيدا الرسمية).

وفي فئة القدامى فاز حسين حسون بالمرتبة الأولى.

● احرز ادوار نعمة لاعب كرة المضرب المخضرم بطولة دورة المونلاسال المفتوحة، عقب فوزه على لاعب لبنان الأول سعيد كرم، في مباراة دامت ثلاث ساعات. ونال جائزة مالية مقدارها ستة آلاف ليرة لبنانية.

وقدم كأس الدورة الى نعمة، مدير عام مديرية الشباب والرياضة العقيد غالب فحص.

● اقيمت مباراة ودية في الكرة الطائرة بين آنسات الأنصار وآنسات المونلاسال اسفر عن فوز الأنصار (٢ـ١). (١٥ ـ ١١، ١٠ ـ ١٥، ١٥ ـ ٤).

وسلم العقيد غالب فحص كأسا الى الزميلة سوسن السيد قائدة فريق الانصار بطل لبنان.

● لمناسبة ذكرى استشهاد نائب صيدا السابق معروف سعد، اقامت مدينة صيدا احتفالات رياضية منظم النادي المعني على حلبته عدة مباريات في الملاكمة، وعلى مسرحه عروضا في كمال الأجسام ورفع الأثقال.

وبعد انتهاء المسابقات قدم الحاج احمد المصري كؤوسا الى كل من الملاكم الدولي احمد المصري رئيس النادي الشعبي، واحمد حبلي رئيس نادي صيدون، ومحمود عيلاني رئيس نادي الساحل، بالاضافة الى بطلي كمال الاجسام احمد العاصي وعباس خريم.

ولي عهد الاردن يتابع التحضيرات المبكرة للمشاركة في اولمبياد سيؤول

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

ينتظر ان يلتقي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن الرئيس الفخري للجنة الأولمبية الاردنية مع رؤساء بعض الاتحادات الرياضية الأردنية وخاصة للألعاب الفردية كالعاب القوى والرماية والتايكواندو والمصارعة ورفع الاثقال والملاكمة والجودو وكرة الطاولة والسباحة وغيرها من الألعاب، ليقف بنفسه على الترتيبات التي اعدتها تلك الاتحادات بشأن المشاركة في اولمبياد سيؤول صيف العام المقبل، والعوائق التي تعترض الاتحادات بهذا الصدد والأطلاع على بعض الاسماء المرشحة لتمثيل الأردن في الأولمبياد.

مما يذكر ان مشاركة الأردن في الألعاب الأولمبية تعود رسميا لعام ١٩٨٠ في موسكو عندما شارك الأردن بفريق للرماية، فيما شارك عام ١٩٨٤ في لوس انجيليس بفريقين للرماية والعاب القوى، كما ان المشاركة الأردنية الفعالة في الألعاب الآسيوية العاشرة في سيؤول أواخر العام الماضي كانت حافزا للأردنيين عامة للمشاركة المشجعة في اولمبياد سيؤول لاسيما ان الفريق الأردني لكرة السلة ـ بطل العرب ـ امامه فرصة قوية للتأهل عن القارة الآسيوية للأولمبياد حيث سيخوض التصفيات خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

عمان تؤكد احتضانها بطولة العرب للملاكمة

● في مؤتمر صحفي عقد في عمان خلال الاسبوع الماضي اكد السيد حسن علاء الدين رئيس الاتحاد الأردني للملاكمة، ان عمان ستحتضن بطولة العرب الرابعة للملاكمة خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل، وشكر الاتحاد العربي للملاكمة الذي قدم دعما ماديا بلغ ٩ آلاف دولار دعماً للبطولة.

كان علاء الدين يرد في ذلك على الانباء التي اشرت الى احتمال اعتذار الأردن عن عدم استضافة البطولة.

تشكيل بعثة الطاولة الأردنية الى دمشق

● شكل الأردن بعثته المشاركة في بطولة دمشق الدولية لكرة الطاولة التي ستستضيفها العاصمة السورية دمشق بين ٢٤ و ٢٨ مارس (آذار) الجاري.

البعثة يرأسها المهندس وائل غنيم رئيس لجنة المسابقات في اتحاد اللعبة وتضم ماجد المصري امين الصندوق اداريا والمدرب الصيني هان بالاضافة لوفد اعلامي الى جانب اللاعبين واللاعبات: رياض جمعة ومروان ضيا ونافذ جمعة وعبد العزيز رضا وعماد الكردي وعماد الخالدي ورائد الشريف ومها السمهوري، وجاكلين الدقم.

هذا وقرر الأردن ايضا المشاركة في بطولة القاهرة الدولية المفتوحة خلال يونيو (حزيران) المقبل.

ويذكر ان الأردن شارك في بطولة العالم التاسعة والثلاثين لكرة الطاولة في نيودلهي في الشهر الماضي واحتل فريق رجاله المركز ٥٢ بين ٦٠ فريقا فيما احتل فريق السيدات المركز الـ ٤٤ بين ٥٠ فريقا.

رأي رياضي

بعد نقاش طويل وتمحيص متعمق وبعد امعان الرأي في كل جوانب المسألة مما قد تفرزه من سلبيات وما قد توفره من ايجابيات وفوائد... وضعت كافة وجهات النظر على ميزان التقييم، بهدف ترجيح كفة على أخرى، وخرج الجميع في نهاية الأمر بنتيجة واحدة، معلنين:

«لا تعادل بعد اليوم»

ذاك هو القرار الذي اتخذه الاتحاد النرويجي لكرة القدم اخيرا ومضمونه ان مباريات بطولة الدوري الكروي في النرويج لا بد ان تنتهي بفائز ومهزوم.

وهكذا فان المباراة التي تنتهي بالتعادل اثر تسعين دقيقة من اللعب، يوكل مصيرها الى ركلات الترجيح لتحديد الفائز والمهزوم ـ تماما مثلما هو الشأن في مسابقات الكأس ـ على ان الفائز بركلات الترجيح يمنح نقطتين فقط، في حين يظفر المتفوق في اعقاب الدقائق التسعين للمباراة دون اللجوء الى هذه الركلات بثلاث نقاط كاملة. اما النادي المهزوم في كلتا الحالتين اي بركلات الترجيح او بدونها فانه لا يحصل على اي نقطة.

ولا شك ان القارىء فطن الى الهدف الذي يرمي اليه الاتحاد النرويجي لكرة القدم من وراء هذه الطريقة الجديدة في الترقيم واحتساب النقاط.

فعلا، انه يهدف الى القضاء على الطرق الدفاعية العقيمة التي يخطط لها أغلب المدربين عندما يخوض الفريق الذي يشرفون عليه مباراة صعبة خارج ارضه إذ تراهم يعمدون دوما الى تعزيز الخطوط الخلفية بهدف الحصول على التعادل كنتيجة تعتبر منطقيا وحتى حسابيا مقبولة.

اما الآن وقد حذف التعادل من قاموس البطولة في النرويج، فهل سيعمد المدربون الى اتباع نفس الطرق العقيمة؟

قطعا لا... بما ان التعادل لم يعد يوفر إلا نسبة هزيلة للظفر على أقصى تقدير بنقطتين فقط.

اما الانتصار فيمنح صاحبه ثلاث نقاط كاملة... ومادام الانتصار لا يتأتى إلا باتباع الخطط الهجومية فان الأولوية ستكون مستقبلا في دوري البطولة النرويجية للهجوم.

وهنا لا بأس من التساؤل الا يجدر باتحاداتنا العربية ان تنسج على منوال التجربة النرويجية، بما اننا نشكو من نفس المعضلة الا وهي عقم الهجوم؟

الرأي عندنا ان هذه التجربة حرية بأن نوليها ما تستحقه من دراسة وتمحيص، علها تقضي على ما نعاني منه من النقائص وتفتح لنا بابا جديداً على درب ما نصبو اليه جميعا من نهضة ورقي.

الحسنين بن عطية ـ تونس

هوامش.. على دفتر الحرب!

● عبد اللطيف السعدون

● تراهن القذائف التي تسقط على البصرة على سرقة خصوبة نخيلها، لكن بمجرد ما تلامس قطرات شط العرب أرض البصرة السمراء فإنها تحيل بـالاف النخلات المشرئبات الى اعلى، والتي تعانق الكون ليل نهار!

● لا اظن ان عملية تسويق الموت، تلاقي نفس الرواج الذي بدلت به قبل سبع سنوات، إن احدا لم يعد يصدق ان غزو المدن الآمنة وتهديد اهلها عمل مقدس، وواجب ديني يثاب عليه فاعله، ولم تعد المفاتيح، ولا السلاسل، ولا الادعية الزائفة قادرة على أن تجمع «قطيعا» جديدا.

● تقول الاخبار: إن غزاة البصرة يجيشون مائة الف رأس آخر في هذا الربيع، بمعدل عشرة آلاف كل يوم!

ويقول العلم: ان دبوسا صغيرا يستطيع ان يحمل عشرة آلاف فيروس جرثومي مرة واحدة.

وتقول الحضارة: انها تخوض حربا شرسة لمواجهة الفيروسات الجرثومية من اجل الحفاظ على الانسان، وحقه في الحرية والحياة!

● في الحروب، يصبح الزمن لصيقا بنبضات القلب.. حيث يفقد المقاتل احساسه بالوقت المؤشر على ساعة معصمه، إن ضوء القذيفة وصوت الاطلاقة وهدير المدفع مؤشرات للتوتر اللصيق بنبضات القلب.

● الكاتب المصري «يوسف القعيد» يشعر كلما خرج من منزله كل صباح «ان جزءا من الوطن يتسرب من بين ايدينا»، وهو يطالبنا بالحفاظ عليه، ويخشى أن نصل الى مرحلة نقول فيها «هنا كان وطن!».

وصيحة «يوسف القعيد» التي اطلقها عبر صحيفة منفية تعبير عن «النشيج» الجماعي لهذه الامة، التي تلف الجيوش الغازية على ابواب مدنها فلا يتحرك احدا!

في عصر الانهيارات تضيق مساحة الحلم وتصغر، لكنها تظل مثل «فيروزة» تستطيع ان تلمح ضوءها خلال رمال الشاطيء!

● في «يوغوسلافيا» يحاكمون رجلا عجوزا في الثانية والثمانين لانه قتل ربع مليون انسان في الحرب الكونية الثانية، ولعلها حكمة الله أن يمتد العمر بهذا العجوز ليعرف في ايامه الاخيرة حجم الخطايا التي ارتكبها، واي جحيم ينتظره!

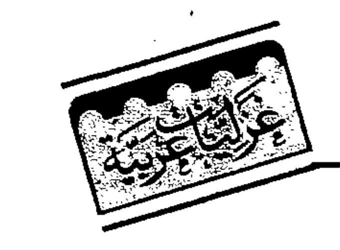
● يحدثنا «اوكتافيوباز» انه التقى امرأة من السلفادور، قالت له انها كانت تقاتل، وعندما سألها كيف؟ اجابت: بالحجارة!

ويروى «شاعر المكسيك» ان وجه المرأة العجوز كان من الطيبة.. ومن القوة بحيث يستعصي على التفسير.. ويضيف انه تعلم من هذه المرأة كثيرا: تعلم ان بالامكان طرد الشيطان من هذا العالم.. ولو بالحجارة!

.. ويقولون:
.. هذا زمان..
يساكن بين الضحية والقاتلين..
وهذا زمان.. يبارك ثرثاره، ويستنطق الصامتين»..

«منذر الجبوري»

● الرياض

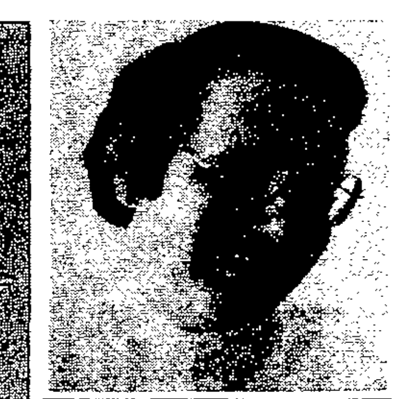


يا صديقي:
في الكُويتيات شيءٌ منْ طِباعِ البَحْرِ، فادرسْ ـ
قبلَ أنْ تدخلَ في البحرِ ـ طِباعي..

● سعاد الصباح ـ الكويت

مجنون التراب / محمود درويش

من غابة الزيتون يولد الوطن!



● بقلم: شاكر النابلسي

منذ البداية، كان محمود درويش، معنى بالزيتون، كبوابة من بوابات فلسطين، وان كان هذا الاعتناء قد تاخر ظهوره في شعره في البداية. فلم يظهر اول مرة إلا في عام ١٩٦٤، من خلال ديوانه «اوراق الزيتون»، وفي فاتحته التي قال فيها:

لو يذكر الزيتون غارسه
لصار الزيت دمعا!

ومنذ البداية ايضا، كان الزيتون في شعر محمود درويش رمزا للارض المغتصبة، واخضراره الدائم رمزا للحياة والمقاومة المستمرة في الأرض المغتصبة.

لذا، فان جملة معاني الزيتون ورموزه في شعر درويش، لا تخرج عن كون الزيتون هو هذا الرمز:

سنظل في الزيتون خضرته
وحول الأرض درعا!

وخلال ذلك كله، كان رمز الزيتون يوحي بايحاءات شتى.

فمرة كان الزيتون رمزا للتحريض على الثورة:

من غلبة الزيتون
جاء الصدى..
وكنت مصلوبا على النار

ومرة كان الزيتون رمزا لضياع الانسان العربي في فلسطين:

غصن زيتونة بكى
في المنافي عن حجر
باحثا عن اصوله
وعن الشمس والمطر

ومرة كان الزيتون رمزا للسلام، رمزا لايام بيضاء، ولزنابق بيضاء، وكان هذا الحلم، يتساوى لدى الجنود، مع صدر الحبيبة المورق، في المساء.

يقول محمود درويش على لسان جندي يحلم:

يحلم بالزنابق البيضاء
بغصن زيتون..
بصدرها المورق في المساء

ومرة كان الزيتون رمزا للمستقبل الاخضر، وللتجدد الاخضر:

ودعني، لأنه يبحث عن زنابق بيضاء
عن طائر يستقبل الصباح
فوق غصن زيتون

وفي ديوان «آخر الليل ـ ١٩٦٧» بدأ رمز الزيتون في شعر درويش يتطور.

لم يعد رمزا مباشرا، القصد منه الاخبار والانباء فقط، بقدر ما اصبح رمزا لاثارة الاسئلة، وبذا دخل الزيتون مرحلة الاسئلة التي دخل فيها الشاعر ككل:

يا ابي! هل غابة الزيتون: تحمينا اذا جاء المطر؟
وهل الاشجار تغنينا عن النار،
وهل ضوء القمر
سيذيب الثلج، او يحرق اشباح الليالي
انني أسال مليون سؤال

وبعينيك ارى صمت الحجر
فاجبني، يا ابي، انت ابي
ام تراني صرت إبنا للصليب الأحمر؟!

كذلك فقد دخل الزيتون مرحلة الغنائية الاولى، التي بدأها الشاعر منذ مطلع الستينات:

لمغنيك، على الزيتون، خمسون وتر

في العام ١٩٧٠، وفي ديوان «العصافير تموت في الجليل» استعمل درويش الزيتون كاشارة في طرقات مختلفة، ولكن كلها في النهاية تضيء معنى فلسطينيا واضحا.

فتارة يستعمل الزيتون للدلالة على الانتشار والانتشار معنى من المعاني الفلسطينية:

نامي هنا البوليس منتشر
هنا البوليس، كالزيتون، منتشر

وتارة، يستعمل لدلالة على التجدد، ففلسطين تتجدد كل نهار، يموت فلسطينيون، ويولد فلسطينيون:

تنتشر الاغاني
يسترجع الزيتون خضرته
يمر البرق في وطني علانية

وتارة اخرى، يستعمل درويش الزيتون للدلالة على الغضب العربي في فلسطين:

اورشليم: التي اخذت شكل زيتونة
دامية..

ويكرر هذه الدلالة في العام نفسه في ديوان «حبيبتي تنهض من نومها»:

بطاقة التشريد في قبضتي
زيتونة سوداء

وبعد هذا الديوان لم يكن للزيتون دلالة عميقة تذكر، مع الملاحظة منذ البداية، بانه بالرغم من ان الزيتون رمز فلسطيني تاريخي، الا ان اهتمام درويش بهذا الرمز، لم يكن على نفس مستوى اهتمامه بالرموز الاخرى، فالبرتقال مثلا، بالرغم من ان الزيتون اقدم من البرتقال، كرمز عربي فلسطيني.

فهل كان لثقافة درويش ولايديولوجيته الخاصة، دخل او اثر في ذلك؟

انا شخصيا لا استبعد ذلك، لانني في الواقع لا اجد مبررا لهذا الاستعمال السطحي الضعيف، لرمز ودلالة الزيتون في التراث العربي، وفي التراث العربي الفلسطيني بالذات.

فالزيتون في فلسطين منذ آلاف السنين، وربما قبل مجيء الفلسطينيين الى فلسطين من جزيرة كريت، في حين ان البرتقال شجرة دخلت فلسطين من زمن ليس بالبعيد، وبالتحديد في القرن العاشر الميلادي، على يد التجار العرب، الذين نقلوها من موطنها الاصلي في جنوب شرق اسيا.

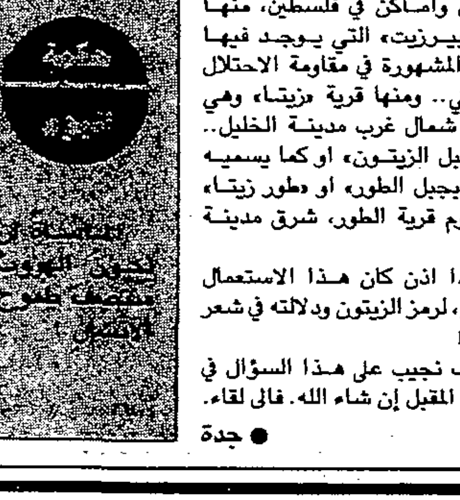
في حين ان شجرة الزيتون شجرة عريقة في فلسطين وشجرة ـ كما قلنا ـ ذات بعد تاريخي وتراثي في الوقت نفسه فانتشرت وعرفت في فلسطين اكثر من البرتقال وعرفت بها فلسطين، اكثر مما عرفت بالبرتقال. فقد كان عدد اشجار الزيتون في فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى، نحو اربعة ملايين شجرة، وقد عرف الزيتون في فلسطين كمحصول عربي، لأن معظم زراعته كانت في ايدي العرب.

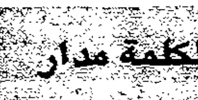
ولعل شهرة فلسطين بالزيتون، قد ادت الى اطلاق اسم الزيتون وزيته على عدة قرى واماكن في فلسطين، منها مدينة «بيرزيت» التي يوجد فيها الجامعة المشهورة في مقاومة الاحتلال الصهيوني.. ومنها قرية «زيتا» وهي قرية تقع شمال غرب مدينة الخليل.. ومنها «جبل الزيتون» او كما يسميه العرب «بجبل الطور» او «طور زيتا» وعليه تقوم قرية الطور، شرق مدينة القدس.

فلماذا اذن كان هذا الاستعمال السطحي، لرمز الزيتون ودلالته في شعر درويش؟!

سوف نجيب على هذا السؤال في الاسبوع المقبل إن شاء الله. فالى لقاء.

● جدة





الحبُّ الأهمّ!

الكلمة مدار

حاتم صادق

حاولت اكثر من مرة ان اكتب كلاما مثل ذلك الذي يكتبه كثيرون، ولا فارق البتة بينه وبين رسائل العشاق والمحبين الى الاحبة والمولعين، فهو ليس اكثر من كلمات مرصوفة تتقصى النغمة الحنون والمعنى الذي يشف عن عشق وتدله وانتظار وتلهف وما الى ذلك، وبالمناسبة لا يخرج عن هذا الاطار الشعر الغزلي المباشر.

ومحاولتي ليست بدافع الغيرة والتقليد ـ حاشا لله ـ بل رغبة في اكتشاف هذا العالم الخاص الذي يعيش فيه هؤلاء «الكتاب» ويستسلمون لسحره، ويستمرئون الاستمرار في هذا الاستسلام رغم كل الاحداث المزدحمة بالدم والحزن والدموع والجوع، والتي تحاصرنا اخبارها المتدفقة من كل اتجاه في هذا الزمن العربي الذي لا اسم له.

ومحاولتي ايضا لم تخرج الى النور حتى برسالة شخصية، رغم ان القرار كان يعتمد على الا تخرج الى القراء لو ولدت. ولم تولد والحمد لله، لان القناعة التي يفترض انها تشكل الدافع الأهم للكتابة توجه كل الملكات والمشاعر في اتجاه آخر.

ولا انكر ان الكتابة الغزلية حاجة انسانية جميلة، تغسل في معظم الاحيان الجفاف الذي يحيط بالحياة، وتمنحها ذلك الاخضرار الزاهي، وتوقد جذوة العاطفة التي يغمرها سيل رمال المشكلات والاهتمامات الكثيرة.

لكن ـ وبالمقابل ـ من غير المعقول أن يكون التغزل هو القاعدة الاساس، وكل الكتابات الأخرى، وكل الابداعات الخارجة من الجراح، والمولودة من النزيف، والمعبرة عن الألم والمتطلعة الى الامل، كل ذلك هو الاستثناء!

التغزل جميل لكنه يتطلب ان يكون كل من الحبيبين ينعم براحة نفسية وذهنية اذا كان الغزل هو الهدف المباشر. لكن الأجمل هو الغزل الذي ينبثق في زخم المشاركة الفعلية في البناء والدفاع وصناعة المستقبل. انه حب الحياة وحب الوطن وحب كل ما يعني التعلق بهما والدفاع عنهما.

قال لي صديق: انت في الاسبوع بدأت بالغزل قلت: انه الحب الاهم والاكبر، وليس الغزل المباشر ولذاته!

بلا أشواك

ما هناك من جديد!

«ما هناك من جديد» وأوصدت في وجهي ابواب الحديث، حتى الحديث اصبح بيننا مكبلا، لا جديد فيه لانك لا تريد ان يكون فيه جديد.

عجبي يا دنيا، في السابق كان الحديث بين شفاهنا يلهث لكثرة ما في داخلنا من أحاديث وحكايات، واليوم يأتيني صوتك مخنوقا متجمد العبارات قاسي اللهجة جاف الكلمات، مبتورا من الاحساس: «ما هناك من جديد».

من قال إني أريد منك جديدا، اني لا أحتاج ان تخبرني عن اي جديد، لأني استطيع أن اراك، أرى الجديد الذي لديك دون مساعدتك، اني اراك انت بصورتك الجديدة، بوجهك الصادق، بواقعك الحقيقي الآن اشعر وكأني اقف في مختبر للتحاليل، للتجارب واشعر كأني احد اطباء علم الأحياء، أطبق عليك تجاربي انقب في داخلك عن تأثير هذا المصل العجيب الذي يكشف واقع الحقائق المخفية في المخلوق الحي. هذا المصل العجيب هو الزمن، الزمن بقوته وعظمته وجبروته. احقنك اياه في وريدك فيكشف واقعك يكشف لي صورتك الجديدة دون جهد مني او اعتراف منك.

في بداية مشواري معك اعمتني حاجتي للحنان، وضللني شوقي للأمان، فمشيت معك في درب مرصوف بالخداع، مزروع بالكذب والأوهام، وانا أحسبه دربا للحنان والأمان.

غرست جذوري ونثرت بذوري في تربتك الجافة الجرداء، فحولتها بصبري وبعطائي من ارض بور الى حدائق غناء. ونبت زرعي في أرضك شامخا يناطح السحاب، وتفتح زهري غشقة عطر تفوح رائحتها في كل مكان. ومن سوء حظي انني ما ظننت ابدا انه حينما ستثمر اشجاري لن اجني انا ثمار شجري، بل غيري هو الذي سيجلس ويتربع فوق عرشي ويهنأ تحت ظل عرائشي، ويقطف من ثماري.

صحيح، صحيح انني منذ الوهلة الاولى ادركت ان وحشا رفض الحب فيك يصعب ترويضه، يصعب تعليمه كيف يعطي كما يأخذ ولكني بعناد المحب انكرت على نفسي ظنونها وكتبت عقلي في حكمته واندفعت أقتل اتزاني، أخرس عقلي، اطيع تهور قلبي المجنون. وانطلق حبي لك هادئا كنسمة الصيف في حياتك العاصفة وطربت وانتشيت سعادة، وانا ارى وحش الرفض فيك يهدأ ويألف حنيني، ويعتاد ويستسلم لحبي كيف انخدعت وسلمتك قلبي وفتحت لك ابواب حصوني وادخلتك قلاعي فاحتللت كل بروجي.

يوم ذاك طوقت عنقي بحبك فاذا به عقد دانات لؤلؤ يزين جيدي وينعكس نوره على وجهي فيجذب سحر بريقه كل من حولي، وارتديت هواك أقراط زمرد تتدلى من أذني فتلمع خضرة لونه الصافية فأتباها به ويغلاء ثمنه. وتوجت رأسي بشوقك تاج يا قوت احمر كدم الحمام في لونه فملكت الدنيا حينما به تكللت.

يوم ذاك آمنت أن حلي العالم جميعها زهيدة الأثمان اذا ما قورنت بحلي الحب والهوى والأشواق وذلك لاصالتها وندرة نوعيتها.

لم اتصور انه سيأتي يوم، وتمتد يدك وتقطع عقدي وتسحق أقراطي وتحطم تاجي. وهكذا خنقت بقبضة يديك روح الحب في قلبي وطعنت الثقة في من وهبته عمري. واكتشفت بعد ان قضي الأمر، اني كنت واهمة حينما اعتقدت اني روضت وحش الحب والاخلاص فيك، بل الحقيقة انك انت من روضتني على الهجر، على الجفاء، على النسيان، انت من علمتني.

وكما سعدت في الماضي معك وانا مخدوعة بوجهك المزيف، اسعد الآن اكثر وانا أراقبك وأراقب نتائج مصل الزمن، ولا اشعر بخيبة أمل بواقعك المفجع، فالزمن كفيل بتوضيح الرؤيا لكل شيء دون جهد او عناء. هذا انت وليس بمقدورك أن تكون سوى ما انت عليه، تمزق قناع التمثيل، الزمن دار عليه فأبلاه وظهرت من ورائه كما انت بلا زيف بلا خداع.

يا أيها الضائع في المجون، انت توصد ابواب الحديث في وجهي وتقول: «ما هناك من جديد» وانا اوصد ابوابي جميعها في وجهك، أمزق رسمك، امحي اسمك، اكره ذكرك.

زهرة

معك كنت زهرة بلا اشواك، وبدونك اصبحت أشواك بلا زهرة.

● انتصار

الفنان السوري أمين الخطيب لـ «الشرق الاوسط»:

كي نقنع الجمهور يجب أن نصل إلى الابداع!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من نشات خربيط:

في الجدلية القائمة بين العياني والمجرد، وبين الممثل والمشاهد تبدو قاعدة العرض، هذا العرض يحكي حدثا، موقفا، قصة تتجسد لتعني تعبيرا خاصا لحياة اجتماعية ما، إن العرض المسرحي من الزاوية التاريخية هو تظاهرة تستهدف غاية علمية وضرورات داخلية وفيها التامل والتسلية، تلك هي الاصول السيكولوجية للعرض، والفنان امين الخطيب واحد من هؤلاء الذين يعنيهم ذلك فلنبحر في مفاهيم المسرحية عبر هذا الحوار:

● في المسرح هناك محاكمة نقدية وصراع قائم، كيف يمكن توظيف ذلك؟

ـ العمل النقدي كما هو معروف عملية فرز ما هو جيد وما هو سلبي، ودفع العمل الجيد للأفضل ومحاكمة ما هو رديء كي يرتفع الى مستوى أفضل، والمحاكمة هنا تخضع لاعتبارات فكرية وادبية، وقول الحقيقة (اي حقيقة) نسبية تعبر عن وجهة نظر الناقد، او الذي يكون في موقع المحاكمة.

الفنان المسرحي كالطلقة

● كيف تفهم وظيفة الممثل من خلال عرضه المسرحي؟ بمعنى هل هي في الشكل اللفظي مثلا؟

ـ الممثل برأيي يجب ان يكون «وعاء» مملوءا بأحاسيس مرهفة، هذا الوعاء والحس الفني التمثيلي يترجم ما يقوله المخرج من خلال ما يريده المؤلف، اي الممثل هو اذا جاز التعبير «الطلقة» المكونة من جزءين او قسمين متكاملين هما المؤلف والمخرج.

● إذا ليس من الضرورة ان يكون اي ممثل «فنانا»؟

ـ اطلاقا ليس كل ممثل هو فنان لان الفن هو عملية ابداع، ليس كل من وقف على خشبة المسرح والقى كلمة او جملة صار ممثلا (لان الممثل هو مقدمة للوصول الى كلمة «فنان» الممثل عندما يلقي كلمة او جملة يملك موقفا بأحاسيسه، يصل بالكلمة الى الاذن المتفرج بالشكل الصحيح «اي يقنعه» اذا لم يقتنع المتفرج او المستمع فهو ليس ممثلا، لماذا نقول «الممثل الفلاني جيد» كان يلقي الكلمة ويتصرف وكأنه هو الشخصية الممثلة وليس الشخص فلان، وإذا هو اقنعنا لانه وصل الى قمة الدراما، اي جدد بالكلمة، أعطاها احساسا صادقا ووجدانيا وليس اصطناعيا، وشتان ما بين التمثيل المرهف والتمثيل الاصطناعي.

● هذا يعني اننا بحاجة «للابداع» في المسرح كي يتم الاقناع؟

ـ طبعا، وقبل كل شيء يجب ان يكون هناك قناعة وايمان بالعمل الذي يبغيه الفنان وإلا فلن يكون فنانا اطلاقا، وكما قال ابو المدرسة الواقعية ستانسلافسكي «يجب أن تؤمن وتقتنع وتحب ما تقوم به من عمل فني، حتى يحبه الاخرون اي الجمهور وبالتالي تقدم الشكل مقنع لانك انت تحبه.

لا لكوميديا «الفارس»

● من الزاوية التاريخية «العرض المسرحي هو تظاهرة ذات غاية علمية وضرورات داخلية تحسس المتفرج في الهم الذاتي، ما رأيك؟

ـ طبعا الفن المسرحي كما هو معروف ظهر مع اقدم الحضارات في بلادنا وبلاد الاغريق «اليونان» ومصر القديمة، اي اينما وجدت حضارة قديمة تلازم معها ظهور المسرح لانه ارقى انواع الفنون والاداب ويعبر عن البيئة، عن كل الاحاسيس والظروف الطبيعية، فاذا كيف بدأ المسرح؟ بدأ نتيجة ظروف طبيعية حسب المواسم، في بلاد الاغريق عندما يكون الموسم جيدا يفرح الناس ويرقصون وتمارس عادات معينة وعندما يكون الموسم جفافا تمارس عادات تنم عن الكآبة والحزن والفجيعة ومن هنا جاءت المأساة والملهاة كتعبير عن احاسيس، سواء ذاتية او بيئية، هذه العادات كانت تأخذ منحى محاكاة مسرحية قائمة.

● يلاحظ القارىء والمشاهد ارتباط تسميات خاصة ببعض الممثلين كان نقرا او نسمع «الممثل الكوميدي الفلاني او التراجيدي» هل تؤمن بهذا التركيب اللفظي؟

ـ أومن به لكون الكوميديا او التراجيديا اي الملهاة والمأساة تفسيرا قديما، يعبر عن حدث وموقف الكوميديا هي الملهاة والتراجيدي هي المأساة! المأساة التي يظهر فيها الدم على خشبة المسرح كتعبير حقيقي وهذا كان يحصل قديما، والممثل التراجيدي ليس هو من ينخذ بالبكاء والنواح على المسرح «اطلاقا» ربما تسميه موقفا يحتوي على «ميلودراما» وهي عبارة عن مداخلة بين التراجيديا والعمل الدرامي المسرحي، وكلمة الدراما اقصد بها العمل المسرحي، وهي اي عمل يقام على خشبة المسرح ويتضمن صراعا ومحاكاة للوصول الى هدف اعلى للعرض ونتيجة معينة يطرحها المؤلف ويفسرها المزج عبر الممثل، اما كلمة «كوميديا» فهي تطورت عما كانت عليه في البداية القديمة ولم يعد الممثل الكوميدي ممثل هزل للهزل فقط اي ممثل (فارسات او فارس) اي يضحكك وتنسى بسرعة ما قيل بعد انتهاء العرض والاعمال التراجيديا هي اقرب الى الاعمال الانسانية الشمولية، امثال «شكسبير بأعماله» وفي البدايات مثل «سفوكليس واسخيلوس وغيرهما» هذا هو العمل المسرحي.

المسرح والصرعات

● لكن في الكوميديا هناك مأساة مثل تلك «الكوميديا السوداء»؟

ـ الكوميديا السوداء اوكما يقول المثل «شر البلية ما يضحك» هي في الحقيقة بلا تاريخ واصول وليس لها مؤسسون وهي حديثة فيها من «مسرح العبث والمسرح الملحمي او التغريبي، استطيع ان اسميها «ظاهرة» تقدم اعمالا مضحكة مبكية تعبر عن معاناة يومية لظرف معين وزمان معين.. وهي ليست مدرسة قائمة بحد ذاتها.

● هناك تعددية في المدارس المسرحية والمذاهب، ينتقدها البعض على اسس انها «تعليقات» تمثل اشخاصا ولهم حججهم، ما رأيك؟

ـ تقليعات؟! اذا سميناها «صرعات» تكون اقرب الى التفسير، مارسها ويمارسها المسرح التجاري الذي اخذ مكانا واسعا لغياب المسرح الجاد الملتزم، وهذا المسرح لا ينتمي الى اي مدرسة برأيي، وكما قال احد المخرجين القدماء عن الفن الابداعي في المسرح «ليس للمسرح قواعد معينة او تبويب رقمي اولا.. ثانيا ان الغي الكواليس، انما هناك عرف عام يجب ان تبنى عليه الاعمال الفنية، وهذا يوعز ان عمله المسرحي «بريختي» وآخر يقول واقعي! وذاك يقول «لا معقول» وفعلا هو لا معقول بمعناه الحقيقي، والعرض المسرحي عندما ينتمي الى مذهب مسرحي ما يظهر ذلك من فتح الستارة الى الموسيقى التصويرية واداء الممثلين وتقنيات العمل كالاضاءة والاكسسوار كلها يجب ان توظف لصالح هذه المدرسة او هذا المذهب.

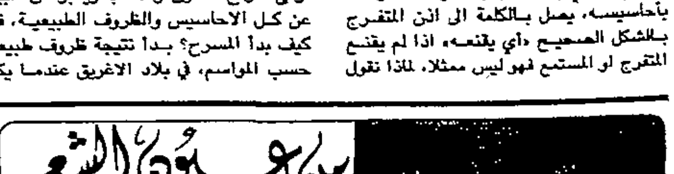


مشهد من مسرحية

● باعتبارك عضو فرقة نقابة العمال بدمشق وقدمتم اكثر من عمل اخرها مسرحية (الى من يهمهم الامر) التي اثارت ضجة وحوارات، لنتحدث عن هذه التجربة، وعن تجربتك الحديثة في مسرح العرائس؟

ـ بدايتي المسرحية كانت عام ١٩٥٩ وعمري انذاك (١٠ سنوات) وعملت من خلال المدرسة ومن خلال نادي فني ايضا وخلال هذه المرحلة الفنية الطويلة تطورت ادراكاتي الفنية ومطالعاتي وتنوعت اعمالي ايضا كان اخرها كما ذكرت مسرحية (الى من يهمهم الامر) للكاتب الراحل «احمد قبلاوي» اخراج الفنان محمد سعيد جوخدار، وهي عبارة عن (١٨) لوحة تحكي معاناة العمال وتخاطيهم وتحصنهم على تطوير واقعهم وقد عرضت ضمن مهرجان عمالي مركزي شاركت فيه حوالي (١٠) فرق مسرحية وكانت هناك لجنة تحكيم مؤلفة من خبراء في المسرح والنقد والتكتيك المسرحي والاخراجي امثال «الدكتور جواد الاسدي والدكتورة نائلة الاطرش والدكتور محمد نديم معلا والاستاذ نبيل الحفار وغيرهم من المهتمين بالمسرح ونتيجة المداخلات والحوارات وجدت لجنة التحكيم انه من المفروض ان تتابع الفرقة عرض هذه المسرحية وفعلا عرضناها اكثر من ثلاثة اسابيع (تلك كانت اعظم جائزة نالتها فرقتنا).. اما تجربتي في مسرح العرائس فهي حديثة وجديدة وكانت مبادرة من خلال وزارة الثقافة وقد خضعنا دورة اطلاعية وتدريبية بشكل عملي (كيف نتعامل مع الدمية) موافقة الالقاء مع الحركة، انواع الدمى المستخدمة وقد كان تعاملنا بدمى تسمى (الدمى الجاوية) وهناك (القفازية والماريونيت) وقد قدمنا مسرحية «لبن العصفور» تأليف واخراج محمد خير عليوي، قدمناها في المحافظات ودخلنا من خلالها قلوب الاطفال ولمسنا الاقبال الشديد وهي تجربة رائدة، ولا انسى نهاية احد العروض عندما وقفت طفلة صغيرة امامي مع احد زملائي وانا في حالة صداع شديد ونظرت لكلينا وقالت «الله يعطيكم العافية، ووفقكم الله» فكان ان زال الألم من رأسي، لانني نلت اعظم مكافأة في حياتي..





مُضاحَكةُ البَرْقِ

شعر «السَّريّ الرَّفّاء»

فَلا تَنْأَ، ولذّاتُكَ — دانٍ منكَ نائيها،
فقدْ أضحتْ سجالُ الغيثِ — منهلًا عزاليها،
وبُسطُ الرّوضِ تُغنيكَ — عن البُسطِ، نواحيها،
رُبًى، طيّبةُ النّشرِ — تحيّي مَنْ يُحيّيها،
اذا ضاحكها البرقُ — غدا الغيثُ يُباكيها،
وعندي قينةٌ تنثُرُ — درّ القولِ مِنْ فيها،
اذا دغدغتِ العودَ — رأيناهُ يُناغيها،
وورْدٌ، كخدودِ الغيدِ — تحكيه ويَحكيها،
وآدابٌ جليّاتٌ — دقيقاتٌ معانيها،
فزُرني تلقَ دنيا، كلّ — ما حاولتَه فيها.

● معاني الكلمات

● السَّجْل: الدّلاء المملوءة ماء، ● العَزالي: مصب الماء من الراوية

رسالة اليوم

من : عداب محمود الحمش
العزيزية ـ مكة المكرمة

نسبية الفضائل والرذائل في ميزان الاسلام

ان نسبية الاخلاق تقليعة غربية عن روح الاسلام ، وحياة المسلمين ، ولعل من اسباب خديعة كثير من شبابنا وكتابنا (بتقليعات) الغرب، واعداء الاسلام ، هو ضعف صلتهم بنصوص الشريعة الاسلامية من الكتاب والسنة ، والتطبيق العملي من سلفنا الصالح لهذه النصوص .

كلنا مع الاخ الفاضل عبد الله باجبير بانه لا يصح القول بوجود شعوب كل صفاتها فضائل ، اوشعوب كل صفاتها رذائل ، واعتقد ان هذا القول لا يقول به عاقل !

بيد ان هناك اتجاهات عقدية وتشريعية توجه سلوك المجتمعات ، فتتمخض عن هذا التوجيه سلوكيات توصف بانها فضائل ، او توصف بانها رذائل . والقول بغير ذلك مغالطة واضحة ، واما عن خصائص الشعوب والامم ، فانها تقاس بمدى التكريم الالهي لها ، ومدى عناية الحق بها .

فحين يقول الله عن امة الاسلام مجسدة في نواتها الاولى امة العرب: «كنتم خير امة اخرجت للناس: تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله» .. لا يجوز لاحد ان يقول سوى هذا القول، ولهذا قال علماء اهل السنة والجماعة قاطبة : ان امة الاسلام هي امة الفضائل ، وهي افضل الامم ، وافضل امة الاسلام امة العرب ، وافضل العرب قريش ، كما تضافرت بذلك الاحاديث الصحيحة . واتفق عليه علماء الامة المجتهدون .

وهذا الفضل لا يعني استعلاء ، ولا يعني عجرفة ، ولا امتهانا لاحد ، وانما هو منة من الله تعالى «قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء» وهو زيادة تكليف ومسؤولية : «وإنه لذكر لك ولقومك، ولسوف تسألون» .

هذا هو الحكم الشرعي الذي لا يجوز لمسلم ان يقول بغيره ، او يجتهد بمنأى عنه !

فاذا رأينا مجتمعاتنا ـ اليوم ـ تضج بالاراذل والرذائل ، فليس هذا عائدا الى (فضائلنا) الاصيلة ، وانما هو عائد الى لهاثنا واعجابنا بالاراذل ، وتقليدنا لهم . هذه واحدة .

واما القول بان البشر عموما متقاربون في الخصائص العامة ، فهذا صحيح ، ولكن التقارب لا يعني التماثل ولا التساوي .

والمزايا التي ذكرها الكاتب الفاضل لكل شعب: النظام للشعب الالماني ، توجد اعلى قمم النظام في المجتمع المسلم حين يلتزم باسلامه ، بل ان عبادات الاسلام كلها نظام ، وكل مخالفة للنظام لها عقوبة محددة ، اومفوضة الى اولي الامر ـ حسب المصلحة .

وحب الشعب الياباني للعمل ، ليس اعظم من حث الاسلام على العمل ، وحب المسلمين ، يوم كانوا مسلمين حقا ، للعمل والبناء والعطاء .

واذا كان اليابانيون يعملون خوفا من الفناء والحاجة ، فان عمل المسلم ينبع من اعتقاده الديني بين العمل بشتى صوره المشروعة عبادة «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم» ولا اود ان اسرد الاحاديث الشريفة التي تأمر بالعمل وتحث عليه ، وتنهي عن الكسل والتواكل وتنفر منه فهي اكثر واشهر من ان تذكر في هذه العجالة .

وان قصد الجراة على اكتناه المجهول والمغامرة ، فنحن علمنا الخليقة الجراة المنضبطة والطموح المعقول ، والابداع المثمر ، ولايزال افراد امتنا الملتزمون ، اتيه اقرانهم، واعلمهم !

واذا كان الشعب الانجليزي يمتاز بحبه للديمقراطية ، تلك الكلمة العرجاء التي يتعكز عليها الغرب كله ، فان الاسلام جعل الشورى نظاما شرعيا اوجب على الحاكم والمحكوم تطبيقه والالتزام به ، وشتان ما بين نظام الديمقراطية المهترىء ، وما بين النظام الرباني !!

والشعب العربي ـ حين كان يعتز باسلامه ـ لا بولاءات قومية ووطنية واقليمية ضيقة كان الاكرم ، والانبل ، والاشجع ، والاشرف ، والاذكى ، والاجرأ ، والاقوى ، والاكثر غيرة ومروءة ، وشهامة ، وعلما .. وهذه ثانية .

والثالثة : قول الكاتب (المهم ما هو نوع هذه الرذائل ، ومدى تأثيرها على تقدمه وانجازاته..) .

اقول : مهما يكن نوع الرذائل هذه ، فمادام رذائل فهو مرفوض منبوذ ، سواء اثر على تقدم الشعب وانجازاته ، ام لم يؤثر في ظاهر الامر، وما اشد خطأ الذين ينظرون الى الاشياء من زاوية ضيقة ، ويزنونها بميزان نظرتهم الآنية تلك .

واما الرابعة فقول الكاتب (وكما ان الفضائل نسبية ، كذلك الرذائل نسبية فما هو فضيلة في زمن ما ، في مكان ما ، قد يكون رذيلة في زمن آخر ، ومكان آخر...) .

واقول للكاتب الكريم: ان الفضائل والرذائل نسبية في منظور الغرب الذي ابدع النظرية النسبية ، وتعبد الشيطان بها ، فهل تعد ذلك هو مقياس الفضيلة والرذيلة ؟! ان الصدق والطهر والتدين والكرم والشجاعة والدفاع عن الحرم ودفع العدو الصائل كلها فضائل ، فهل تنقلب في زمن ما ، ومكان ما الى رذائل ؟

وان كنت تقصد ما يدخل عندنا ـ اهل الحديث ـ في باب (خوارم المروءة) فان اطر خوارم المروءة معروفة لدى اهل الاختصاص ، وكان عليك ان تسألهم ، او تقرأ في كتبهم ، ان خوارم المروءة هي الاعراف التي اصطلح عليها قوم من المسلمين بحيث اذا خالفها الواحد منهم يعد نشازا .

هذه القضايا ، وامثالها يمكن ان يقال بأنها نسبية ، اما ان تكون الفضائل كلها نسبية فتلك مقولة تحتاج الى توبة صادقة ، واستغفار شديد .

دراسات : من اجل صحة افضل

كيف نحمي أطفالنا من أمراض الشتاء؟

بعث الينا الدكتور «علي الحوامدة»، المدير العام للمستشفى الاسلامي بالعاصمة الاردنية عمان، بالدراسة الطبية التالية التي اعدتها اللجنة العلمية بالمستشفى وقد طلب الدكتور «الحوامدة» نشر هذه الدراسة في «الشرق الاوسط» تعميما للفائدة بين القراء والقارئات.

الاطفال، ذكورا واناثا، من احب نعم الله عز وجل التي انعمها على الناس (المال والبنون زينة الحياة الدنيا).

فاذا كان اطفالنا نعمة من احب نعم الله علينا، فان كل اب وام يحرصون على ان يستمتعوا بهذه النعمة، وافضل سبيل لذلك اتباع قول الله عز وجل (لئن شكرتم لازيدنكم) فشكر الله تعالى على نعمه يزيد منها ويحفظها، وقمة الشكر ان نحسن ونخلص عبوديتنا لله عز وجل بالالتزام باوامره والابتعاد عن نواهيه.

ومن مقتضيات الشكر لله على ما انعم علينا من اطفال هم زينة الحياة الدنيا، ان نعتبرهم امانة في اعناقنا فنبذل كل ما في وسعنا لرعايتهم والمحافظة عليهم لينشأوا اقوياء في عقيدتهم، واقوياء في اجسامهم وصحتهم، واقوياء في عقولهم، فانه حين يجتمع العقل السليم مع الجسم السليم في اطار من عقيدة التوحيد واخلاص العبودية لله، يستطيع كل اب وام ان يطمئن الى ان الله عز وجل سيبارك في اطفالهم ويهيىء لهم المستقبل الكريم الذي ينشدونه لهم.

ويسر اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي ان تضع بين يدي الاباء والامهات في هذه النشرة خلاصة تجربة العديد من الاطباء الاختصاصيين في امراض الاطفال في مجال امراض الشتاء التي تداهم الاطفال في فصل الشتاء، وكيفية الوقاية منها وعلاجها.

امراض الشتاء عند الاطفال:

ان ما يميز فصل الشتاء في بلد مثل الاردن هو انخفاض درجة الحرارة عن معدلها العام في فصول السنة الاخرى وهذا الانخفاض في درجة الحرارة يؤدي الى تغيير شامل في الاسلوب المعيشي لحياة الاسرة.

فمثلا بعد ان كانت الملابس فضفاضة خفيفة صيفا تصبح ثقيلة ومحكمة الاغلاق حول جميع انحاء الجسم شتاء، ويلاحظ ايضا ان الاسرة تميل الى التجمع حول المدفئة او موقد النار وبدلا من ان تتوزع في جميع انحاء المنزل تراها وقد انكمشت في غرفة واحدة طلبا للدفء.

ان البرد الشديد والتيارات الهوائية الباردة المفاجئة لها تأثيرها السلبي على جسم الانسان وهذا يتضح اكثر في الاطفال الحديثي الولادة خصوصا وان اجسامهم اقل قابلية للتكيف السريع نظرا لطبيعة اجسامهم وقلة خبرتهم،

ومن الامراض الاكثر شيوعا بالاطفال في هذا الفصل من السنة تذكر هذه الامراض:

١ـ الرشوحات الانفية والتهاب المجاري التنفسية العليا، مما يؤدي الى انسداد في مجرى الانف يكون مصحوبا بصعوبة التنفس احيانا وقلة الاكل وسعال شديد وزيادة الافرازات الانفية وقد تتطور الى مضاعفات التهابية اخرى في الجهاز التنفسي كالتهاب اللوزتين والتهاب ذات الرئة حيث تزدحم اقسام الاطفال في المستشفيات في مثل هذه السنة بالاطفال المصابين بالتهاب الجهاز التنفسي الذين يحتاجون للمعالجة بالمضادات الحيوية وباعطاء المحاليل والاكسجين احيانا.

٢ـ نتيجة لانخفاض درجة الحرارة وزيادة معدل التهاب اللوزتين لوحظ عند الاطفال في فصل الشتاء زيادة في معدل الالتهابات الروماتيزمية المفصلية بما يتبعها من مضاعفات روماتيزمية تصيب القلب احيانا.

٣ـ ان انتشار الرشوحات يؤدي الى زيادة معدل انتشار الامراض التي تنتقل عن طريق الجهاز التنفسي كالحصبة والسعال الديكي والتهاب السحايا، لأن زيادة افرازات الانف والسعال الشديد والعطس المتكرر وميل الناس للتجمع حول بعضهم طلبا للدفء يؤدي الى انتشار الفيروسات والميكروبات المسببة لهذه الامراض.

٤ـ نوعية جديدة من حوادث الشتاء بدأت تظهر عند الاطفال وهي الحروق الناتجة عن وسائل التدفئة، كذلك يكثر الاطفال المصابون بالتهابات رئوية نتيجة تسرب مادة الكاز خطأ والتي يكثر استعمالها شتاء.

٥ ـ الاطفال الرضع والمولودون حديثا معرضون للاصابة الشديدة بضربات البرد التي قد تؤدي الى صدمة عصبية او التهابات جرثومية شديدة للمولود حديثا مما قد يودي بحياته.

٦ـ تنتشر الامراض الجلدية شتاء وتنتشر العدوى بالقمل لاهمال النظافة وقلة الاستحمام شتاء وخاصة عند الاطفال ولو اتبعنا المنطق السليم للتعامل مع ظروف البرد في فصل الشتاء لجنبنا اطفالنا كثيرا من هذه المشاكل وينصح بالارشادات التالية:

ـ عدم تعريض الاطفال للتقلبات الجوية المختلفة وللتيارات الباردة الفجائية.

ـ عدم المبالغة في ارتداء الملابس الثقيلة التي قد تؤدي الى عدم تأقلم اجهزة الجسم على تغير درجة الحرارة كما قد يؤدي الى ضيق حركة التنفس عند الاطفال.

ـ التغذية الصحية المتكاملة والاكثار من تناول الفواكه الطازجة وخصوصا الحمضيات لاحتوائها على فيتامين C الذي يعد ضروريا لصحة الجهاز التنفسي في مثل هذا الفصل من السنة.

ـ الشعور بالمسؤولية نحو المجتمع اذا اصيب الطفل بالزكام او بمرض معدي ويجب عدم ارساله للمدرسة او الحضانة حتى تنتهي فترة العدوى حرصا على صحة الاطفال الآخرين من العدوى.

ـ الانتباه الى النظافة الشخصية وعدم اهمال الاستحمام الدوري مهما كانت درجة حرارة الجو لئلا يؤدي هذا الى التهابات جلدية وانتشار عدوى القمل والفطريات.

ـ الانتباه الى ادوات التدفئة حتى لا تكون سببا في حوادث لا تحمد عقباها كالاختناق والحروق او التسممات والانتباه الى ضرورة اطفاء المدفئة قبل النوم لانه يؤدي الى تراكم غاز اكسيد الكربون والغازات السامة الاخرى.

ـ الاطفال الرضع والمولودون حديثا يحتاجون الى تدفئة الغرفة بصورة دائمة خصوصا عند الاستحمام او تغيير الملابس وينصح باستعمال غطاء للرأس لأن ٢٥٪ من حرارة الجسم تفقد عن طريق الرأس عند الاطفال الرضع وينصح باستعمال تدفئة كهربائية او مركزية ما امكن لان الغازات المتبقية عن تدفئة الكاز او الديزل قد تكون اشد ضررا على المولودين حديثا من سواهم.

نصائح عامة:

ان الاسلام يوجهنا الى اخذ الحيطة والحذر «فدرهم وقاية خير من قنطار علاج».

ولذا ننصحك ايتها الام الفاضلة ان تحرصي على ما يلي:

١ـ استشارة الطبيب او الصيدلي قبل تناول الدواء، اي دواء، هو اسلم طريقة وخاصة بالنسبة لصحة الاطفال.

٢ـ ابعدي الادوية عن متناول طفلك للحيلولة دون العبث به مما قد يؤذيه.

٣ـ لا تعتمدي على نصائح الجارات والصديقات فكثيرا ما تتسبب في الحاق الاذى بطفلك.

٤ـ الادوية السائلة والاشربة لا يجوز استعمالها بعد فتحها باسبوعين اطلاقا.

٥ـ يجب الانتباه قبل اعطاء الدواء الى الامور التالية:

أـ ان يكون مقفلا جيدا.

ب ـ الانتباه الى تاريخ انتهاء صلاحيته.

ج ـ ان يكون محفوظا في مكان بعيد عن الشمس والرطوبة.

د ـ احكام اغلاق زجاجة الدواء بعد استعمالها واتباع الشروط في الفقرة (٤).

هـ ـ ان لا يعطى الدواء بنفس الملعقة اكثر من مرة قبل غسلها مرة اخرى.

ـ ونسأل الله ان يمتعكم ويمتع اطفالكم بالصحة والعافية وان يقيكم ويقيهم كل مرض.

مع الصباح

يدفعني الحنين والهيام
الى امتشاق سيفك الجميل
وأقطع الزمان ياحبيبتي بسيفك القديم
وارتدي الورود والوعود
لأصبح المحارب القديم

●●●

يحثني الهدوء والصباح / وقوة الرياح
اليك ياحبيبتي
ترفعني النجوم والغيوم / ورهبة الوجوم
اليك يا حبيبتي
يغتالني المساء والبكاء / وكثرة الأشياء
في لجة المحيط
ويغسل الضياء / ياحبيبتي
ظلام هذا الليل والسكون
وتسمع الألحان / يا أغنيتي
اغنية قديمة تعزفها الغصون
وتبدأ الطيور بالنشيد
فرحة بالنور والورود
وتثمر الوعود
رمان او عنقود
وليقترب لقاؤك الحبيب كالصباح

نعيم يوسف انديوي

هاوية الانبهار بالحضارة الغربية

ان الانبهار بالحضارة الغربية وبصفة خاصة في نمط السلوك وطريقة التفكير جعل بعضا من المسلمين يرددون كالببغاوات شبهات طالما اثارها الغربيون ضد الاسلام.

يحلو دائما لاعداء الاسلام ولمن شايعهم العزف على وتر تعدد الزوجات ولهم في ذلك منطق غريب فهم يريدون للمرأة اكثر من رجل طالما ان الرجل ابيح له ان يقترن باربع نساء.

ان الاسلام عندما اباح تعدد الزوجات كان ذلك لضرورة القصد منها اولا واخيرا حفظ كرامة المرأة لا اهدار حريتها التي يتباكى عليها الملحدون. وكما هو معروف فانه بعد الحروب يبقى جيش كبير من النساء فهل اكرم للمرأة ان تشارك زميلتها في رجل واحد ام تعيش بدون زواج معرضة نفسها للقيل والقال اوربما للاعتداء. لا اريد ان اسرد كل الاسباب التي تعطي الرجل الحق في الزواج باكثر من واحدة فهذه الاسباب معروفة لكن المكابرين هم الذين لا يريدون ان يفهموا.

وايضا شبهة الرق كانت دائما وابدا الباب الذي يدخل منه اعداء الاسلام بالغمز واللمز والطعن.

يكفي كتاب واحد للرد على هؤلاء الملحدين فيما يخص جانب تعدد الزوجات والرق هو كتاب شبهات حول الاسلام لمحمد قطب ناهيك عن بقية الكتب لكن هل يرعوي الكفرة.. هذا ما اشك فيه طالما انهم اصموا آذانهم عن قول الحق.

من هذا المنبر ادعو مخلصا الحادبين على مصلحة المسلمين الى الاهتمام بابنائنا الذين اضطرتهم ظروف الدراسة والعمل للسفر للغرب وبعضهم قد بعدت له الشقة عن منبع دينه الصافي فظلوا يتخبطون ويهزون بافكار غريبة عن دينهم ومجتمعهم فيجب ان نلحق بهم وننتشلهم من هذه الوحدة التي ترديا فيها قبل ان نفقدهم للابد... الا هل بلغت اللهم فاشهد.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

ردود سريعة

الاخ / صباح سعيد ـ الكويت

ننتظر منك كتابات اخرى اكثر رصانة وجدية. قابلياتك اللغوية والادبية جيدة.

●●●

الاخ /جمال عبد العزيز/الفيوم ـ مصر

سيأخذ موضوعك طريقه الى النشر قريبا. ولكن حبذا لو اختصرت في كتاباتك المقبلة حتى يتسنى لبقية القراء المساهمة في صفحة البريد. وشكرا.

سر السعادة

الناس متفقون على أن القناعة سر السعادة.. لكن هناك سرا إلهيا في الا يقنع أبدا أحد بحاله.. وطموح دائم للأحسن حتى تستمر الحياة.. وفي ديني ما ينص على أن الانسان خلق في كبد..

فصاحب الشركة التي اعمل بها أمواله تعد بمئات الملايين.. وفي آخر اجتماعاتنا صرح بأن الأرقام هزيلة وأنه يريد مضاعفة ما لديه.. وأن الأمر يستلزم بذل المزيد من الجهد والتركيز.. فهو غير راض عما حققناه حتى الآن!!

ولو كنت أستطيع التصريح عما يجيش بداخلي وقتها لفقدت وظيفتي فورا.. ولحسن حظي فهو لا يستطيع أن يقرأ افكاري.. فأنا ارى اننا نبذل مالم اكن أفكر أننا مستطيعون.. وأرى أيضا أن الأرقام المحققة مهولة وخيالية ولا يستطيع اغلب عباد الله أن حتى يحلموا بها..

وقد اتصل بي من لندن وطلب مني أن أبيت مع أسرتي بمنزله ليلتي السبت والأحد حيث لن يستطيع العودة قبل مساء الأحد وزوجته خائفة من المبيت مع أطفالها بمفردهم.. فمنزلهم قصر كبير شهير يطل على بحيرة جنيف الرائعة وتحيط به حديقة مهولة الاتساع يتوسطها حمام سباحة ينظف نفسه بنفسه!! والخدم في أجازة سبت وأحد..

حزمنا الحقيبة وذهبت أنا وزوجتي وابنتي في سيارتنا الصغيرة إلى هناك وفي اليوم التالي قضينا نصف النهار على حمام السباحة الرائع.. ثم تنزهنا بإحدى سياراتهم الفارهة بناء على طلب أنجاله.. وتعمدت أن أذهب بها حتى منزلنا ولشد ما كانت دهشتي حينما قطعنا المسافة في عشرين دقيقة.. فكنت متخيلا أن سيارة كهذه ستقطع المسافة كبساط الريح.. لا في نفس الوقت الذي تقطعه سيارتي الصغيرة!!

الحقيقة قضينا يومين ممتعين وهم اناس كرماء بحق.. ولكن أثناء عودتي نامت ابنتي ووجدت زوجتي سارحة في شيء ما.. وسرحت انا أيضا فيما يهيم في نفسي.. وأرجو أن تصدقوني.. فلقد شعرت بعد أن نمت في القصر بذات الشعور بعد أن أنام في منزلي المكون من غرفتين وصالة.. وبعد استحمامي في حماماته الفاخرة انتابني نفس الشعور الذي ينتابني بعد الاستحمام في حمامي المتواضع.. كما أن عندنا غرفة جلوس واحدة تقوم بالعمل الذي تقوم به حوالي خمس غرف صالون عندهم.. وطاولتي الصغيرة آكل عليها مثلما أكلت عندهم في إحدى غرف الطعام الفخمة بل وجدت أن حريتي في منزلي الصغير أعظم.. وأكل زوجتي أطعم من أكل طباخهم الفرنسي.. فحمدت الله بصوت مسموع.. ثم فوجئت بزوجتي وهي تقول «عقبالنا يا رب يبقى عندنا مثل هذا القصر الرائع».. وستستمر الحياة!..

محاسب/ عاطف عامر الحشاش
جنيف

قضية

منهج الاقتصاد في الاسلام.. وليس اقتصادا اسلاميا (٢)

٣ـ ولقد عرفه الدكتور حسن الشاذلي بانه «العلم الذي يبحث في نشاط الانسان في المجتمع من حيث حصوله على الاموال والخدمات حسب المنهج الذي رسمته الشريعة الاسلامية للحصول عليه» «لقد جانب هذا التعريف الصواب فيما اشار اليه الا انه حدده بانه علم وقصر مجال النشاط على كيفية الحصول على الاموال ولم يبين كيفية تداول هذه الاموال ولا كيفية انفاقها وتوزيعها وهي ضرورية في الاقتصاد الاسلامي لان هناك توزيع مجحف وانفاق محرم وتداول غير مباح وكلها بعيدة عن منهج القرآن وشريعة الاسلام.

٤ـ ويرى الامير محمد الفيصل ان الاقتصاد الاسلامي هو «علم وسائل استخدام الانسان لما استخلف فيه لسد حاجات الافراد والمجتمع الدنيوية طبقا لمنهج شرعي محدد» ونجد انه اشار الى نقطة هامة جدا، وهو ان دور الانسان في الاموال المستخلف فيها من قبل الله هو سد حاجاته طبقا لمنهج الشريعة الاسلامية المحدد ـ من عند الله، فلقد حدد هذا التعريف ان الاقتصاد الاسلامي ملتزم بما جاء في الشريعة الاسلامية ولكنه حدده بأنه علم ويكتنفه الغموض.

٥ـ وعرفه الدكتور احمد صفي الدين عوض بأنه «العلم الذي يبحث في طرق الكسب والانفاق على ضوء الاحكام والآداب التي تضمنها شريعة الاسلام» ويلاحظ ان التعريف تناول جانبي الكسب والانفاق الملتزم باحكام الشريعة الاسلامية وهو موفق فيهما الى حد كبير ولكنه حدده بانه علم كما انه جنح الى الصفات العمومية في التعريف.

٦ـ ويشير الدكتور محمد عبد المنان في تعريفه الى انه «علم اجتماعي يبحث في المشكلات الاقتصادية لمجتمع يتمسك بالقيم الاسلامية» ويلاحظ على التعريف بالرغم من شمولية انه سماه علم وحدد دوره في البحث في المشكلات الاقتصادية فقط. مع ان الاقتصاد له اهداف اخرى غير حل المشكلات الاقتصادية مثل المشكلات الاجتماعية والسياسية.. الخ.

٧ـ اما الدكتور شوقي احمد دنيا فيوافق على مسمى الاقتصاد الاسلامي ويعرفه بانه «العلم الذي يبحث في الظواهر الاقتصادية في مجتمع اسلامي» ويعلل ذلك في كتابه «النظرية الاقتصادية من منظور اسلامي» بأن المتصرف على الاصول والقواعد الاسلامية الحاكمة لوجود ظاهرة اقتصادية، وكذلك تفسير الظاهرة الموجودة ووصفها والتعرف عليها وما فيها من علاقات وقوانين، كل ذلك من صميم موضوع الاقتصاد الاسلامي. ولكنه قصر دور الاقتصاد الاسلامي على البحث في الظواهر الاقتصادية مع انه محدد منذ الازل حتى قبل الاسلام كما في قصة سيدنا يوسف عليه السلام، وايضا برزت في تعريفه صفة العلمية... وان كان يرى ان تقييد وصف الاقتصاد هو مجرد مرحلة تنتهي بسرعة لنقول بعدها علم الاقتصاد فقط ويؤيد ان يقال «اقتصادنا».. كما قال الاستاذ باقر الصدر ولذا كان اختياره لعنوان كتابه «النظرية الاقتصادية من منظور اسلامي» افضل من دروس في الاقتصاد الاسلامي.. ومع تقديرنا الكامل لكل هذه الاجتهادات العلمية والافكار الاقتصادية القيمة التي اشار اليها هؤلاء الكتاب الا انني افضل مسمى «منهج الاقتصاد في الاسلام».

ثانيا : منهج الاقتصاد في الاسلام:

ان المفاهيم السابق الاشارة اليها يتضح منها انها تفضل مسمى «المذهب الاقتصادي الاسلامي»، ومصطلح «النظام الاقتصادي» وتعبير «الفكر الاقتصادي الاسلامي» ومسمى «الاقتصاد الاسلامي» وهو الشائع.. ومنهم من يتحفظ ويقول «اقتصادنا» فقط، وهي كلها مبنية على اجتهادات قيمة، ومبادرات فردية جيدة، وافكار اسلامية عظيمة، تستأهل الدراسة والبحث والتقدير وهي خطوة جيدة على طريق الصحوة الاسلامية، ونأمل ان تتبعها خطوات انشاء الله... وان كان لنا ان نضيف شيئا فاننا نرى ان مسمى «منهج الاقتصاد في الاسلام» اولى من المسميات السابقة للاسباب التالية:

ان «الاقتصاد» هو علم مجرد حيادي وبنيان نظري متكامل يخضع للتطوير والتغيير والتعديل طبقا للتطورات الاقتصادية في العالم ولذا نجد ان هناك نظريات تقليدية قديمة واخرى حديثة كما ان علم الاقتصاد له قوانينه ونظرياته والقواعد المنظمة لحركته على المستوى العالمي وهي ليست مذهبية ولا تخضع لنظام معين ولا لفكر معين وان كان ثمة اختلافات في التطبيق فقط بين النظام الراسمالي والنظام الاشتراكي الا انه يفضل دائما ان يقال الاقتصاد في النظام الراسمالي والاقتصاد في النظام الشيوعي او الاشتراكي... ولقد ثبت للاقتصاديين في الوقت الراهن ان كلا النظامين لا يطبق كل المبادىء التي ينادي بها فمثلا الاقتصاد في النظام الراسمالي الحر لا يترك كل شيء للسوق فقط، فلقد تدخلت امريكا في بعض الاحيان لرفع سعر صرف الدولار وبعض الاحيان لخفضه. وفي الاتحاد السوفيتي بدأت المناداة بضرورة الحصول على التقنية رفيعة المستوى وترك حرية الافراد للتملك بهدف تنشيط فعاليات التجارة الدولية... الخ. اما الاسلام فانه ثابت وباقي لا يتبدل ولا يتغير ابدا. ولذا فان كل الكتابات التي ظهرت في الاقتصاد الاسلامي كلها مازالت مجرد افكار وآراء واجتهادات لكثير من علماء الاسلام تجاه القضايا الاقتصادية المعاصرة ويمكن ان تتبلور هذه الافكار وتلك الاراء الى نظريات وقوانين تحكم العلاقات الاقتصادية في الاسلام ولذا فان منهج الاقتصاد في الاسلام يعني «المنهج الذي يبحث في النشاط الاقتصادي سواء من ناحية طرق الحصول على الاموال والخدمات اومن ناحية انفاقها وتوزيعها لسد حاجة المسلمين طبقا لمنهج الشريعة الاسلامية».

اي ان علم الاقتصاد هو علم حيادي قائم بذاته قابل للتطوير والتبديل والتعديل وفقا لتطورات النشاط الاقتصادي والظواهر الاقتصادية المتجددة ولكن في الاسلام يخضع لمبادىء الحلال والحرام والثواب والعقاب والعمل والجد والاجتهاد والشر والخير والتوازن في العلاقات الاقتصادية بين الافراد والمجتمعات الاسلامية اي انه مبني على التضامن الاجتماعي وحرية الفرد في حدود ما شرع الله سبحانه وتعالى.. ولكن الاقتصاد الوضعي مبني على «الندرة» و«الثروة» و«اشباع الرغبات» اما الاقتصاد في الاسلام فانه مبني على «الوفرة»، قال تعالى «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها»، ومن الاعتماد على الله ثم الاعتماد على الذات قال تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»...

واخيرا فانه مع كل التقدير والعرفان للكتاب والمفكرين والاقتصاديين المهتمين بهذا الموضوع فانه مايزال يحتاج الى ابحاث ودراسات علمية اسلامية واقتصادية، واهيب بهم جميعا لمواصلة البحث، وابداء الراي، وافضل عقد ندوة اسلامية، حول هذا الموضوع لمناقشة الاراء من جميع جوانبها العلمية والاسلامية، والاستقرار الى المسمى الصحيح والمناسب.

عبد الفتاح محمد موسى
محلل اقتصادي



عالم بلا حدود

اختبار الملل

وجدت نفسك في حفل عشاء دعيت اليه محشورا بين ضيفين من اليمين واليسار وقضيت ساعتين تتحدث أو تستمع اليهما بدرجات متفاوتة من الاهتمام أو الضجر. ولما عدت الى البيت سألوك عن العشاء وعمن التقيت من الضيوف الذين لم تكن تعرفهم من قبل. وجاء جوابك سريعا : «الجالس على يميني كان مملا للغاية يبعث على الضجر لكنني احتملته بأدب اكراما لمضيفي ولذلك فقد واصلت البقاء على المائدة. اما الآخر على يساري ـ فكان شيقا ممتعا مسليا ورفيقا لا بد أن اراه مرة أخرى».

مثل هذه المناسبات تحدث دائما كما يحدث ان تلتقي بشخص لم تكن تعرفه فيثير ضجرك وتدرجه على قائمة المملين والمطفشين الذين صادفتهم في حياتك. وآخر تراه على عكس ذلك متحدثا لبقا وقاصا ممتعا ومستمعا جيدا.

لكن هل فكرت يوما ما في تقييم نفسك كضيف ورفيق مائدة عشاء وجار على كنبة اخترتها للجلوس بعد العشاء او قبله. وأريد فورا أن استبعد الحفلات المجونية لانه ليس لها قاعدة والحفلات الضخمة التي تعج بالمئات ويختلط فيها الحابل بالنابل وتلك التي تسيطر عليها الألعاب من البنجو الى الورق لأن ما سيأتي لا ينطبق عليها فأنت لا تكرس جهدك وأنت تلعب الورق على محادثة جارك ولا الضيف الآخر سيهتم بمجاذبتك اطراف الحديث وهو نصف صاح والموسيقى تصم الآذان وغيره يسحبه الى الحلبة.

المطلوب لاختبار درجة الملل فينا وفي غيرنا جمع من الضيوف اكثرهم لا يعرف بعضهم البعض الآخر معرفة اكيدة التقوا في حفل عشاء واضطروا الى الحديث على مدى ساعتين. من السهل ان نقرر درجة الملل ودرجة الاقناع والتشويق عند الأطراف الأخرى. وما أيسر التصريح والحكم على الآخرين عند العودة الى المنزل ولهذا فان الاسئلة القادمة ستبين مدى اهليتك للحكم على نفسك كمصدر للملل أو منبع للبهجة عند الآخرين ولا داعي للفت النظر بوجوب الاجابة بأمانة بالغة للتوصل الى نتيجة صحيحة.

● الأنانية السلبية : هل تتحدث عن مشاكلك الشخصية اكثر الوقت وتدعي «الاستشهادية» بمعنى انك تقص على جارك حكايات معاناتك الدائمة وتغلبك عليها.

● التفاهة : هل تتطرق الى اتفه الأمور وأسطحها وتعيد سرد نفس النكات مرارا وتكرارا عبر السنين وفي مختلف المحافل وامام نفس الناس الذين سمعوها وحفظوها عن ظهر قلب حتى كرهوها وملوا راويها.

● هل تتفادى النظر الى عيني محدثك أو المستمع اليك ولا تحاول استخدام مختلف التعابير وتواصل التحدث بنبرة واحدة وطبقة واحدة اكثر الوقت مما يبعث على السأم والتبرم.

● الارهاق : بعضنا يرهق الآخرين بأسلوب محادثته حتى يثير فيهم الطفش ويشعرهم بالتعب وكأنهم يتسلقون جبالا حاملين على ظهورهم اثقالا من مائة كيلو وما فوق.

● وجود غير فعال : اي انك لا تشترك في الحديث ولا تعبر عن رأي ولا تهز رأسك سلبا أو ايجابا كمن يعتقد ان نصف الموجودين حواليه من استخبارات النظام ويتحفزون للايقاع به.

● الانشغال بالنفس : الحديث عن النفس اكثر الوقت، واذا تغير المسار فان للحديث عن الزوجة وأولادها وعبقريتهم المذهلة وكيف ان الابن الاصغر سيجعل ستيف اوستين وطرزان يشعران بالخزي من ضعفهما امام لكماته الحديدية وسيجعل انشتين يستحي من نظرية النسبية عندما يستمع اليه.

● الجدية الزائدة : لا حديث الا اذا كان فقهيا علميا رياضيا خالصا.

● اجتذاب الاهتمام بشتى الوسائل : ان تحتكر رواية النكات والقصص وتضحك بصوت عال لنكاتك حتى وان تجهم الآخرون.

● تنتقل من موضوع الى آخر بسرعة ولا تركز على ما يقوله جارك لأنك متحفز لاستعادة زمام المبادرة بسرعة فائقة.

ثم اعط كل جواب بنعم خمس درجات فاذا تجاوزت الدرجات ٢٥ وجب مراجعة النفس وتعديل السلوك تجاه الآخرين حتى لا تصنف في عداد المملين صانعي الضجر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	-٤	٦	صحو
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	جنيف	-٢	١	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو	هونج كونج	٢١	٢٢	غائم
الرياض	١٥	٣١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
جدة	١٦	٣١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الظهران	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٣	١٩	غائم
ابها	١١	٢٢	صحو	لندن	صفر	٧	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صحو	مدريد	٨	٢٠	غائم
البحرين	١٢	٢٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٥	صحو
القاهرة	١١	١٩	صحو	مونتريال	-٢٠	-١٠	صحو
بيروت	١١	١٦	صحو	موسكو	-٩	-١	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو	نيودلهي	١٥	٣٠	غائم
تونس	٨	١٢	صحو	نيويورك	-٩	-٢	غائم
الرباط	١٠	١٨	صحو	نيقوسيا	٣	١٣	ممطر
امستردام	-٢	٤	صحو	باريس	صفر	٨	صحو
اثينا	-٢	٦	صحو	روما	-١	٩	صحو
برلين	-٦	٣	صحو	استوكهولم	-٦	١	صحو
بروكسل	-٣	٤	صحو	سيدني	١٤	٢٢	صحو
كوبنهاجن	-٦	٢	صحو	طوكيو	٢	٨	غائم
دبلن	١	٩	صحو	فيينا	-٥	٢	صحو

اسبوع سياحي تونسي في النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:
من عامر احمد :

أقام ديوان السياحة التونسي اسبوعا سياحيا في مدينتي كلاكنفورت وبادن النمساويتين، حيث قدمت الموسيقى والرقصات الفلكلورية للفرقة الذهبية، وحلويات واكلات تونسية نالت الاعجاب وتركت أطيب الأثر. واحيت الفرقة الذهبية سهرات خاصة نظمتها وكالات الأسفار النمساوية في كل من فيينا، وانسبروك.

كما شارك الديوان السياحي والفرقة الذهبية في معرض فيينا الدولي للسياحة والاستفادة من وقت الفراغ، اضافة الى الموسيقى والرقصات وزعت المطبوعات بشكل واسع وملحوظ دلالة على توجه تونس لكسب السياح الاوروبيين للموسم القادم وتم تقديم عروض للأزياء واجراء يانصيب.

واقيمت سهرة خاصة للسفراء العرب في هذا المجال في مقر مكتب السياحة التونسي بفيينا. وبمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي في ٢٢ مارس ١٩٣٤ الذي اسسه الرئيس الحبيب بورقيبة اقام في فيينا الفرع الرئيسي لودادية العملة التونسية في النمسا حفلا ساهرا للجالية التونسية ساهمت فيه الفرقة الذهبية بفلكلور راقص وطرب تونسي، حضره القنصل التونسي بفيينا كمال زويتن، والملحق الاجتماعي بالسفارة التونسية بفيينا علي الماطوسي، والكاتب العام لدائرة النمسا لوداديات العملة التونسية عثمان الزناقي، ورئيس ودادية فيينا سليم المالكي، وعدد من افراد الجالية العربية والنمساويين.

وجدير بالذكر ان ودادية العملة التونسية في النمسا لها فرع رئيسي ايضا في مدينة سانتبولتن، وهناك فروع في مدن اخرى.

وبمناسبة عيد الاستقلال التونسي سيقام حفل في فندق ماريوت للجالية التونسية والعربية تحييه فرقة خاصة من تونس تقدم الموسيقى والغناء والفلكلور للرقص التونسي والرقص الشرقي، ويجري سحب يانصيب توزع فيه جوائز عديدة.

ابحاث علمية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الاساتذة بكلية الدراسات الزراعية بمنطقة شمبات في عاصمة السودان بعدة ابحاث علمية باعتبار هذه الكلية مركز بحث علمي قومي . ويقول البروفيسور حسن عثمان عبد النور عميد هذه الكلية انها تعتبر احدى خمس كليات بمعهد الكليات التكنولوجية وفيها ثلاثة اقسام هي: الغابات ، الزراعة ، البيطرة والانتاج الحيواني ورغم انها تهدف الى اعداد الكوادر الوسطى في هذه المجالات الثلاثة فان شروط خدمة الاساتذة فيها وترقياتهم تترتب على نشرهم للبحوث.

عائلة فهمان

سياسة واشنطن في الشرق الاوسط قصيرة النظر

ابعد من انفه ما يشوف!

عرب وعجم

● شركة البحر الأحمر للتأمين بالتعاون مع البنك الأهلي التجاري بجدة، ينظمان اول ندوة عالمية موضوعها «الاساليب الحديثة للتأمين البحري والنقل في المملكة العربية السعودية» يشارك في ابحاثها ومناقشتها نخبة من خبراء التأمين البحري وإعادة التأمين في سوق اللويدز ومن مختلف الأسواق العربية والعالمية، اضافة للمكاتب القانونية العالمية المتخصصة في قضايا تأمين النقل البحري وعلى رأس المشاركين توفيق ادريس رئيس الاتحاد العام العربي للتأمين.

ووجه خلدون بكري بركات العضو المنتدب ومدير عام شركة البحر الاحمر للتأمين الدعوة الى بعض المسؤولين في مجالات التجارة والنقل والى رجال الأعمال والبنوك السعوديين ولممثلي مختلف شركات ووكلاء التأمين في السعودية لحضور هذه الندوة التي تعقد يومي ٢١ ـ ٢٢ مارس (آذار) الحالي في مبنى الادارة العامة للبنك الأهلي التجاري بجدة.

حظي الجناح الذي شاركت به الشركة العالمية (صخر) في المعرض السنوي الخامس للحاسب الآلي الذي نظمه نادي الحاسب الآلي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالدمام باقبال واسع.

وكانت الشركة العالمية (صخر) قد شاركت بأكبر جناح من بين اجنحة ١٥ شركة وطنية وعالمية، بالمعرض الذي اقيم ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الثاني لجامعات المملكة وافتتحه في اول مارس الحالي الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية.

وقد ضم جناح الشركة العالمية مجموعة متنوعة ومتطورة من اجهزة وبرامج الكمبيوتر التي حازت على اعجاب الزوار، وخاصة اجهزة وبرامج الكمبيوتر التعليمية العاملة باللغة العربية.

● عبد بن ادريس رئيس النادي الأدبي بالرياض ومدير ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يلقي في شهر ابريل (نيسان) المقبل محاضرة بعنوان «الأدب السعودي المعاصر» وذلك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● المقدم فيصل بن زيد، مندوب شرطة جدة، تم تكليفه ليكون عضوا في لجنة ارباب السوابق بمدينة جدة التي يراسها الشيخ عبد الله بن احمد باتوبارة، نائب رئيس المحكمة المستعجلة بجدة وقد باشر المقدم اعماله واشترك مع اللجنة.

● الجمعية العربية السعودية لهواة الطوابع بمكة المكرمة تنظم في السادس والعشرين من شهر رجب الجاري بمقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة معرضا عاما للمسابقة الزخرفية للطوابع بين مدارس مكة المكرمة وجدة على مستوى مراحل التعليم الثلاث: الابتدائي ، والمتوسط والثانوي .

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية كمال محمد صفدر ان المعرض يضم ٦٢ لوحة ويشارك فيه ٧٥ طالبا يمثلون ٤١ مدرسة مشيرا الى ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو التعرف على مدى امكانية استخدام الطوابع البريدية وما تحمله من رسومات ونقوش ذات الوان متناسقة في عمل لوحات فنية وزخرفية تعبر عن ذوق ومشاعر الطلاب الجمالية والفنية ومدى تجاوبهم مع بيئتهم .

ومما يذكر ان الجمعية تأسست في عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) وتم افتتاحها رسميا في عام ١٣٨٦هـ وتهدف الى نشر هذه الهواية واستثمارها ثقافيا واعلاميا باتخاذ الطوابع السعودية وسائل مشرفة للتربية والتنمية الثقافية والتعريف بتاريخ المملكة حضاريا وثقافيا واجتماعيا كما تقوم الجمعية بتمثيل المملكة في المؤتمرات والمعارض الدولية الخاصة بالهواية .

* * *

● في اول جلسة عقدها مجلس نقابة المحامين الاردنيين الذي فاز يوم الجمعة الماضي بالانتخابات النقابية برئاسة النقيب حسين مجلي قرر توزيع المناصب في النقابة على النحو التالي :

زهير ابو الراغب نائبا للنقيب ومروان الحسين امينا للسر وزهدي الديسي امينا للصندوق .

* * *

● احتفلت اتصالات الخطوط السعودية بتخريج الدفعة الخامسة من طلبة صيانة الاتصالات بعد ان انهوا البرنامج التدريبي بمرحلتيه العامة والتخصصية في مجال انظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلوم الهندسة الكهربائية والالكترونات الخطية والرقمية .

وقد القى مدير عام الاتصالات بالسعودية مصطفى معوض كلمة بهذه المناسبة قدم خلالها نبذة مبسطة عن مجال التفكير وحث الخريجين على مواصلة الجهد والمثابرة والاستمرار في تحصيل العلم .

وفي نهاية الحفل وزعت شهادات الدبلوم على الخريجين ، وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين بالاتصالات السعودية .

* * *

● الجمعية العامة العادية السابعة لساهمي الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) عقدت اجتماعها مؤخرا بفندق (ماريوت) بجدة حيث جرى خلال الاجتماع الموافقة على الميزانية العامة للشركة عن العام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦) والتقرير السنوي لمجلس الادارة وبراء ذمة مجلس الادارة عن العام المنصرم واختيار مراقب الحسابات للشركة وترأس الاجتماع الشيخ عبد الرحمن بن سليمان آل الشيخ رئيس مجلس الادارة الذي تولى ومعه المهندس عادل محمد فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب الاجابة على الاستفسارات التي طرحها المساهمون حول سياسة الشركة وأعمالها.

* * *

● ماهر جميل خضر، تم تكليفه مديرا للعلاقات العامة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة بناء على قرار الدكتور عبد الله صادق دحلان، أمين عام الغرفة حيث كان يشغل منصب نائب مدير الادارة الصناعية، وهو حاصل على بكالوريوس ادارة الأعمال من جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى تم ترشيح هشلم صدقة امجد مدير العلاقات العامة السابق لحضور دورة تدريبية لمدة عام في الولايات المتحدة وذلك في اطار برنامج تطوير الكفاءات السعودية بغرفة جدة.

* * *

● عمر خوج، احد موظفي الاتصالات بمنطقة مكة المكرمة، انهى دورة تدريبية في الأعمال الاجرائية بشؤون الموظفين، وباشر عمله بالهاتف.

* * *

● الملازم اول علي بن نايف الشريف من قسم شرطة الديرة بالرياض عاد بعد ان قضى اجازته خارج السعودية.



المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحفل برنامج المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة السعودي الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا ويفتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الثامن عشر من مارس (آذار) الحالي بعدة نشاطات ثقافية على مدار الاسبوعين اللذين يمتد خلالهما نشاط المهرجان يشارك فيها عدد كبير من المفكرين والأدباء العرب وبعض المستشرقين اضافة الى رجال الفكر والأدب والفن في السعودية.

أوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان وقال : ان هناك مشاركة نسائية في المهرجان لأول مرة حيث يخصص للنساء يومين من ايام المهرجان تعقد في احدهما أمسية ثقافية تشارك فيها الأديبات والكاتبات السعوديات وفي الثانية يلقي الشيخ عبد العزيز بن باز محاضرة عامة كما تشارك الجمعيات الخيرية النسائية التي يخصص لها معرض داخل السوق الشعبي تعرض فيه منتجاتها من الملابس والمنسوجات والتحف والماكولات.

ندوة ثقافية

واضاف الدكتور السبيت ان هنالك ندوة ثقافية كبرى تعقد في الاسبوع الاول للمهرجان تحت عنوان «الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» يشارك فيها نخبة من المتخصصين والأدباء والفنانين العرب والاجانب الى جانب السعوديين.

لجنة فنية

وقد تم تشكيل لجنة فنية دائمة لمتابعة اعمال الندوة لهذا العام والاعوام القادمة ويترأس اللجنة الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون الثقافية والتعليمية وتضم في عضويتها كلا من الدكتور فهد العرابي الحارثي المشرف العام على مجلة اليمامة والدكتور منصور الحازمي والدكتور سعد الصويان اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. وستكون هذه الندوة احدى الميزات التي تميز المهرجان الوطني للتراث والثقافة عن المهرجانات الثقافية العربية، حيث تنطلق في موضوعاتها من الهوية الثقافية للمهرجان نفسه وتأخذ في حجمها ومضمونها أبعادا عربية عن التخصيص الجغرافي.

وسيكون من اهداف هذا الملتقى العربي السنوي العمل على إزالة الحواجز الوهمية بين الابداع الأدبي والفني وبين الموروث الشعبي والمساهمة في فتح آفاق جديدة امام المبدعين والفنانين وتشجيعهم على اعادة اكتشاف التراث الشعبي ومن ثم اعادة صياغته او استعارته وتوظيفه في اعمال ادبية وفنية رائدة وأصيلة.

كما تهدف الندوة الى الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله وحفظه من الضياع وحمايته من الاهمال وذلك من خلال طرح موضوعات التراث من قبل المفكرين والفنانين العرب كما ان في مثل هذه الندوة السنوية ما يدفع الى صقل قيم الموروثات الشعبية وبالتالي الرفع برموزها الى واجهة المخيلة الابداعية بدلا من اللجوء الى رموز غير عربية وغير أصيلة.

وذكر الدكتور السبيت ان معرض الكتاب الذي يقام داخل السوق الشعبية هذا العام تشارك فيه الجامعات السعودية السبع ودارة الملك عبد العزيز، ووزارة المعارف ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد الادارة وادارة الافتاء والدعوة والارشاد الى جانب دور النشر المختلفة والهيئات.

وفي الشعر الشعبي هناك نخبة مختارة من كل مناطق السعودية لشعراء النظم البارزين، وكذلك شعر المحاورة وهو نوع من الشعر الشعبي يحظى بجمهور غفير يتابع سهراته الى بعد منتصف الليل الى جانب الرواة المصاحبين للربابة في رواية الحكايات والقصص القديم.

وقال الدكتور السبيت ان هناك صالة ثقافية كبيرة تفتتح لأول مرة في مهرجان هذا العام وهي تتسع لأكثر من الف زائر.

في ذمة الله

الشيخ احمد محمد حلبي

انتقل الى رحمة الله تعالى، في جدة مساء الاربعاء الماضي، الشيخ احمد محمد حلبي، من كبار موظفي المديرية العامة للبريد بالمنطقة الغربية، وامام وخطيب مسجد (الحلبي) بجدة وذلك اثر ازمة قلبية حادة، ووري جثمان الفقيد ببقيع الغرقد بالمدينة المنورة بعد الصلاة عليه بالمسجد النبوي الشريف.

ويتقبل العزاء بمنزله جوار مسجد (الحلبي) بحي الهنداوية في جدة، رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته وألهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمع مدير عام الفحص الدوري الفني للسيارات في الرياض سعيد عمر العيساني بعدد من المسؤولين في الادارة وناقشوا عددا من المواضيع المتعلقة بتطوير العمل بادارة الفحص الدوري وبحث خطة ادارة الفحص في الاستفادة من الشباب السعودي المؤهل من خريجي الجامعات السعودية والمعاهد الفنية وتوظيفهم للعمل في الوظائف الشاغرة في محطات الفحص الفني بمختلف مدن المملكة.

وذكر سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة في ادارة الفحص الفني الدوري ان الحاجة ماسة وضرورية لتوظيف مهندسين معماريين للعمل في قسم الانشاءات بادارة الفحص الدوري، ودعا الراغبين في الالتحاق بهذه الوظائف من خريجي الجامعات السعودية الى الكتابة الى ادارة الفحص الدوري في الرياض.

واضاف ان العمل جار لافتتاح عدد جديد من محطات الفحص الدوري في مختلف مناطق المملكة وفق جدول زمني محدد.

مدرسة سودانية في حاجة الى اصلاح وصيانة

حملة عالمية لصيانة المدارس السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت تقديرات تكلفة صيانة المدارس السودانية حوالي ٧٥٠ مليون جنيه سوداني وهي عملية اخذت شكلا قوميا بمشاركة كل الجهات في البلاد عن طريق بذل تبرعات نقدية او عينية كان آخرها من اللجنة المركزية لتوزيع الاسمنت وهو عبارة عن ثلاثة آلاف كيس اسمنت لصيانة وتشييد مدارس منطقة شمال القضارف كما ان الحكومة البلجيكية تدرس حاليا كيفية المساعدة في هذه الجهود.

وقد عقدت اللجنة المالية العليا المنبثقة من اللجنة القومية لصيانة المدارس اجتماعا برئاسة السيد احمد البشير عبادي رئيس اللجنة واستعرضت الانشطة المختلفة للجان الفرعية وهي لجنة الراسمالية الوطنية ولجنة البنوك ولجنة المغتربين ولجنة الهيئات والمنظمات الدولية والنقابات ولجنة المشروعات ولجنة الاعلام. وقدم الفنانان علي ميرغني ومحمد وردي تصور اتحاد الفنانين لاقامة حفلات داخل وخارج السودان واقامة يوم مفتوح بحدائق ٦ ابريل وارسال وفود فنية الى دول الخليج كما تقرر ان يقدم الفنان وردي نشيد للحملة القومية لصيانة المدارس للبث كشعار عبر الاذاعة والتلفزيون وكذلك قدم البعض تصورهم عن دور الهيئات والمنظمات الدولية والاتحادات الرياضية وهيئة المعارض والمغتربين في دعم المشروع القومي.

أبيض وأسود

صوت الحق

نفهم أن يستهدف الاسلام من اعدائه أو يحاول النيل منه خصومه ومناوئوه.

لكن من الصعب أن نجد تعليلا مقنعا لقيام بعض أبنائه ومعتنقيه بتوجيه نقد لاذع للدين الذي ينتسبون اليه، سواء أخذ ذلك شكل الهزء من بعض احكامه أو التقليل من أهميتها. استوقفني سطر واحد في مقالة لكاتب مسلم مرموق اثنى فيها على رقي وجمال مدينة عربية، فقال ان «شوارعها واسعة ونظيفة ولا أثر للقمامة فيها، والناس تمشي فوق الرصيف، ويؤذنون في المساجد بغير ميكروفونات».

ومع ان المعلومة الأخيرة غير صحيحة اطلاقا، لأن في كل حي من احيائها مسجدا أو اكثر، كلها تؤذن الأوقات الخمسة بالميكروفونات، الا ان المؤلم أن يعتبر مسلم الاذان بالميكروفونات دلالة على التخلف، تماما مثل أكوام القمامة في الشوارع أو عدم احترام الناس انظمة المرور والسلامة.

ويذكرني هذا بسؤال طرحه زميل آخر وهو «لماذا الاصرار على رفع الاذان بالميكروفونات رغم ما في ذلك من إزعاج للنائم والمريض ؟».

قلت له : «جاء الاسلام ليحقق للانسان خير الدنيا والآخرة. ما قيمة ان يتمتع بدنياه ثم اذا جاء أجله وجد نفسه في أسوء عاقبة وأنكل مصير ؟

لقد هدفت مشروعية الاذان الى تذكير كل مسلم بحلول وقت الصلاة المفروضة، وأن عليه أن يترك ما في يديه من عمل أو لهو ويصحو من غفوته ان كان نائما ليؤدي حق الله الذي اوجبه حتى يضمن صلاح أخراه ؟

ولو تصورنا عدم وجود اذان، فمن سيتذكر موعد الصلاة ؟ إن الله عز وجل يريد ان يقيم الحجة على عباده بتذكيرهم بموعد كل صلاة حتى لا يعذب الا من تهاون فيها عمدا واصرارا لا نسيانا وسهوا.

ثم ان الاسلام لم يرد للاذان الازعاج. بل أوصى أن يختار لرفعه أرخم الرجال صوتا. ومن هنا اشتهر بلال بن رباح مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم يكن أحد يرفع الاذان غيره وهو موجود. وليس ذنب الاسلام أن يكون بعض المؤذنين اليوم على غير تلك الصفة.

كما ان هدف الاذان من جمع المسلمين الى الصلاة في المسجد وما يعنيه ذلك من لقاء يومي وتواد وصلة هدف أسمى لصالح الأمة والمجتمع من النظرة الضيقة التي يخشى صاحبها فوات قيلولته أو تنغيص منامه».

يحز في النفس أن تبهر المدنية أو الحضارة أو ما شاؤوا أن يسموها بعض المسلمين من ذوي الفكر والعلم حتى ينالوا من الدين الذي «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»، ويعتبروا ذلك تطورا وتقدما ومدنية.

لكن ما يعزي انه مادامت شعلة العقيدة مضيئة في نفوسهم فمهما رانت القلوب حينا أو أحيانا، فلا بد ان تكون العودة لصوت الحق الذي ترعرعوا ونشأوا عليه.. حتى ولو بعد حين. والله الهادي الى سواء السبيل.

محمد معروف الشيباني

جائزة باسم الاديب السوداني الراحل جمال محمد احمد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصص مركز دراسات الوحدة العربية في الاردن جائزة كبرى لتقدم باسم الدبلوماسي والأديب والكاتب السوداني الراحل جمال محمد احمد وذلك لابراز الكتاب والمبدعين في مجالات الثقافة العربية والافريقية كما ان المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وعد بتمويل بعثة دراسية لطالب سوداني لجمع ونشر كل مؤلفات الراحل جمال محمد احمد التي لم تنشر بعد.

وقال الدكتور علي عثمان محمد صالح مقرر اللجنة القومية لاحياء ذكرى الراحل جمال ان اللجنة بعد ان نفذت المرحلة الأولى من برامجها وهي اقامة حفل تأبين للراحل شرعت في طبع الأوراق المقدمة في الحفل والأوراق التي اعدت في الاحتفال الذي كان قد اقيم سابقا. وستصدر هذه المطبوعات على شكل كتابين الأول حول الثقافة السودانية والثقافة العربية والافريقية ويضم المواد التي قدمت في الندوة التي اقامها اتحاد الكتاب السودانيين في اليوم الأول في حفل التأبين وكانت حول الترجمة لدى جمال محمد احمد واستفاداته التراثية ويضم ايضا الاوراق التي قدمت في ندوة التخطيط الثقافي وتلك التي قدمت في ليلة الابداع ضمن حفل التأبين وسيكون الكتاب جماهيريا غير اكاديمي المنحى ويقدم قراءات حقيقية حول المدارس المختلفة التي تبحث في الثقافة السودانية والثقافية العربية الافريقية التي عني بها الأديب الراحل.

أما الكتاب الثاني فسيكون حول السياسة والدبلوماسية ويضم الأوراق التي قدمت في ندوة العلاقات الخارجية ضمن حفل التأبين وسيكون الكتاب اكاديميا. اما المقالات التي قدمت في الاحتفال الذي كان قد اقيم للفقيد والتي ساهم فيها عدد كبير من كبار الكتاب امثال البروفيسور عبد الله الطيب فقد تقرر أن يطبع في كتاب منفصل.

تشجيع الانتاج البرامجي المحلي في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أوصى الاجتماع العاشر لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك المنعقد في الكويت بتقوية التعاون السائد في تقوية المؤسسة، واعداد ودراسة الخطط المستقبلية وتشجيع الانتاج المحلي في مختلف البرامج وخاصة برامج الاطفال «افتح يا سمسم» وبرنامج التوعية المرورية «سلامتك».

وقد مثل السعودية في هذا الاجتماع الدكتور محسن الشيخ آل حسان مدير العلاقات الدولية والمحاسبة والمكافآت ومستشار وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون، ومثل البحرين مراقب المالية والحسابات بوزارة الاعلام راشد علي الكبيسي، ومثل عمان زاهر سليمان رئيس الموازنة والحسابات، والسيد خالد محمد الخليفي رئيس الشؤون المالية والادارية بوزارة الاعلام/قطر وعن الكويت المراقب المالي والاداري بدر عبد الله البالول ورئيس قسم التدقيق فيصل الصدر وفهد محمد المشعان رئيس قسم المراقبة، أما دولة الامارات العربية فاعتذرت عن عدم الحضور.

وقال الدكتور محسن الشيخ ان الاجتماع ناقش الحسابات الختامية للسنة المالية ١٩٨٦، ومذكرتي مدير عام المؤسسة حسابات المؤسسة وفكرة تدوير البرامج المدونة في ١٩٨٦م الى ١٩٨٧م. وأوضح الدكتور محسن الشيخ ان الاجتماع ساده الجو الأخوي، وجرى التفاهم على جميع النقاط التي دار حولها البحث.

فيلم سوداني جديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«حامل الكفن» هذا هو اسم الفيلم السوداني الجديد الذي تقوم بانتاجه شركة افلام وادي النيل وهي شركة قطاع خاص انتجت من قبل باكورة افلامها بعنوان «رحلة عيون» وكان انتاجا مشتركا بين السودان وقام بدور البطولة فيه مطرب السودان صلاح ابن البادية ومن مصر شارك البطولة الممثل الراحل محمود المليجي والممثلة سمية الالفي.

وصرح المخرج السوداني أنور هاشم أن فيلم «حامل الكفن» يمثل نقطة تحول في السينما السودانية من تيارها الوثائقي المعهود للأفلام الروائية الطويلة خصوصا وأن الفيلم سيكون من نوعية الأفلام البوليسية.. وقال انه لن يتم اللجوء لمؤسسة الدولة للسينما السودانية لتمويل الفيلم الجديد بل سيعتمد المنتجون على مصادرهم التمويلية الذاتية. ومن المتوقع أن يبدأ العمل في هذا الفيلم خلال أيام.

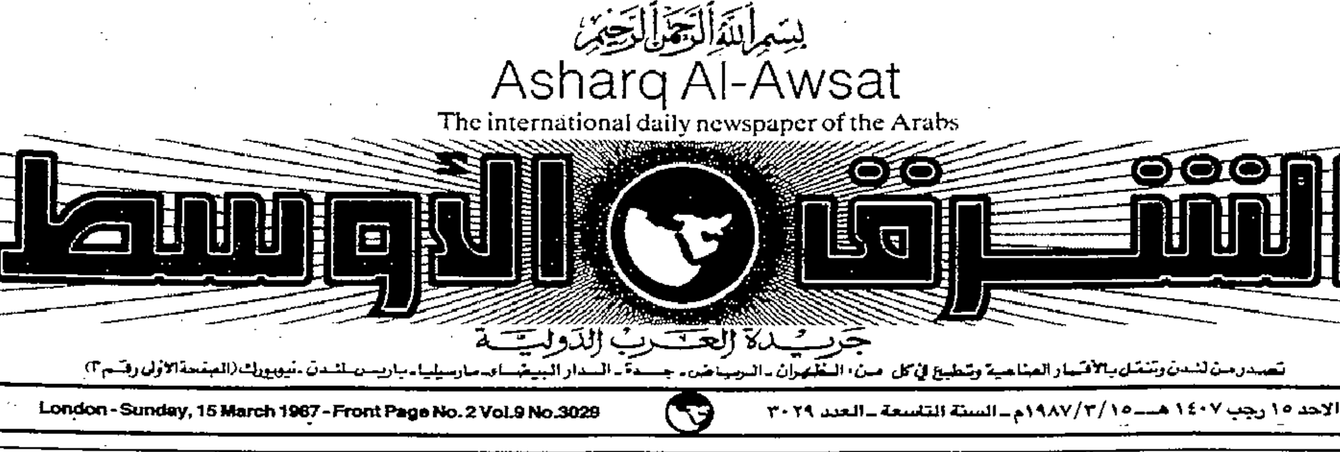
البصرة موجودة ايضا في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشابه أسماء المدن في الأقطار العربية شيء ملفت للنظر وان كان حتى الآن لم يحظ بالعناية والدرس اللازمين. مثلا توجد مدينة القنيطرة في المغرب ونظيرتها في سورية، كما للمنصورة المصرية شقيقتها المنصورية بالمغرب أيضا، وفي الأيام الأخيرة ومع تصدر اسم البصرة العراقية مختلف وسائل الاعلام بعد صمودها امام الهجمات الايرانية يجري الحديث في المغرب عن البصرة، ولكن بطريقة مغايرة، قليل من الناس وحتى المغاربة أنفسهم يعرفون انه توجد مدينة البصرة بالمغرب لأن لا احد يتحدث عنها بعد ان انتهى مجدها منذ قرون واصبحت عبارة عن حي مهمل لا يتعدى سكانه حاليا ٣٠٠ نسمة على اكثر تقدير، بينما يخبرنا حسن الوزان المعروف بـ«الليون الافريقي» في كتابه «وصف افريقيا» وذلك في القرن السادس عشر الميلادي بعد ان زار مدينة البصرة بأنه كان يقطنها حوالي ١٥ الف نسمة. وهو عدد مهم جدا بالنسبة لذلك العهد، خاصة وأنها كانت آنذاك في بداية تراجع نفوذها.

تقع البصرة بالقرب من وزان شرقي مدينة فاس التي كانت عاصمة المغرب لفترات طويلة، وتدل بعض آثارها على انها عرفت حضورا رومانيا قبل الاسلام. الا ان الذي جعل منها حاضرة ومعقلا سياسيا وعسكريا هاما هو محمد بن ادريس الثاني مؤسس مدينة فاس وذلك قبل سنة ٨٢٩ في حياة والده، وجعلها موقعها الممتاز حلقة وصل بين الشمال والجنوب ونقطة متحكمة في السهل والجبل. ومع توسع مملكة ادريس الثاني من المحيط الأطلسي الى تلمسان (غرب الجزائر حاليا). وبوفاته اختلف ابناؤه وسعى كل واحد منهم للانفراد بجزء من البلاد وهكذا وجد ابنه عمر سندا له في قبائل غمارة (ناحية جبال الريف شمال المغرب) واستحوذ محمد مؤسس البصرة على مدينة فاس بصفته الابن الأكبر، وحكم ابنه قاسم على الشمال الشرقي وجعل من البصرة عاصمة له. ومع الضعف الذي أصاب نظام الحكم ظلت البصرة عرضة لعدة هجمات سواء من قبل اموييي الاندلس من الشمال، أو من الفاطميين من الشرق ورغما عن ذلك احتفظت بأهميتها كنقطة استراتيجية تعمل مختلف القوى للسيطرة عليها ومع بداية القرن الحادي عشر الميلادي بدأت البصرة المغربية تفقد تدريجيا دورها الاساسي العسكري والسياسي، وإن ظلت تحتفظ بدورها الاقتصادي الهام كمركز تحيط به حقول القطن والقمح. وعلاقتها بالقطن جعل البعض يطلق عليها «بصرة الكتان» أي الأثواب. كما اطلقوا عليها اسم «البصرة الحمراء» نظرا لخصوبة تربتها المائل لونها الى الاحمرار، ولم يقتصر دور البصرة على النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية بل كان لها دور بارز في ميدان العلم اذ كانت ملتقى للفقهاء وزارها علماء اجلاء ولو جمع تراثها العلمي لحصلنا على ما يمكن ان نطلق عليه ميراث أو تراث «مدرسة البصرة» اسوة بمدرسة البصرة العراقية التي كانت تنافس مدرسة الكوفة.

ويزداد الشعور حاليا في المغرب بضرورة دراسة ما يسميه البعض تراث المدن المندثرة والتعرف عليها، ومن ضمنها مدينة البصرة التي اصبحت شبه اثر بعد عين. وقد بدىء بالفعل في دراسة تراث (البصرة المغربية) !

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 15 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3029
الاحد ١٥ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٥/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٩

شكوى كل وقت من مرض العصر

التخلص من داء الصداع.. بلا دواء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

الصداع مرض العصر الذي اصبح شكوى عامة في كل وقت وفي اي وقت لا ينشأ عن عدوى او اصابة بميكروب انما ينتج من اضطرابات الوظائف الفسيولوجية لمختلف اجهزة الجسم البشري. ورغم ان هذا المرض يعد من الشكاوي الطبية البسيطة والتي يسهل معالجته دون الحاجة لتعاطي دواء الا انه يزامل الانسان في فترات طويلة من عمره.

يقول الدكتور رفعت واصف اخصائي امراض الباطنة والقلب ان اسباب الصداع بعضها يرجع الى الالتهاب وجميع انواع الحميات، والبعض الاخر يرجع الى اسباب فسيولوجية مثل قصر وطول النظر والامساك الناتج عن طبيعة الطعام اليومي، بالاضافة الى اسباب ترجع الى كفاءة الجهاز الدوري كارتفاع ضغط الدم.

ويضيف ان رد فعل اي انسان عندما يشعر بالصداع يتوقف على الحالة النفسية والعصبية للشخصية بمعنى انه من الممكن تناول اية عقاقير طبية. وقد تتناول قرص اسبرين لازالة آلام الصداع بالايحاء.

ويؤكد ان اهم اسباب الصداع واخطرها هو الاجهاد العصبي الناتج عن اجهاد ذهني مدة طويلة اكثر من اللازم.

ويشير الى ان الحالة النفسية للانسان عموما في الازمات او المواقف الحادة مثل الخوف او التوتر او الهلع او الانفعال تنعكس انعكاسا مباشرا على الحالة العضوية والمتمثلة في الانقباض المستمر او بمعنى آخر التشغيل المستمر للعضلات الارادية المعبرة عن هذه الازمة او الموقف الحال. فالمشاهد للتليفزيون يظل في حالة انفعال مع المادة المعروضة اثناء فترة عرضها وحتى انتهائها.. ويتمثل هذا الانفعال في تعبيرات الوجه التي تعبر عنها عضلات الوجه.

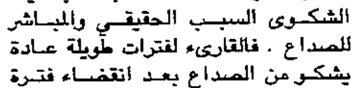
الاجهاد العصبي

ويقول ان هناك نوعا آخر من انواع الصداع الذي يعد ناتجا عن الاجهاد العصبي ولكن في هذه الحالة يتمثل هذا الاجهاد العصبي في صورة مباشرة في المجهود الذهني او العقلي.

يرجع سبب الصداع من هذا النوع الى طول فترات التركيز او الاطلاع في مادة ما دون ادنى تشغيل للحالة البدنية (العضلات) والمحصلة النهائية تتمثل في الصداع.

ويؤكد الدكتور رفعت واصف بأن سبب الصداع الناشيء عن طول فترات الاطلاع يرجع اساسا للضغط الواقع على عضلات العين خاصة في ظروف قراءة حروف صغيرة او ظروف اضاءة غير كافية او صحية. وبالاضافة الى الاجهاد الذهني القائم والدليل على ان الصداع الذي يسببه طول فترة التركيز او الاطلاع ينشأ عن اجهاد لعضلات العين وفقا لسوء الظروف المحيطة سواء المادة المكتوبة او الاضاءة هو ان هذا الصداع يختفي تماما ويزول بمجرد استعمال نظارة طبية.

ويطالب بضرورة ملاحظة الفترات السابقة لاحساس الانسان بالصداع ومحاولة الربط بينها وبين السبب المباشر لهذا الصداع اذ انه غالبا ما يكمن في هذه الفترات او اللحظات السابقة لبداية الشكوى السبب الحقيقي والمباشر للصداع. فالقاريء لفترات طويلة عادة يشكو من الصداع بعد انقضاء فترة القراءة.



اختبار ايدز للاجانب بجامعات الهند

نيودلهي - أ ب: سيطلب من جميع الطلاب الاجانب اجراء اختبار «ايدز» لدى التحاقهم بمعهد او جامعة هندية مع بدء العام الدراسي المقبل.

جاء ذلك في بيان لوزير الصحة الهندي، ب.ف. ناراسيمها، امام مجلس الولايات (المعادل لمجلس الشيوخ) قائلا ان اجراء هذا الاختبار سيسير جنبا الى جنب مع الالتحاق بالمعاهد التعليمية في بداية العام الاكاديمي المقبل في شهر يوليو (تموز).

وكان قرار الحكومة الهندية باجراء اختبارات المرض القاتل قد ووجه بمقاومة شديدة من جانب الطلاب الافارقة الذين وصفوه بأنه قرار عنصري.

صباح الخير

ابك مثل النساء

ثمة قناعة عامة في الغرب بان كل شيء في الصناعة اخذ في الانحطاط من كفاءة العمال الى مستوى الانتاج مرورا بالولاء للعمل وضمانات الموظفين.

غير ان شيئا واحدا هو على ما يبدو في ارتفاع، وهو البكاء في مكان العمل.

وقبل عقد واحد فقط كانت الوسيلة المفضلة للتنفيس عن الغضب او الضغط في مكان العمل هي الصراخ، فالرئيس يصرخ على نائبه، وهذا يصرخ على السكرتيرة، وهي تصرخ على الساعي، وهذا يصرخ على موزع البريد.

غير ان النساء دخلن سوق العمل الغربية باعداد متعاظمة في السنوات الاخيرة، ويستطيع كل اب او زوج او اخ ان يقول لك انه حيث تذهب النساء تذهب الدموع.

واظهرت دراسة علمية قرأتها اخيرا ان النساء يبكين اربع مرات اكثر من الرجال (ستقرأ هذه السطور زوجة فتبكي لزوجها احتجاجا على «تحاملي»).

وعندما تسأل النساء لماذا يبكين فهن يقلن ان السبب هو التنفيس عن الضغط عليهن. وهكذا فهن يبكين اذا غضبن، ويبكين اذا حزن، ويبكين اذا توترن، ويبكين اذا خفن بل انهن يبكين اذا فرحن.

وربما كانت المرأة صادقة وهي تقول انها تبكي تنفيسا للضغط عليها، غير ان الرجل صادق ايضا عندما يقول ان بكاء المرأة وسيلتها للحصول على ما تريد، فهي لا تستخدم الدموع دفاعا بل كسلاح هجومي تضعف به مقاومة خصمها، من رئيس في العمل او زوج، بل ابن يرفض اكل السبانخ فتبكي امه وتبكي حتى يأكل ما في صحنه.

وخشية ان تبكي النساء امامي حتى اتراجع عما اكتب، فانني انكره فورا واسجل هنا انني انقله على علاته، وهو ليس بالضرورة رأيي الحر الصريح.

وما دمت مجرد ناقل، فانني ازيد من الدراسة العملية المشار اليها ان دخول النساء ميدان العمل الغربي، وازدياد نسبة البكاء، غيرا بعض تقاليد العمل.

وقالت الدراسة ان المرأة العاملة تبكي اذا تعرضت لانتقاد عملها، ويفترض ان الرجل بالمقابل يصرخ، الا ان رجالا غربيين كثيرين اخذوا يقلدون النساء بالبكاء كوسيلة للتنفيس عن الضغط بدل الصراخ، او مجرد الصمت الغاضب.

واعرف ان نساءنا افضل من كل نساء العالم ولا ازيد حتى لا اتهم بالعنصرية، الا انني اعرف كذلك انهن ككل النساء يبكين كوسيلة تعبير مفضلة عن العواطف، ولما كنا بدأنا نرى زيادة في عدد النساء العربيات العاملات، فربما سبقنا الغرب اذا حضرنا انفسنا منذ الآن لزيادة البكاء في مكان العمل، فنعلق علب المحارم الورقية في الاروقة، ونخصص غرفة بكاء لمن يرغبن، او نطور نوعا من الورق المقاوم للماء.. ومن يعش يبك.

جهاد الخازن

الجهاز الجديد خلال عرضه على المواطنين وفي الصورة الصغرى الشاب السعودي سلطان بن زيد الحسين.

شاب سعودي يصمم جهازا لامتصاص صدمات السيارات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد:

صمم شاب سعودي جهازا لامتصاص صدمات السيارات امام مداخل الجسور والانفاق وجميع الطرق يعتبر الأول من نوعه داخل السعودية وخارجها..

«الشرق الاوسط» التقت بالمخترع الشاب سلطان بن زيد الحسين الذي تحدث قائلا: نعلم انه عندما يصطدم جسم صلب بجسم صلب آخر يحدث توقف لحظي وارتداد في الاتجاه نفسه يكون عكسيا وهذا الجهاز يمتص اي اصطدام عنيف يقع عليه..

وعن مميزات الجهاز يقول انه عندما تصطدم السيارة وهي بسرعة ٧٠ كم/ساعة مثلا فانه يدخل تدريجيا بفعل ضغط السيارة عليه وبذلك يكون قد امتص الصدمة الواقعة عليه وتكون بالتالي الصدمة خفيفة على السيارة وعلى من بداخلها ايضا حيث ان بالجهاز مستقبلا للصدمات.

ويمتاز الجهاز ايضا بأن مقدار امتصاص الصدمة تصل الى متر وبالتالي فانه سيكون له دور كبير في خدمة اغراض السلامة كما افادت بذلك الادارة العامة للمرور في خطاب موجه لهيئة المواصفات والمقاييس.

وقال انني صممت عدة انواع من هذا الجهاز لمسافات اطول منها جهاز ينفرج تلقائيا عند الاصطدام به ثم يعود الى وضعه الطبيعي وجهاز آخر ذاتي الانزلاق بحيث لو اصطدمت به السيارة في احد الجوانب فانها تنزلق وبالطبع فان الصدمة تكون خفيفة..

وقال المخترع السعودي ان هذا الجهاز بدأ التفكير والعمل فيه قبل ٥ اعوام وقد عرضه على المسؤولين في اكثر من جهة حكومية، منها وزارة الصناعة والكهرباء كما عرض على الادارة العامة للمرور والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس التي دعت عددا من المسؤولين يمثلون هذه الجهات لتحديد وجهة نظرها فيه، وعقد الاجتماع بمقر هيئة المواصفات والمقاييس حضره ما يزيد على ١٢ مختصا اجمعوا على ان الفكرة جيدة كما اتفق الاعضاء على ان يعرض الموضوع على المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ومعهد الابحاث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

والشاب السعودي من خريجي مراكز التدريب المهني وكان خلال ذهابه للمركز يمر بشارع الكباري وغالبا ما يشاهد حوادث وكان دائما يتساءل لماذا لا تتدخل ادارة المرور في دراسة هذه المشكلة، وعندما تأكد ان الادارة ليس لديها مثل هذا الجهاز بدأ في التفكير في هذا التصميم حتى اصبح بعد ٥ اعوام جاهزا للاستخدام.

التخلص من زيادة الوزن يحتل اولى احلام المرأة والرجل بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يود الرجال او النساء في الولايات المتحدة ان يتغير في مظهرهم الخارجي او اشكال اجسامهم ككل.. سؤال جاد تماما في اعين الشعب الامريكي... والمسألة ليست هذارا كما قد يعتقد الكثير، ففي دراسة استفتائية امريكية جرت مؤخرا على ١٥٥٠ شخصا من الجنسين ومن ولايات مختلفة تم التوصل الى معرفة هذه التغييرات التي يحلم بها كل من الرجل والمرأة في الولايات المتحدة وبالطبع تحتل الرغبة في التخلص من زيادة الوزن قمة قائمة التغيير.

وجاء في الدراسة ايضا ان ٣٩٪ من النساء الامريكيات غير مقتنعات بمظهرهن الخارجي بينما ١٦٪ فقط من الرجال ابدوا عدم الاقتناع في هذا المجال.

وكانت النتائج الكاملة لهذه الدراسة كالتالي:

تغيير في الوزن: ٦٥٪ من الرجال و٧٨٪ من النساء.

تغيير في خط الخصر: ٤٩٪ من الرجال و٧٠٪ من النساء.

تغيير مظاهر كبر السن: ٢٧٪ من الرجال و٤٨٪ من النساء.

تغيير الاسنان: ٣٦٪ من الرجال و٣٧٪ من النساء.

تغيير الشعر: ٣٦٪ من الرجال و٣٥٪ من النساء.

تغيير في الطول: ٣٤٪ من الرجال و٢٨٪ من النساء.

تغيير في عضلات الجسم: ٣٩٪ من الرجال و١٩٪ من النساء.

تغيير في المظهر الخارجي ككل: ٢١٪ من الرجال و٢٩٪ من النساء.

تغيير في البشرة: ٢٠٪ من الرجال و٢٦٪ من النساء.

تغيير في التجاعيد: ١٠٪ من الرجال و٣٣٪ من النساء.

تغيير في الانف: ١٩٪ من الرجال و٢١٪ من النساء.

تغيير في اليدين: ٧٪ من الرجال و٢١٪ من النساء.

تغيير في الوجه: ١١٪ من الرجال و١٦٪ من النساء.

إقرأ الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت الطفلة لوسيل تايجي في حوض السباحة دون ان تلاحظها والدتها، وبقيت الطفلة تحت سطح الماء لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا حتى تنبهت الام لغيابها وبدأت تبحث عنها. وعندما وجدتها رأتها غارقة في قاع الحوض بلا حراك فقفزت بثيابها في الحوض واخرجتها وقد بدت وكأنها قد فارقت الحياة.

وحاولت الام اسعاف ابنتها الغارقة بالتنفس الصناعي واخراج الماء من الرئتين. الا ان الطفلة لم تتحرك ولم تبد اي ردود فعل تدل على وجود الحياة بها.

فحملتها الام وذهبت بها الى اقرب مستشفى وادخلتها الى قسم الطوارىء وهرع بها فريق من الاطباء والمرضين الى غرفة العلاج حيث بقيت الطفلة في حالة اغماء تام رغم الاسعافات وكميات الاوكسجين التي تلقتها. وهنا ابلغ الاطباء الام ان ابنتها في عداد الموتى... وأنها في غيبوبة خطيرة ولن تفيق منها على قيد الحياة.

ولكن الأم صممت على الانتظار مهما طالت ايامه فقد كانت مؤمنة بأن ابنتها لم تمت بعد وأن الغيبوبة هذه ليست سوى مرحلة صعبة وستمر بسلام.

وفي اليوم السابع كانت المفاجأة. فبينما الام جالسة على مقعد بجوار سرير ابنتها الصغير سمعت كلمة «ماما» ونظرت الى ابنتها واذا هي تنظر اليها وتبتسم وترسل اليها قبلة عبر الهواء.

الطبيب المعالج اكد ان هذه اول حالة غرق تشفى تماما لاسيما وان الطفلة مكثت ٢٠ دقيقة على الاقل دون اوكسجين.




إتقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

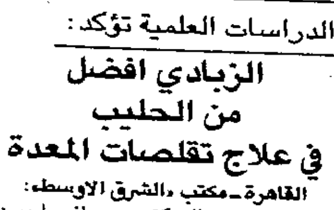
وكيل المدرسة الذي اطلق مسدس الصوت تجاه طفل في الخامسة من العمر فصل من وظيفته بعد خدمة قضى فيها ثلاثين عاما.

الانجليزي رونالد اندينجتون الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاما ابلغ ليلة امس بأن ما فعله مع الصغير مايك ديمبستر جاء بمثابة «سوء سلوك جسيم» تقرر بناء عليه فصله من الخدمة.

وكان اندينجتون وكيل مدرسة بنيديكت الابتدائية بحي ميتشهام جنوبي لندن قد استخدم مسدس الصوت كنوع من التأنيب المازح للطفل «الشقي» مايك.

واطلق من المسدس، المستخدم في بدء المسابقات الرياضية بالمدرسة، ٣ أعيرة صوتية تجاه الطفل الذي روى الواقعة لامه فتقدمت بشكوى ضد الرجل.

الدراسات العلمية تؤكد:



الزبادي افضل من الحليب في علاج تقلصات المعدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الباحث الدكتور مصطفى احمد حماد عضو مجالس البحوث القومية المتخصصة بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية ان اللبن الزبادي مفيد في معالجة تقلصات المعدة والامعاء بل ويتفوق الزبادي في علاجه على اللبن الحليب.

وقد توصل الباحث الى هذه النتيجة بعد العديد من الابحاث والتجارب المعملية التي تناولت تحليل الانواع المختلفة من صور الالبان وتأثيره على الجهاز الهضمي لجسم الانسان.

كما ثبت من التجارب ان الزبادي يحتوي على جميع العناصر الغذائية الموجودة في اللبن بل ان قيمته تفوق اللبن الطيب بسبب التكثيف والتركيز اثناء صناعته ونسبة حموضته التي تجعله اسهل هضما.

كما يساعد على تحليل البروتينات اللبنية الاصلية الى بروتينات ابسط واسهل هضما.. ويمتاز اللبن الزبادي في مقاومة ميكروبات التعفن والكثير من الميكروبات المرضية التي قد توجد في المعدة والامعاء وذلك بسبب حموضته التي تجعل الوسط غير ملائم لنموها.

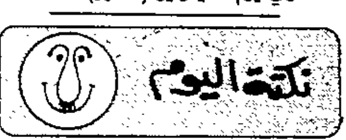
تعليمات لفوياجر لتغيير المسار

باسادينا (كاليفورنيا) - أ ب: تلقت المركبة الفضائية «فوياجر - ٢» تعليمات بتغيير مسارها وزيادة سرعتها وهي تقترب من الكوكب نبتون، السيار الثامن في المجموعة الشمسية.

السبب في تغيير المسار والسرعة يعود الى خوف العلماء من ارتطام المركبة بالصخور والجلاميد التي قد تعترضها - وهي عند سرعتها الحالية وفي اتجاهها الحالي - عند وصولها الى مسافة ٥ الاف كيلومتر من الكوكب السيار خلال عام ١٩٨٩.

واوضح العلماء ان التعليمات صدرت الى مجموعة من صواريخ الدفع للعمل لمدة ٧٠ دقيقة امس، لكن تأكيد نجاح هذه المناورة يحتاج الى عدة ساعات تستغرقها عودة الاشارات اللاسلكية الى الارض لتحليلها.

المعروف ان فوياجر - ٢ تبعد عن الارض حاليا ٣,٣٥ الف مليون كيلومتر. وكانت المركبة قد اطلقت من الارض يوم ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٧٧، ومرت بكوكب المشتري يوم ٩ يوليو (تموز) ١٩٧٩.



نكتة اليوم

١٢ طبيبا

الاول: تصور ان الطبيب اخبرني ان مرضي لن يمهلني اكثر من عام واحد فقط.

الثاني: لكنك قلت لي بالامس شهرا واحدا فقط.

الاول: اعرف ذلك ولكني ذهبت الى ١٢ طبيبا.

من القارىء:
عبد الله زمزمي

مع قهوة الصباح

لا قاض.. ولا حاجة !!

تحدثنا امس عن اخطاء حكام كرة القدم.. وقلنا ان هناك رأيا يرى ان الحكم بشر يخطىء ويصيب.. ورأى آخر يقول انه ليس ذنب النادي المهزوم ان يحرم من فوز يستحقه نتيجة خطأ الحكام!!

وتساءلنا اي الرأيين اصوب؟؟

وقلنا ان القضية مثارة في صحف القاهرة.. والحقيقة انها مثارة في جميع ملاعب كرة القدم في العالم العربي.. فهناك حالة من عدم الثقة بين اللاعبين والحكام.. وبين الجماهير والحكام.. اي ان الحكم طرف اصيل في مشاكل كرة القدم..

والمعتاد ان يطالب المعلقون الرياضيون.. ونقاد الصحف الرياضية.. وصفحات الرياضة في مختلف الصحف والمجلات.. المعتاد ان يطلبوا جميعا باحترام قرارات الحكم.. باعتباره «قاضيا» والقاضي لا يعقب على قراراته.. والقاضي له احترامه.. والقاضي عادل الى آخره..

والحقيقة اننا يجب ان نفرق بين القضاة.. وحكام كرة القدم.. والاسباب كثيرة ومتنوعة ومتعددة.. وسأختار الاسباب المباشرة والواضحة:

اولا - هناك درجات للقاضي في كل قضية - حسب القانون المدني وغيره من القوانين - اي هناك محكمة درجة اولى واستئناف ونقض حتى يستنفد طرفا القضية كل ما لديهما من حجج او مستندات او بيانات.. اي ان الحكم لا يصبح نهائيا الا بعد استنفاد وسائل الطعن.. وهي في كل بلد متعددة..

ثانيا - ان القاضي يأخذ وقتا في دراسة القضية قبل ان يصدر حكمه فيها.. هذا الوقت قد يستغرق اسابيع او شهورا وربما سنوات.

ثالثا - ان القاضي عليه ان يتبع الحكم بحيثيات هذا الحكم.. والحيثيات جزء من القرار...

هذا باختصار اهم ملامح القاضي والتقاضي.. اما حكم كرة القدم فهو:

اولا - ليست هناك جهة استئنافية لحكمه.. سواء فيما يختص باحتساب الاخطاء او الاهداف او الوقت بدل الضائع.. والجهة الاستئنافية الوحيدة وهي لجنة الحكام عادة «ما تطنش» مهما كانت عدالة الشكوى.. وتحتسب نتيجة المباراة مهما كانت!!!

ونظرا لان الوقت الاصلي لهذا الحديث قد انتهى.. فسوف نستأنف حديثنا في الوقت بدل الضائع غدا..

هامش: بعض الاخطاء في التحكيم لا يكفي فيها الاعتذار..!!

عبد الله باجبير

منافق افندي

ياما تحت السواهي دواهي !